

كتاب

الأنظار الكتابية

لعبد الرحمن بن عيسى الحمداني

General Organization of the Ministry of Education  
Cairo, Egypt

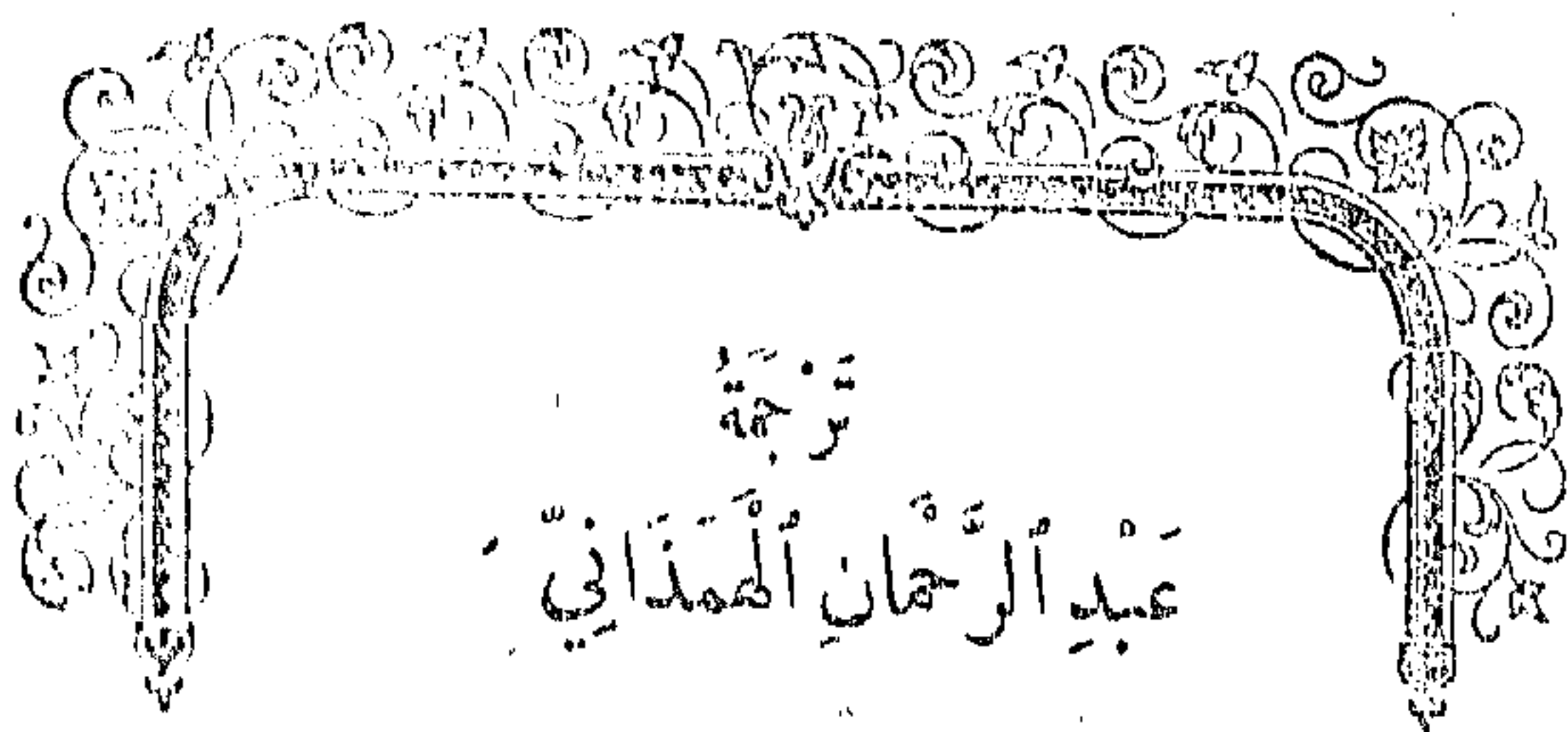
عنيت بطبعه ونشره

مكتبة المليجي بميدان الازهر

الشريف بمصر يناير سنة ١٩٣١

الهيئة العامة للتعليم  
Cairo, Egypt

4/927/97  
Cairo, Egypt



ترجمة

## عبد الرحمن الهمداني

هو عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني كاتب بكر بن عبد العزيز بن أبي ذلف الهجلي. كان شيخا صالحا متعبدا من أهل البيوتات القديمة. ووجدت في معجم الأدباء ما نصه : كان الشيخ إماما في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتباً سديداً شاعراً فاضلاً كاتب ابن أبي ذلف الهجلي له مصنفات قليلة كأها كثيرة الفائدة منها كتاب الألفاظ الكتابية وهو صغير الحجم لا يستغني عنه طالب الكتابة. قال صاحب بن عباد : لو أدركت عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب الألفاظ لأمرت بقطع يده. نُسِلَ عن السبب فقال : جمع شذور العربية الجزاة في أوراق يسيرة فاضاعها في أفواه صبيان المكاتب. ورفع عن المتأدبين كتب الدروس والمفضل الكثير المطالعة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الهمداني سنة عشرين وثلاثمائة بعد الهجرة (٩٣٣ م) وقيل غير ذلك والله أعلم

مقدمة

مؤلف الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل توفيقنا ولحمده نعمة  
مخالقة منه لنا إلى سائر نبيه وصلى الله على محمد  
صهبة من خلقه وعلى آله الطاهرين . قال عبد الرحمن  
ابن عيسى بن حماد الحمداني الكاتب : الصناعات  
مختلفات . ولها درجات متفاوتة . فمنها ما يرفع أهله  
ويشرفهم ويغنيهم عند المساجة والمكاثرة عن كرم  
الناسيب . وتشرف الناصب . ومنها ما يضع الجوارفين  
له أشد الضربة ويخيلهم أقبج الخمول حتى لا  
يسكنوا لأحسابهم من سواهم نظراء في منزلة

وَلَا أَكْثَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ . وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ  
أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَسْتَرْي إِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ  
وَأَمَامُ الْمُتَّقِينَ . أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ  
عَنْهُ : قِيَّةٌ كُلُّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُهُ . وَقَالَ : النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا  
يُحْسِنُونَ . وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى الصَّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا  
وَأَسْمَقِهَا بِأَصْحَابِهَا إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَشَرَائِفِ الرُّتَبِ . فَهُمْ  
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدِيرٍ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسٍ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ .  
وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنَزَلَةُ الْخِلَافَةِ وَأَعْطَتْهُمْ أَرْمَةً الْمُلْكِ .  
وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْخَطِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَهَلِّقٍ بِالسَّامِكِ مَضَاءٍ  
وَنَفَازًا . وَبَيْنَ مُتَكَسِّرٍ فِي الْخَضِيزِ نَهْضًا وَتَحَلُّفًا . وَمِنْ  
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ وَهُمْ أَنَّ الْمَتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ  
مِنْ ادِّعَاءِ مَنَزَلَةِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُغْنِيهِ مِنْ ادِّعَاءِ  
الْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ السُّتَخَافِ  
فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ أَوْ مَشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ الْبُزُوسِ  
أَعْلَامِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَقَلَّةٍ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا  
اتَّفَقَ حُضُورُ مُسَيَّرٍ وَأَمَكْنَ قُرْبُ مُحْصِلٍ . وَهَيَّاتُ أَنْ  
يَكُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ . وَوَجَسَدَتْ مِنْ  
الْمَتَأَخِّرِينَ فِي آلَاةِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ إِلَّا تَسَاعُ فِي السَّكَلَامِ .



فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُحَاطَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّغْظَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ  
الشَّاذِ لِيَسْتَمَيِّزُوا بِذَلِكَ مِنَ الْعَامَّةِ وَدَرَسُوا عِنْدَ الْأَعْيَانِ  
عَنْ طَبَقَةِ السُّشُورِ . وَالْحَرْسُ وَالْبَسْكَمُ أَحْسَنُ مِنَ الْإِطْطِاقِ  
فِي هَذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذَهَبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَطَائِفَةُ فِي  
الْحِطَابِ . وَالْفَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضُ التَّوَجُّهِ وَعَاوَا  
عَنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَزْجُونَ الْأَفَاطِلَ بِسِيرَةٍ قَدْ  
حَفِظُوهَا مِنَ الْفَاطِرِ كُتَابِ الرِّسَائِلِ بِالْأَفَاطِلِ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ  
مِنَ الْأَفَاطِلِ الْعَامَّةِ اسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً إِلَيْهَا لِحَقِّهِمْ بِضَاعَتِهِمْ .  
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَفْسِيرَ مَعْنَى بَعْضِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وَسْعِهِمْ .  
فَالْتَكَاثُ وَالْإِخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُخَاوَرَاتِهِمْ إِذَا  
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نَظْمِهَا . فَجُمِعَتْ  
فِي كِتَابِي هَذَا جَمِيعُ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنَ الْأَفَاطِلِ كُتَابِ  
الرِّسَائِلِ وَالذَّوَابِيهِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْإِسْتِبَاهِ وَالْإِلْتِبَاسِ .  
السَّالِمَةِ مِنَ التَّقْيِيرِ . الْخَمُولَةِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالتَّلَوِيحِ . عَلَى  
مَذَاهِبِ الْكُتَابِ وَأَهْلِ الْخُطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ  
وَالْمُتَفَاضِلِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّينَ وَالْمُؤَدِّينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .  
الْبَعِيدَةِ الْأَرَامِ . عَلَى قُرْبَاهَا مِنَ الْأَفْهَامِ . فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ  
فُنُونِ الْخُطَابَاتِ . مُنْقَطَعَةً مِنْ كُتُبِ الرِّسَائِلِ وَأَفْوَاهِ

الرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ الدَّوَابِّ وَمَحَافِلِ الرُّؤَسَاءِ . وَمُخَيَّرَةِ  
فِي بَطْنِ الدَّفَائِرِ وَمُصَنَّفَاتِ الْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةً مِنْهَا  
إِلَّا وَهِيَ تُثَوِّبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ الْمُسَكَّاتَةِ . أَوْ  
تَقُومُ مَقَامَهَا فِي الْحَوَارَةِ . إِمَّا بِمُشَاسَكَةٍ أَوْ بِجَانَسَةٍ أَوْ  
بِجَوَارَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا الْعَارِفُ بِهَا وَبِمَا كُنِيَهَا الَّتِي تَوْضَعُ  
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ قَوِيَّةٌ وَعَوْنًا وَظَوْفِيرًا . فَإِنْ كُتِبَ  
عُدَّةٌ كُتِبَ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ قُتِحَ أَوْ وَعِدَ أَوْ  
وَعِيدَ أَوْ اخْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرٍ أَوْ اسْتِطْطَاءٍ أَوْ  
اعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ الْأَوْلَادِ وَالْحُكَّامِ أَوْ تَأْسِيسٍ  
جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْيِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ  
دُسُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابٍ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ  
أَمَّا كُنْهُ تَغْيِيرِ الْفَافِظِ مَعَ اتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَإِنْ يَجْعَلُ  
مَكَانَ : ( أَصْلَحَ الْفَائِدَ ) . لَمْ أَشْعَثَ . وَمَكَانَ : ( لَمْ  
أَشْعَثَ ) . رَتَّقَ الْفَتْقَ . وَشَعَبَ الصَّدْعَ . وَهَذَا قِيَاسٌ فِيهَا  
سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ الْفَافِظِ هَذَا الْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ  
حُسْنُ الْأَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنَ الْفَافِظِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ .  
وَلَا غَنَى بِالْكَاتِبِ الْبَلِيعِ وَلَا الشَّاعِرِ الْفَافِقِ وَلَا الْخَطِيبِ  
الْمُصْقَعِ عَنِ الْإِقْتِدَاءِ بِالْأَوَّلِينَ وَالْإِقْتِيَاسِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ

وَأَخْتِذَا مِثَالِ السَّابِقِينَ فِيما أَخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ  
مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ الْأَوَّلَ لَمْ يَسْزَلْكَ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَدَنْ  
أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنَى بِأَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ  
أَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا  
فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ بِمَنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَالْمَقِلُّ مِنَ الْأَلْفَاظِ يَنْجِزُ عَنْ  
تَحْسِينِ مَعْنَى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقَاهِ عَنْ جَلِيلَتِهِ . وَمَنْ كَانَ  
كَذَلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آثُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ أَدَاتُهُ وَكَانَ النِّقْصُ  
لِأَزْمَانِهِ . وَاللَّفْظُ زِينَةُ الْمَعْنَى . وَالْمَعْنَى عِمَادُ اللَّفْظِ . وَلَكِنْ  
يَمَّا يُجَدُّ مِنَ التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :  
تَرَيْنُ مَعَانِيهِ الْأَفْظُ وَالْأَفْظُ زَائِنَاتُ الْمَعَانِي  
فَإِذَا سَكَتِ الْأَفْظُ مُشَاكِةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا  
وَالْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَفْظِ فِي جَمَالِهَا وَأَنْضَافَ إِلَى ذَلِكَ  
قُوَّةٌ مِنَ الصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ الطَّبَعِ  
وَمَادَّةٌ مِنَ الْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ  
الْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ  
الرِّسَائِلِ وَالْمَكَاتِبِ  
كَانَ الْكَمَالُ  
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

بَابُ  
بِمَعْنَى اصْلَحَ الْفَاسِدِ

تَقُولُ : لَمْ فَلَانُ الشَّيْءُ ، وَضَمُّ النُّشْرِ ، وَرَمَّ  
الْرَثِّ ، وَسَدُّ الشَّغْرِ ، وَرَقَمَ الْخَرْقَ ، وَرَتَّقَ الْفَتَقَ ،  
وَأَصْلَحَ الْفَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ الظَّلَلَ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ  
الْوَهْنَ وَالْوَهْيَ جَمِيعًا . ( يُقَالُ : ) جَبَرْتُ الْكُسْرَ جَبْرًا ،  
وَأَجَبَرْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ اجْبَارًا . ( وَيُقَالُ : ) آسَا  
الْكَلِمَ ( مَقْشُورٌ ) يَأْسُرُهُ آسُورًا ، وَآسَى عَلَى مُصِيبَتِهِ  
أَيَّ حَزَنٍ يَأْسَى آسَى ، وَآسَى الْمَصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ  
يُؤَسِّسُهُ تَأْسِيسًا ، وَالْآسَى الصَّبْرُ الْجَمِيلُ . ( وَيُقَالُ : ) شَعَبَ  
الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّأْيَ رَأْبًا ، ( أُخِذَ مِنْ  
الرُّوْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الْجُفْنَةِ إِذَا  
انْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَتَبَ بَنُ مَالِكٍ إِلَّا نَصَارِي :



طَعْنًا طَعْنَةً حُمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْبَهَا حَتَّى الْمَمَاتِ  
 وَيُقَالُ : شَبِيتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَشَبَّهْتُهُ إِذَا  
 أَفْسَدْتُهُ أَيْضًا . وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ . (وَالشُّعُوبُ الْمَنِيَّةُ  
 لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَي تَفْرُقُ) . (وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ دَوَاءَ الشَّقِّ  
 أَنْ تَخُوصَهُ أَي تَخِيْطَهُ) . وَسَدُّ الثُّلَمَةِ ، وَاقَامَ الْأَوْدَ ،  
 وَسَدُّ الْفَرْجِ وَالْحُلُلِ ، وَاقَامَ الصَّعْرَ ، وَلَامَ الصَّدْعَ ،  
 (وَالْوَصْمَ ، وَالْحُلُلَ ، وَالْفَسَادَ ، وَالْفَتْقَ . وَاحِدٌ)  
 (وَيُقَالُ :) أَخَافُ وَقُوعَ الْوَصْمِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَوْمَ  
 الْمَيْلِ ، وَتَقِفَ الْأَوْدَ وَالْعُوجَ ، وَدَاوَى السَّهْمَ ،  
 وَدَاوَى الْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ ، وَسَوَّى الزَّيْغَ (وَالْمَيْلُ  
 فِيمَا كَانَ خِلَافَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ . وَالْمَيْلُ فِعْلًا  
 وَمَيْلًا إِلَى الشَّيْءِ) . وَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَنْظِ قُلْتَ : رَأْبَ  
 مُتَبَايِنِ الصَّدْعِ ، وَصَمَّ مُفَرَّقِ النَّشْرِ . (وَتَقُولُ : فِي  
 الْإِفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ :) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَنَكَا  
 الْكَلَامَ . وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنِ . (وَيُقَالُ :) نَكَاتُ

الْكَلَمَ نِكَأ (مهموز) . وَنَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَانَةً (غير  
 مهموز) . (وَفِي الْمَثَلِ : ) مَا حَكَمْتُ قَرْحَةً إِلَّا أَدَمَيْتَهَا  
 ) وَالْفُتُوقُ حَوَادِثُ الْفَسَادِ . يُقَالُ : وَرَدَ عَلَى  
 الْخَلِيفَةِ فَتَقُ الْبَصْرَةَ أَوْ غَيْرَهَا أَيْ اتَّقَاضُ الْأَمْرِ  
 وَأُضْطِرَابُ الْحَبْلِ فِيهَا . وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ .  
 وَإِذَا زَادَ الْفَسَادُ قُلْتُ : اسْتَوْسَعَ الْوَهْيُ ، وَاسْتَشْهَرَ  
 الْفَتَقُ ، وَوَهَى الشَّعْبُ ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ ، وَاسْتَشْرَى  
 الْفَسَادُ

بَابُ فِي مَعْنَى صَلَحَ الشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ الْفَاسِدُ قُلْتُ : اسْتَقَامَ الْمَائِلُ ، وَأَنْشَبَ  
 الصَّدْعُ ، وَأَنْجَبَرَ الْوَهْيُ ، وَأَنْحَسَمَ الدَّاءُ ، وَارْتَقَى  
 الْفَتَقُ ، وَأَعْتَدَلَ الْمِيلُ ، وَأَنْدَمَلَ الْكَلَمُ



❦ بَابٌ فِي مَعْنَى لَا يَسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ ❦

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ  
وَتَلَاْفِيهِ وَأَسْتَدْرَاكِهِ : هَذَا أَمْرٌ لَا يُؤْسَى كَلَمُهُ ، وَلَا  
يُرْتَقُ فَتْنُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْيُهُ ، وَلَا  
يَمْلَأُ أَسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يَلْأَمُ صِدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثَلَمَتُهُ .  
( وَتَقُولُ : ) هَذَا أَمْرٌ أَشَدُّ فَتْنًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ  
جُرْحًا . ( وَمِنْ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : )  
أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَأَرْقَعُهُ أَيِ أَفْسَدْتُ إِفْسَادًا فَأَصْلِحُهُ

❦ بَابُ أَعْوَجَ الشَّيْءِ ❦

تَقُولُ : أَعْوَجَ الشَّيْءُ . وَأَوْدَ . وَمَالَ . وَزَوَرَ . وَزَاغَ  
وَضَلَعَ . وَصَعِرَ . وَصَوِرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . ( وَالصَّعِرُ فِي الْحَدِّ  
خَاصَّةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ . )  
وَالصُّورُ وَالصَّيْدُ مِنْ مِيلٍ الْعُنُقِ مِنَ الْكَبِيرِ . وَالْخَيْلُ  
وَالْجَنْفُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : ) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيِ أَعْوَجَ .  
وَبِهِ مِيلٌ ( مَتَحَرَّكَ الْيَاءُ )

بابُ بِمَعْنَى سَلَكِ طَرِيقَهُ

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَقَبَّلُ آيَاهُ أَيِ يَنْتَبِذُ إِلَيْهِ ، وَيَتَلَوُّ  
تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . ( وَيُقَالُ : ) تَلَوْتُ تِلْوَةً تِلْوًا ، ( وَتَلَوْتُ  
الْقُرْآنَ تِلَاوَةً ) وَفُلَانٌ يَتَقَبَّلُ آيَاهُ ، وَيَتَصَبَّرُ  
وَيَأْخُذُ مَا خَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثْلَهُ ، وَيَسْتَنْهَجُ سَبِيلَهُ ،  
وَيَسْلُكُ مِنْهَا جَهً ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . ( وَتَقُولُ : ) حَذَوْتُ  
مِثَالَ فُلَانٍ وَأَحْذَيْتُ ابْنِي مِثَالِي إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى  
طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَتَّبِعُ نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو أثرَهُ ،  
وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ أثرَهُ ، وَيَقْتَصُّ أثرَهُ ، وَيَقْصُصُ  
أثرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِجَلِيلَتِهِ ، وَيَتَسِيمُ  
بِسِمَاهُ ، وَفُلَانٌ يَأْتُمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ  
وَيَأْتَسِي آيُضًا ، وَيَقْتَأَسُ بِهِ أَقْتِيَاسًا ، وَيَقْتَسِدِي  
بِقَدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطَى سِيرَتِهِ ،  
وَيَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ . ( يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : ) فَلَانٌ قِدْوَةٌ فِي  
هَذَا الْأَمْرِ وَإِمَامٌ وَأُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْإِلَهَامِ ، وَعَلَامٌ

لِلنَّارِ ، وَنُورٌ يَسْتَعْنَاهُ بِهِ ، وَالْأَلِيْمَةُ نُجُومٌ يَهْتَدِي بِهَا ،  
 وَقُلَانُ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنْ أَلِيْلَةٍ بِالْأَلِيْلَةِ ، وَالْثَمَرَةُ بِالْثَمَرَةِ ،  
 وَالْمُذَّةُ بِالْمُذَّةِ ، وَالْمَاءُ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابُ بِالْغُرَابِ .  
 ( وَيُقَالُ : ) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحَتْنَانِ . وَتَوَّامَانِ .  
 وَصَوَّغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسِي رِهَانِ  
 ( فِي الْمَدْحِ ) ، وَكَزْنَدَيْنِ فِي وَعَاءٍ ( فِي الْإِذْمِ ) ، وَكَأَنَّا قَدْ  
 مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشَقَّامِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقُلَانُ  
 تَزِيْعُ أَبِيهِ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَبِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى  
 غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،  
 وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ قُلَانٍ  
 كَأَنَّهُمْ قَدَيْنِ لِمُتَأَمِّلٍ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ أَشْبَهَ  
 أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ ( وَفِيهَا : )

شَيْئُ شَيْئَةٍ أَعْرِفْهَا مِنْ أَخْزَمِ .

مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يَكْلَمُ ( ١ )

( ١ ) قَالَ هَذَا أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي جَدُّ حَاتِمٍ وَكَانَ ابْنُهُ أَخْزَمُ يَسُوءُ إِلَى

الْعَمَلِ فَيَضْرِبُهُ



## باب الفحص عن الأمر

تقول: ففحصت عن الأمر فوجدته، وبحثت بحثاً،  
ونشرت عنه تقريراً. (ويقال: ) أخفى فلان في  
المسألة، وأمن في الفحص، وتعمق في البحث،  
وقررت عنه قرراً وفراراً، وفليت عنه فلان. (ويقال في  
المثل: ) إن الجواد عينه فراره أي ينيك يثنيه  
عن اختياره، وفشت عنه تفشياً، ونبت عنه  
تنبياً، وسألت عنه أخى مسألة، واستيراه  
استيراً.

## باب في اللوم

يقال: لمت الرجل لوماً، وعدته عدلاً، وأنته  
تأنيباً، وقرعته قرعاً، وفندته فنداً، وبحثته  
توبيخاً، وبكته بكياً، وخطته خطاً، وعنفته عنفاً، فهي  
المعاتبه ثم اللوم ثم التوبيخ ثم التأنيب.  
(ويقال: ) قرعته بعض القرص، وعذبه بعض

الْعَذَمُ ، وَاسْتَبْطَأَتْهُ ، ( وَيُقَالُ : ) اسْتَنْذَمَ الرَّجُلُ ،  
 وَاسْتَلَامَ وَالَامَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا  
 زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ الْمَلَائِمَ وَالْمَلَاوِمَ وَاللَّوَائِمَ أَيْضًا .  
 ( وَيُقَالُ : ) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ،  
 وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِاللَّائِمَةِ ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ  
 بِالتَّسْنِيفِ ، ( وَتَقُولُ : ) لَمْ تُؤْتِ وَفَّقْتِ فِعْلُهُ ، وَفَيَّاتُ  
 رَأْيَهُ ، وَذَمَّتْ إِلَيْهِ رَأْيَهُ ، ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ  
 لَانِحٍ مُلِيمٌ ، وَرَبُّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

### باب فِي التَّوْبَةِ

( يُقَالُ : ) تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَانَابَ يُنَابِ  
 إِنْابَةً ، وَفَاءٌ يَفِي قِيًّا وَفِيَّةً ، ( وَيُقَالُ : ) تَغَسَّلَ  
 إِسَاءَتَهُ ، وَتَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،  
 وَاعْتَبَ يُعْتَبِ اعْتِبَابًا ، ( وَالْإِسْمُ الْمُتَجَبَّى وَهِيَ  
 الْمُرَاجَعَةُ ) ، وَأَقْلَمَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَزَعَّ عَنْهُ زُوعًا ، ( وَقَالَ  
 هُرَيْرٌ : ) لَا تُسَمُّوا الْإِعْتَابَ اسْتِكَانَةً ، وَلَا الْمَعَابَةَ

مُنَاسِدَةً ، وَلَا تَعْتَبِ اسْتِعْلَاءً ، وَلَا الْبُغْضَاءَ مُنَاسِبَةً .  
 ( وَيُقَالُ : ) اَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ ( وَعَتَبَ إِذَا  
 غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّبَ ، وَعَاتَبَ إِذَا اخْتَجَّ ، وَاعْتَبَ  
 فَلَانٌ فَلَانًا بِمَعْنَى اَرْضَاهُ . ) ( وَيُقَالُ : ) اُسْتَفَاقَ اُسْتِفَاقَةً ،  
 وَارْعَوَى اِرْعَوَاءً ، وَأَنْتَهَى أَنْتِهَاءً ، وَارْتَدَعَ اِرْتِدَاعًا ،  
 وَأَنْقَمَعَ اِنْقِمَاعًا ، وَأُزْجَرَ اُزْجَارًا . ) ( قَالَ خَلْفُ  
 الْأَحْمَرِ : اَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا آتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ  
 عَلَيْهِ ، وَاشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ . )  
 وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ اِقْصَارًا . ( يُقَالُ : ) أَقْصَرْتُ عَنْ  
 الشَّيْءِ إِذَا زَعَمْتُ عَنْهُ ، وَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتُ عَنْهُ  
 قُصُورًا ، وَقْصَرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتُ فِيهِ . ) ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . ( وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ  
 تَوْبَتِهِ : ) ارْتَدَّ ، وَأَنْتَكْتَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ ،  
 وَأَرْتَكِسَ

بَابُ التَّمَادِي فِي الضَّلَالِ

( يُقَالُ : ) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غَيِّهِ ، وَانْتَهَكَ فِي  
 غَوَايَتِهِ ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ . ( وَالْإِيضَاعُ السَّيْرُ  
 الشَّدِيدُ ) وَأَوْجَفَ فِي غَيِّهِ ، وَتَتَابَعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَتَاهَ  
 فِي ضَلَالَتِهِ . ( وَالْإِيْجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ ) وَأَصْرٌ  
 عَلَى إِطْلِهِ ، وَجَلَ فِي غُلَوَائِهِ ، وَتَلَاخَ وَسَدِرَ فِي غَيِّهِ ،  
 وَمَضَى فِي غَوَايَتِهِ ، وَتَرَدَّى فِي جَهَائَتِهِ ، وَتَهَافَتَ فِي  
 ضَلَالَتِهِ ، وَجَمَعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَمَرَتِهِ ،  
 وَأَمِنَ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّمَ  
 فِي بَاطِلِهِ وَطَمَّ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَائِهِ ، وَأَمِنَ فِي  
 إِسَاءَتِهِ . ( أَجْبَسُ الْمُهْرُ ) الْمُهْرُ . وَالْمُتَمَادِي .  
 وَالْمُنْتَهَكُ عَلَى غَيِّهِ ، وَغَوَايَتِهِ ، وَغُلَوَائِهِ .  
 وَجَهَائَتِهِ . وَبَاطِلِهِ . ضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَائِهِ . وَسَكْرَتِهِ .  
 وَهَيْرَتِهِ . ( وَمِنْهُ ) اتَّبَعَ . وَالسَّادِرُ . وَالْجَائِحُ .  
 وَالْمَوْضِعُ . وَالْمُتَرَدِّي . وَانْتَهَفَتُ . وَالْمُسْتَجِ . وَالْمُتَمَعِّنُ .

وَالثَّانِيَةُ . وَالْمُتَهَوِّرُ ، وَالْمُتَهَوِّلُ

❦ بَابُ الْعَفْوِ ❦

( تَقُولُ : ) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ،  
وَتَعَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدْتُ  
عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَعْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . ( وَيُقَالُ : )  
تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيِ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَافَلْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ،  
وَأَقْلَيْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبُورَتِهِ ، وَأَشْلَيْتُهُ مِنْ  
صُرْعَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) شَالَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَشَلَّتْهُ  
أَنَا أَيِ رَفَعْتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَّحُوا عَلَيْكَ وَبَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ

( وَيُقَالُ : ) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقَطَةٍ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ

وَرَطْتِهِ ، وَشَجَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَيْلِي ، وَأَعْضَيْتُ

عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكَتُهُ بِجَنِي ، وَكَلَّمْتُ غِظْطِي ،

وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرَعَيْتُ يَمِيَهُ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،



وَلَيْسَتْ عَلَى قَوْلِهِ تَمَعِي وَجَعَلْتَهُ دِرْ أَذِي (وَقَوْلُهُ :)  
 أَطَرَقَتْ مِنْهُ عَلَى شَجِيَّ أَيْ حَزْنِي وَأَخْضَبَتْ مِنْهُ عَلَى  
 قَذَى . (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ) فَكَمْ  
 أَعْضَى الْجُفُونِ عَلَى الْقَذَى . وَأَنْتَبِ ذِيْلِي عَلَى  
 الْآذَى . وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

### بَابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ : ) اقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصًا  
 وَأَنْتَصَرْتُ مِنْهُ أَنْتِصَارًا ، وَأَنَارْتُ مِنْهُ أَنْشَارًا وَأَنَا  
 مُشَرٌّ ، وَأَنْتَقَمْتُ مِنْهُ أَنْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ أَلَمْ عَقُوبَةٍ (مِنْ  
 أَلَا لَمْ) ، وَفُلَانٌ أَلَوْمُ النَّاسِ (مِنْ أَلَا لَمْ) ، وَقَدْ لَأَيْتَنِي  
 الدَّوَاءُ (مِنْ أَلَا لَمْ) ، وَاقْتَنِي . (وَيُقَالُ : ) عَاقَبْتُ  
 فُلَانًا أَوْعَظَ الْعُقُوبَةَ ، وَأَزَجَرَ الْعُقُوبَةَ ، وَأَرَدَعَ  
 الْعُقُوبَةَ ، وَأَنْكَلَ الْعُقُوبَةَ ، وَأَنْجَكَ الْعُقُوبَةَ .  
 (وَيُقَالُ : ) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُرَلَّةً ، وَنَاهِلَةً ، وَرَادِعَةً .  
 وَزَالِجَةً ، وَوَاعِظَةً ، وَنَكَاتٌ بِهِ ، وَمَثَلَتْ بِهِ مُثَلَّةً .

( وَالْمُقْتَصِرُ وَالْمُنْتَصِرُ وَالشَّارِعُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ ) وَجَعَلَتْهُ  
 مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَاحِدُوثَةٌ سَائِرَةٌ ، وَعَبِيرَةٌ ظَاهِرَةٌ ،  
 وَعِظَةٌ بَالِغَةٌ . ( وَتَقُولُ : ) جَعَلَتْهُ حَدِيثًا لِلْغَايِرِ ،  
 وَأَعْجُوبَةً لِلنَّاطِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعَبِيرَةٌ لِّلْمُتَوَسِّعِ ،  
 وَعِظَةٌ لِلْمُتَفَكِّرِ . ( الْمُنْتَدِرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمُنْتَامِلُ وَالْمُنْتَرِيعُ  
 وَاحِدٌ )

### بَابُ الزَّلَّةِ وَالْخَطَا

يُقَالُ فِي الْخَطَا : كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ،  
 وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَهْطَةً . وَقَلْبَةً . وَنَبْوَةً . وَفَرْطَةً .  
 وَكَبْوَةً . ( وَمِنْ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا الْبَابِ : ) قَدْ يَهْثُرُ  
 الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْرَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ،  
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ قَلِيلُ السَّقَاطِ أَيِ  
 الْعَثَرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِّيُّ الْمَتَاعِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
 أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشَيْبٌ وَصَلَعَ

( وَيُقَالُ : ) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا

أَسْقَطَ حَرْفًا . ( وَفِي الْأَعْمَادِ تَقُولُ : ) فُلَانٌ مَا خُوذُ بِجُرْمِهِ ،

وَجَنَائِيهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ .

وَحَطِيئَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا

فَأَصْبَحْتُ غَيْرَهُ ، وَخَطِئْتُ مِنْ الْخَطِيئَةِ أَخْطَاءً إِذَا

تَعَمَّدْتُ الذَّنْبَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّامِتِ :

عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفِّكَ الْمَنَآيَا لَا تَمُوتُ

بَابُ الْيَوْمِ

( يُقَالُ : ) فُلَانٌ لَيْمٌ الظَّهِرُ ، وَلَيْمٌ الْقُدْرَةُ

وَالْعَلِيَّةُ أَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلِكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلِكَةِ .

( وَيُقَالُ فَعَلَ ذَاكَ يَوْمَ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ ،

وَرَضَاعِ مَالِكَتِهِ ، وَسُوءِ مَالِكَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ فِي

قُبُضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ ، وَمَالِكَتِكَ ، وَسُلْطَانِكَ :

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَيْرَتِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . ( يُقَالُ : ) هُوَ  
 مَلِكٌ يَمِينُهُ وَهُوَ لَكِنَّا يَمِينُهُ وَتَحْتَ أَمْرِهِ  
 ❦ بَابُ أَسْمَاءِ الثَّارِ ❦

( يُقَالُ : ) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتَرَةٌ . ( وَالْجَمْعُ  
 طَوَائِلُ وَتَرَاتٌ ) وَذَخْلٌ . ( وَالْجَمْعُ ذُخُولٌ ) وَوِثْرٌ .  
 ( وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَثَرْتُ الرَّجُلَ أَتَرَهُ تَرَةً وَوِثْرًا .  
 وَأَوْثَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِتَارًا ) وَتَبِلٌ . ( وَالْجَمْعُ تَبُولٌ ) .  
 وَثَارٌ ( وَالْجَمْعُ أَثَارٌ ) ( يُقَالُ : ) ثَارَتْ بِالْقَتِيلِ ثُورًا  
 إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَارُهُ وَكَذَلِكَ :  
 أَبَاتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ ثَارِي الَّذِي  
 أَطْلَبُ وَثَارَتْ فُلَانًا ، وَالثُّورُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ  
 بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيِ لَيْسَ دَمُهُ كَقَوْلِهِ لَدِمِهِ . ( وَدِيَّةُ الْقَتِيلِ  
 وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةً هـ  
 ( وَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَهْلُ الدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ )  
 وَعَقْلَتُهُ أَعْقَلُهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :

سَائِلُ أَسِيدٍ هَلْ تَأْتِي بِمَا لِي

أَمْ هَلْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالثَّارُ الْمَنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّلَابُ رَضِيَ

بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ) . (وَتَقُولُ : ) أَبَاتُ فُلَانًا يَفُلَانٍ إِذَا

قَتَلَتْهُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا نَا بِهِ قَتَلِي وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَنَاءٌ وَهْنُ الشَّافِيَاتِ أَلْوَأَمُ

وَبَاءٌ بِالْإِشْمِ إِذَا أُشْتَمِلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ ، وَآثَارُ

الرَّجُلِ إِذَا أَذْرَكَ ثَأْرَهُ أَثْثَارًا . (وَيُقَالُ : ) ذَهَبَ

دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا بَاطِلًا ، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطُولٌ وَأَطْلَهُ

اللَّهُ ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَذْرَجَ الرِّيَّاحِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَلَابٌ <sup>مَطْلُورَةٌ</sup> مِثْلُ دَمِ الْعَيْلِ <sup>الْعَفْرِ</sup>

(وَيُقَالُ : ) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا ، وَذَهَبَ

دَمُهُ طَلَقًا وَطَلِيفًا وَفِرْعًا ، وَطُلَّ . (وَلَا يُقَالُ أَطْلَلْتُهُ)



❦ بَابُ فِي الْحَقْدِ وَالضَّغِينَةِ ❦

(يُقَالُ : ) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَايَاكَ حَقْدٌ . وَضَغِينَةٌ .  
وَعَمْرٌ . وَتَغِيمَةٌ . (وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنٌ وَسَخَائِمٌ) .  
وَضَغْنٌ (وَالْجَمْعُ أَضْغَانٌ) . وَكَتِيفَةٌ (وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ) .  
وَحَسِيكَةٌ (وَالْجَمْعُ حَسَائِكٌ) . وَدِمْنَةٌ (وَالْجَمْعُ دِمْنٌ) .  
وَإِحْنَةٌ (وَالْجَمْعُ إِحْنٌ وَإِحْنَاتٌ) . قَالَ أَبُو الطَّيْهَانِ  
الْقَيْنِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ

فَلَا تَسْتَثْرِهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

(يُقَالُ : ) اسْتَثَارَ هَذَا الْأَمْرُ دَفِينَ حَقْدِهِ ، وَكَيْنَ

ضَغْنُهُ ، وَاسْتَخْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ . (وَيُقَالُ : ) فِيهِ

عَمْرٌ . وَغَمْلٌ . وَوَعْمٌ . وَوَعْرٌ . (وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ :

عَلَى وَغَرٍ فِي الصَّدْرِ مَكُونٌ . وَلَعَلَّهُ حُرِّكَ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ) . فُلَانٌ وَغَرُ الصَّدْرِ ، وَوَغَرُ

الصَّدْرِ ، وَوَعْمٌ حَزَازَةٌ . (وَيُقَالُ : ) فِي صَدْرِهِ

حَزَنٌ ۖ وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ ۖ ( وَالْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ  
 الْحَزَنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ ۖ وَالْجَمْعُ حَزَازَاتٌ )  
 ( وَتَقُولُ : ) وَتَرْتُ فُلَانًا ۖ وَأَضَعْتُهُ ۖ وَأَحَقَدْتُهُ ۖ  
 وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ۖ وَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّهُ شَأْنٌ ۖ وَعَدَاوَةٌ ۖ  
 وَبَغْضَاءٌ ۖ وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ الْعَدَاوَةِ ۖ  
 وَتَلْتَهِبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ۖ وَنَحْدُهُ صُدُورٌ وَغَرَّةٌ ۖ ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) الْخَفَائِظُ تُحْلَلُ الْأَحْقَادُ ۖ وَعِنْدَ الشُّدَّائِدِ  
 تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ۖ وَالْيَحْنُ تَذْهَبُ بِالْإِحْنِ ۖ وَآتَى  
 يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ ( وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ ) ۖ وَأَكُلُ  
 لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكِيلٍ ۖ ( وَتَقُولُ : ) أَضَعَنْتُ  
 فُلَانًا عَلَيْكَ ۖ وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ۖ وَأَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ۖ

## ❦ بَابُ الْغَيْظِ ❦

( يُقَالُ : ) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَأْخِطِي عَلَيْكَ  
 تَلْظِيًا ، وَأَغْتَاطَ أَغْطَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَأَضْطَرَمَّ  
 أَضْطِرَامًا ، وَأَحْتَدَمَ أَحْتَدَامًا ، وَأَسْتَشَاطَ أَسْتَشَاطَةً ،  
 وَتَلَهَّبَ تَلَهُّبًا ، وَأَمْتَعَضَ أَمْتِعَاعًا ، ضَمَدَ فُلَانٌ عَلَى  
 فُلَانٍ ، وَحَرَدَ ، وَعَبَدَ ، وَأَعَدَّ ، وَأَسْمَعَدَّ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَذَرَّ وَتَعَذَّرَ ، وَتَعَشَّمَ ، وَذَرَّ ، وَقَدْ فَارَ قَارُهُ ،  
 وَهَاجَ هَاجُجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا ، مُحْنَةً ، ذَائِرًا ، مُحْفَظًا .  
 ( وَالْحَفِيزَةُ الْغَضَبُ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَحْفَظُهُ ذَلِكَ أَيُّ  
 أَغْضَبِهِ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مَلِيَ غَيْظًا وَحِقْدًا . ( تَفْصِيلُ  
 الْغَضَبِ ) الْعُتْبُ أَذْنَى الْغَضَبِ ، وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدُهُ .  
 وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذَلِكَ

## ❦ بَابُ إِسْكَانِ الْغَيْظِ ❦

أَمِتُ ضِعْفَهُ ، وَسَلَّتُ سَخِيمَتَهُ ، وَأَطْفَأْتُ نَارَ  
 غَضَبِهِ ، وَزَعَتُ سَخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبْتُ حِقْدَهُ عَنْ

غَيْظِهِ . ( وَيُقَالُ : ) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتَبًا فَأَعْتَبْتَهُ أَيَّ  
 أَرْضِيَّتُهُ ، وَلَا صَبَرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجِدَ عَلَيَّ أَيُّ  
 مَوْجِدَةٍ ، وَتَخَطَّ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا ( وَلَا يَكُونُ  
 السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ ) . ( وَتَقُولُ : ) حَرَضْتُ فُلَانًا  
 عَلَى كَذَا تَحْرِيسًا ، وَحَرَضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جَمَعْتَهُ عَلَى إِذَائِهِ  
 وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . ( وَالتَّخْضِيزُ وَالتَّخْرِيسُ قَرِيبَانِ  
 فِي غَيْرِ هَذَا ) . ( وَيُقَالُ : ) ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ  
 وَظَلَمَكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرَبِكَ ، وَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ

### بابُ الثَّلبِ وَالطَّنِّ

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ،  
 وَمَثَالِيهِ ، وَمَسَاوِيهِ ، وَمَقَابِيحَهُ ، وَمَشَائِنَهُ ، وَمَقَاذِرَهُ ،  
 وَمَنَاقِصَهُ ، وَتَخَاذُلِيَهُ ، وَمَعَايِرَهُ ، وَمَسَاءَتِيَهُ ، وَسَوَاءَتِيَهُ .  
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْمَلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :  
 لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى  
 إِذَا لَمْ تُصِيبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ : ثَلَبَ فُلَانًا ، وَتَقَصَّه ، وَعَابَهُ . ( يُقَالُ : )  
غِيْرَتُهُ كَذًا ، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا . قَالَ النَّابِغَةُ :  
وَعِيْرَتِي بِنُوذِيَانِ خَشِيْتُهُ وَهَلْ عَلَيَّ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ  
وَيُقَالُ : أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَرْتُهُ .  
( وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَّانِ الْجَلِيلِ : ) نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيَّ غِيْرِهِ  
وَيُقَالُ : سَبَّهَ ، وَجَدَّ بِهِ جَدًّا ، وَقَصَبَهُ ، وَجَبَّحَهُ ،  
وَشَرَّبَهُ ، وَشَتَّرَبَهُ ، وَشَتَّرَ عَلَيْهِ ، وَضَرَسَهُ ، وَشَعَّتْ  
عَنْهُ ، وَتَمَعَ بِهِ ، وَنَدَّدَ بِهِ ، وَزَرَى عَلَيْهِ . ( يُقَالُ : ) زَرَى  
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلُهُ إِذَا عَابَهُ ، وَتَقَصَّه زَرِيًّا ،  
وَأَزَرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً ، وَقَدَحَ فِيهِ ، وَطَمَنَ عَلَيْهِ ،  
وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عَرِضِهِ سَبَّهُ ، وَقَذَعَهُ ، وَقَقَاهُ  
يَقْفُوهُ ، وَطَاسَهُ يَقْبِجُ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ ، وَوَقَعَ فِيهِ ،  
وَقَرَعَ صَمَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عَرِضِهِ ، وَشَتَّتْ أَثْلَتَهُ ،  
وَأَسْتَطَالَ فِي عَرِضِهِ ، ( وَأَلْفُشْ ، وَالْمَذْعُ ، وَالْحَنَاءُ ،  
وَالرَّفْشُ ، أَلْفُشٌ مِنَ الْكَلَامِ ) . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ بَذِيْ



اللسان ، ملتبس . وسباب . والحمته عرض فلان إذا  
 أمسكتته من شحمه . ( والأزرار . والطعن . والمدح .  
 والغميرة . والتمبير . في طريق واحدة ) . ( وتقول : )  
 قد كانت من فلان قوارص . وتواقير . وشتائم .  
 ( فتقول : ) نعوذ بالله من قوارعه . ولواذيعه . ولواذيعه .  
 وقوارص لسانه . وبذي فلان يذأ . وبذو يذو  
 بذاءة . وقد سفه علينا سفاهة . ولم يكن سفيها وقد سفه

### باب في المدح

تقول : أطرقت الرجل . وأطراؤه . ومدحته .  
 وقرظته . وزكته في الدين . وما زال فلان يذكر  
 محاسن فلان . ومتأقبه . وفضائله . وشأيمه . ومكارمه .  
 ومسابيه . ومفاخره . وماثره . ومعالیه . ( المآثر من  
 أثرت الحديث أي نشرته وسيرته . قال الواحلي :  
 لا تكون المآثر إلا في الحمدي )

## بَابُ الْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

بَعْدَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَرَحَتْ ، وَشَسَعَتْ ،  
 وَنَأَتْ ، وَتَمَحَّطَتْ ، وَشَطَرَتْ ، وَغَزَبَتْ ، وَشَطَنْتْ ،  
 وَشَعَلَتْ ، وَتَرَاخَتْ ، ( وَالْبَعِيدُ ، وَالنَّازِحُ ، وَالشَّاسِعُ ،  
 وَالنَّاءِي ، وَالْقَاصِي ، وَالْعَازِبُ ، وَالْفَارِبُ ، وَالشَّاطِرُ  
 وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ ) ، ( وَتَقُولُ : ) بَعْدَتْ نَوَاهُمْ ،  
 وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ( إِذَا تَفَرَّقُوا ) ، وَقَدْ اسْتَقَرَّتْ  
 نَوَاهُمْ ( إِذَا أَقَامُوا ) ، وَسَفَرُ شَاسِعٍ ، وَبِلَادُ طَرُوحٍ  
 ( وَيُقَالُ : ) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَحِجْلَةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ  
 شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارُ  
 مُتَرَاخِيَةٍ ، وَمَزَارُ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذْفٌ وَقُذْفٌ ،  
 وَدَارُ غَرَبَةٍ

## بَابُ فِي قُرْبِ الْمَسَافَةِ وَالْخُطْوَةِ

يُقَالُ : قُرِبَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ ، وَأَصْقَبَتْ ،  
 زَانِقَتْ ، وَالْبَتَتْ ، وَأَسْفَعَتْ ، وَكَرَبَتْ ، وَكَثَبَتْ ،

وَزَلَفْتُ . ( وَيُقَالُ : ) قَرُبْتُ الْخُطْوَةَ بَيْنَنَا وَهِيَ  
 الْمَسَافَةُ . ( وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . وَالْخُطْوَةُ  
 الْقَمَلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ  
 يَهْرُبُنِي ، وَيَمْرَأَى مِنِّي وَمَسَمِعَ أَيَّ حَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُهُ ،  
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمِعِهِ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : )  
 أَرِفَ الرَّحِيلَ . وَأَفِدَ . وَأَنَى . وَأَن . وَحَانَ . وَاجَمَ .  
 وَآحَمَ . وَحَمَ .

### بابُ فِي التَّقْصِيرِ

صَجَّعَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَبَ أَيْضًا  
 إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَضَ . وَفَرَطَ . وَقَصَرَ . وَأَقْصَرَ .  
 ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ ، وَأَقْصَرَ إِذَا  
 نَزَعَ عَنْهُ ، وَهُوَ يَمْدِدُ عَلَيْهِ . ( وَيُقَالُ أَيْضًا : ) فَتَرَ  
 وَوَنَى ( الْأَسْمُ الْوَنِيَّةُ ) . وَتَرَاخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ  
 ( مِنْ الْهُوْنِ ) . وَتَبَطَّ الْأُمُورَ ، وَرَثَهَا . وَرَثَهَا .  
 ( وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّخْفِيفُ . وَالتَّغْيِيبُ .

وَالْتَعَذِيرُ . وَالتَّهَؤُنُ . وَالتَّوَانِي . وَالْوَنِيَّةُ . وَالْإِغْفَالُ .  
وَالْفُتُورُ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ )

﴿ بَابُ فِي الْجِدِّ وَالسَّغْيِ ﴾

جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَاجْتَهَدَ ، وَدَابَّ ، وَلَمْ يَأْتَلِ ،  
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ ، وَاسْتَنْفَدَ وَسْعَهُ ، وَأَفْرَغَ  
مُجْهَدَهُ ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ ، وَلَمْ يَأَلْ ، وَلَمْ يَنْ ،  
وَبَدَّلَ وَسْعَهُ وَطَاقَتَهُ . ( وَيُقَالُ : ) لَمْ يَأَلْ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا

﴿ بَابُ أَنْتِظَامِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ أَنْتَظَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ ، وَالتَّدْبِيرَ ،  
وَأَتَسَّقَ . وَأَسْتَتَبَ . وَأَطْرَدَ . وَتَهَيَّأَ . وَأَسْتَقَامَ . وَأَلْتَأَمَ .  
وَأَسْتَطَفَ . وَأَسْتَذَفَ . ( وَهُوَ مِنَ الذَّفِيفَةِ أَيْ  
السَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُقَاقَةً )

﴿ بَابُ التَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ : تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا ، وَتَظَاهَرَتْ .  
وَتَوَالَتْ . وَتَرَادَفَتْ . وَتَبَايَعَتْ . وَتَوَاصَلَتْ . وَتَهَافَّتَتْ .

وَتَذَارَكْتُ . وَتَعَاقَبْتُ . وَتَكَاثَفْتُ . ( قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
تَوَاتَرَتْ الْأَيْلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هَنِيئَةً فَجَاءَ  
شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ ) . ( وَتَقُولُ : )  
تَسَائَلُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَأَنْثَأُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ ،  
وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ ، وَجَاوَهُ أَرْسَالًا وَتَتَرَى ، وَاقْبَلُوا  
جَمَاعَتِي وَشَتَّى ، وَوَحْدَانًا . وَمَشْنَى . ( وَضِدُّ ذَلِكَ )  
تَأَخَّرَتْ الْكُتُبُ ، وَتَرَاحَتْ . وَأَنْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ .  
وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَّتْ . وَرَأَتْ . وَسَقَطَتْ .

### بابُ التَّيَاسِ الْأَمْرِ

يُقَالُ التَّيَسَ الْأَمْرُ وَالتَّذْيِيرُ . ( وَيُقَالُ : )  
أَشْكَلَ الْأَمْرُ ، وَأَشْتَبَهَ . وَأَخْطَطَ ، وَخَالَ إِذَا أَشْتَبَهَ .  
وَلَا يَخِيلُ أَيُّ لَا يَشْتَبِهُ . ( وَتَقُولُ : ) لَيْسَتْ عَلَى  
فُلَانٍ الْأَمْرُ الْبَسَّةُ ، وَلَيْسَتْ الْوُجُوبُ الْبَسَّةُ لُبْسًا  
وَلِبَاسًا ، وَأَسْتَعْجِمُ . وَأَسْتَبْهِمُ . وَأَسْتَتْلِقُ . وَغَمٌ .  
وَأَعْضِلُ . وَعَضِلَ . وَضَاقَ . وَالتَّوَى . وَالتَّاتَ . وَالتَّتَبَكَ .



(وَيُقَالُ : ) أَمْرٌ لَيْكَ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ عَلَى نِعْمَةٍ مِنْ  
 أَمْرِهِ ، وَآبَسَ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ  
 تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَسَاكَ . وَأَعَسَكَ ، وَفُلَانٌ  
 رَاكِبٌ شُبْهَةٌ ، وَخَابِطٌ خَبِطَ عَشَوَاءَ . ( وَالشُّبْهَةُ .  
 وَالْعَشْوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْعَمَّةُ . وَالشُّبُهَاتُ .  
 وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَائَاتُ . وَالْآبَسُ . وَالْحَيْرَةُ . وَالْعَمَائَةُ .  
 وَاحِدٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) قَدْ رَكِبَ الْمَغْمُضَةَ ، وَالْمَغْمُضَةُ  
 أَيُّ رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

### بَابُ وَضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ : قَدْ أُنْكَشَفَ الْأَمْرُ ، وَوَضُحَ ، وَأَضَاءَ .  
 وَعَلَنَ . وَأَشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَأَزْهَرَ . وَأَسْفَرَ ، وَأَنَارَ  
 يُبَيِّرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ ( بِغَيْرِ أَلِفٍ ) . وَأَسْتَبَانَ .  
 وَأُنْجَلَى يُنْجَلَى . ( يُقَالُ : ) قَدْ أَفْثَرَتِ الْأُمُورُ عَنْ كَذَا ،  
 وَأُنْجَلَتْ . وَأَسْفَرَتْ . ( يُقَالُ : ) أَبَانَ الْأَمْرُ يُبَيِّنُ  
 إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) قَدْ

صَرَاحُ الْحَقِّ عَنْ مَحْضِهِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ ،  
 وَقَدْ أَبَانَ الرُّغْوَةَ عَنْ الصَّرِيحِ أَيُّ انْجَلَى الْأَمْرُ .  
 (تَقُولُ : ) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ ، وَجَائِيَةِ  
 الْأَمْرِ وَتَبَيَّانِهِ ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا ،  
 وَحَقَّقْتَهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهُ . (وَتَقُولُ : ) أَنَارَتِ الشُّبُهَةُ ،  
 وَأَنْكَشَفَ الْغَطَاءُ ، وَأَسْفَرَتِ الظُّلُمَةُ ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ ،  
 وَبَرَحَ الْخُفَاءُ ، وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَصَّصَ ، وَأَبَانَ  
 الْيَقِينَ ، وَلَاحَ الْمِنْهَاجُ ، وَأَسْتَوَى الْمَسْلَكُ ، وَأَنْجَحَتْ  
 الطَّلِبَةُ

بَابُ اغْتِيَاصِ الْأَمْرِ وَصَغْبِ الْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدْ اُعْتَاَصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيُّ اَلْتَوَى فَهُوَ  
 مُعْتَاَصٌ ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعَّرٌ ، وَعَسَرَ فَهُوَ عَسِيرٌ ،  
 وَعَسَرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَعَسَرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرَ) ، وَعَضَلَ  
 وَعَضَلَ ، وَتَعَذَّرَ ، وَتَعَسَّرَ ، وَأَرْتَاثٌ ،  
 وَتَشَدَّدَ ، وَأَعْتَاقٌ ، وَأَنْتَشَرَ ، وَتَحَيَّرَ ، وَتَهَيَّرَ ، وَتَأَبَّى .

وَأَتَوَى . وَتَلَكَّا تَلَكُّوًا . (يُقَالُ : تَلَكَّ عَنْ الْأَمْرِ  
تَلَكُّوًا أَي تَبَاطَأَ عَنْهُ ، وَاسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ،  
وَأَعْيَا وَتَعَيَّا وَتَعَايَا ، وَامْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ .) (وَتَقُولُ : )  
هَذَا أَمْرٌ مَنِيْعُ الْمَطْلَبِ ، صَعِبُ الْمَرَامِ ، بَعِيدُ الْمُتَنَاوَلِ ،  
عَسْرُ الْخُطْبَةِ ، وَعَرُ الْمَتَمَسِّ ، صَعِبُ الْمَزَاوِلَةِ .  
(يُقَالُ : ) مَطَابٌ وَعَرٌ ، وَطَرِيقٌ وَعَرٌ (وَلَا يُقَالُ  
وَعَرٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُرَاهِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ .  
(وَيُقَالُ : ) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسَةِ ، وَعَزِيزُ الْمَطْلَبِ ،  
وَكُوْدُ الْمَطْلَبِ أَي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُحْجِزُ الدَّرَكِ .  
(يُقَالُ : ) كَفَّنِي شَيْبُ الْغُرَابِ ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنْ  
بَيْضِ الْأُنُوقِ (وَهِيَ الرِّخْمَةُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْآبَقِ الْعُقُوقِ . أَيِ الذِّكْرِ الْحَامِلِ .  
(وَتَقُولُ : ) وَاللَّهِ لَيَرُوهُنَّ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ،  
وَلَيَكَايِدُنَّ مِنْهُ صُعُودًا بِأَهْظًا ، وَكُوْدًا بِأَهْرًا .  
(وَكَتَبَ بَعْضُ الْكُتَّابِ : ) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَقَتِيرٌ وَهَنٌ

عَلَى مُتَمَسِّهِ ۖ وَلَا حَزْنَ عَلَى طَالِيهِ ۖ (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 شَرُّ مَا رَامَ أَمْرُهُ وَمَا لَمْ يَنْلُ ۖ (وَيُقَالُ : ) كَلَفْتَنِي عَرَقَ  
 الْقِرْبَةِ أَيَّ أَمْرًا صَعِبًا

﴿ ١٥٥ ﴾ بَابُ فِي انْقِيَادِ الْأَمْرِ ﴿ ١٥٦ ﴾

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا امْكَنَّهُ ۖ  
 وَاسْتَعْطَفَ لَهُ ۖ وَطَفَّ ۖ وَأَطَفَ ۖ وَتَسَهَّلَ ۖ ( فَهُوَ  
 مُعْرِضٌ وَمُسْتَطَفٌ ) وَآتَاهُ ۖ وَأَنْقَادَ لَهُ ۖ وَتَيَسَّرَ لَهُ ۖ  
 وَهَذَا أَمْرٌ قَرِيبٌ الْمُتَنَاوَلِ ۖ سَهْلُ الْمَرَامِ ۖ سَلِسٌ  
 الْمَطْلَبِ ۖ دَانِي الْمُلْتَمَسِ ۖ وَآتَاهُ الْأَمْرُ غَفَوًا صَفْوًا  
 لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ۖ وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ۖ وَلَا تَجَسَّمْ فِيهِ  
 مَشَقَّةٌ ۖ وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةٌ ۖ (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ ( يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ ) ۖ  
 وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الشَّامِ بَعِيدٌ مُتَنَاوَلُهُ ۖ ( وَالشَّامُ شَجَرَةٌ  
 لَا تَطُولُ ) ۖ ( وَتَقُولُ : ) سَأَخُذُ ذَلِكَ مِنْ كَتَبِهِ ۖ  
 وَمِنْ مَسْتَقْبِئِهِ ۖ وَمِنْ مَسْتَقْبِئِهِ ۖ وَرَمَمَهُ وَأَمَمَهُ أَيَّ قَرِيبِهِ

(وَتَقُولُ:) اُنْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الْأَمْرِ، وَامْكَنَ  
مَا أَمْتَنَ، وَعَفَا بِمَا تَعَذَّرَ، وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ

بَابُ فِي كَرَمِ التَّحْتِدِ وَالْأَضَلِ

فُلَانٌ كَرِيمٌ التَّحْتِدِ (وَالْجَمْعُ التَّحَاتِدُ) ، وَالْمُنْصِبُ  
(وَالْجَمْعُ الْمُنَاصِبُ) . وَالْمُنْبِتُ . وَالْعَنْصَرُ (وَالْجَمْعُ  
الْعَنَاصِرُ) . وَالْمَغْرَسُ (وَالْجَمْعُ الْمَغَارِسُ) . (وَالْجَذْمُ .  
وَالْأَرْوْمَةُ . وَالنَّجَارُ . وَالْأَبْوَةُ . وَالْمُنْتَضَى . وَالْمَرْكَبُ .  
وَالْجُرُومَةُ . وَالْمُنْتَمَى وَاحِدٌ) . (يُقَالُ : ) فُلَانٌ مُعَمِّمٌ .  
مُخَوِّلٌ أَيْ عَزِيزٌ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ  
وَمُدَايِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عَيْصٍ  
أَشْبَ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمُنْعَةِ ، (وَالْعَيْصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍ  
ذِي شَوْكٍ) . (وَيُقَالُ : ) هُوَ مُسْتَرَدَّدٌ فِي الشَّرَفِ .  
وَمُتَنَاسِقٌ فِي الشَّرَفِ ، وَرَاسِخٌ النَّسَبِ ، وَكَذَلِكَ  
الْقَعْدَدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجِدِّ الْأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ  
الْأَقْرَبِ . (وَيُقَالُ : ) فَسَلْ ذَلِكَ لِنَاسِلِهِ فِي الشَّرَفِ ،



وَرَسَاخَتِهِ فِي الْعِلْمِ . (وَالْمُشْرِفُ الَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .  
وَالْمُتَحَيِّنُ الَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنَ الْهَجْنَةِ )  
( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ كَرِيمٌ الضُّعْفَى وَالْأَصِرَةُ

بَابُ فِي الشَّرَفِ وَاللَّسَامِيِّ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ غُرَّةٌ مُضَرَّاءٌ غَيْرُهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ،  
وَسَنَامُهَا . وَذُوَابَتْهَا . وَهُوَ فِي بَيْتٍ شَرَفِيٍّ ، وَهُوَ فِي  
ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . ( وَتَقُولُ : ) فَلَانٌ نَبْعَةٌ أَرُومَتِهِ .  
وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيَاضُهُ بَلَدِهِ ، وَمِذْرَةُ عَشِيرَتِهِ ،  
وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ،  
وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَإِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ  
قَوْمِهِ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقَوَامُهُمْ ، وَمِالَاكُ  
أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ ، وَكَفَيْتُهُمْ ، وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ  
الَّذِي إِلَيْهِ يَلْتَجِأُونَ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ  
السَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ الشَّاقِبُ ، وَبَذَرُهُمُ الطَّلَاعُ ، وَسَهْمُهُمْ  
النَّافِذُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ طَالَ قَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ قَوْقَا ،

وَبَدَّهْمُ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَقَضَاهُمْ . وَرَجَّهْمُ .  
وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَأَحْيَاهُمْ أَي سَبَّهَهُمْ فِي الْعِلْمِ .

### بَابُ النَّسَبِ

تَقُولُ : فَلَانُ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَأَنَا نَحْنُ قَرَمَا  
نَبِيعَةٌ ، وَغُصْنَا دَوْحَةً ، ( وَالِدَوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ ) .  
وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِضَا أُمُوْمَةٍ ،  
وَرَضِيعَا بِلَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِكَ ، وَغُصْنٌ  
مِنْ أَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَرَّهُمْ مِنْ  
كَنَائِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . ( وَتَقُولُ : ) نَشَأَ  
فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَهَدَا إِلَى خَيْرٍ ،  
وَرَضِعَا بِلِيَانٍ ، وَنَجَلْتَهُمَا أُبُوَّةً ، وَنَقَّيْتَهُمَا أُمُوْمَةً ،  
وَأَفْرَعَهُمَا جَذْمٌ ، وَهَمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ  
( الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ ) . ( يُقَالُ : ) هُمَا أَخَوَا صَفَاءَ ،  
وَسَلِيلَا وَفَاءَ ، وَآلِفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا أَخُوَّةٍ ، وَقَرِيبَا  
خُلَّةٍ ، وَخِذْنَا خُفَايَصَةً ، وَقَرِيبَا مُمَاخَصَةٍ .

### بابُ الْقَرَابَةِ

تَقُولُ : حَامَةُ الرَّجُلِ ، وَأُسْرَتُهُ ، وَلَحْمَتُهُ ، ( وَهِيَ  
لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَةُ الثُّوبِ بِالْفَتْحِ ) ، وَعَشِيرَتُهُ ،  
وَأَهْلُهُ ، وَأَدَانِيَتُهُ ، وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةٌ رَحِمٌ ، وَوَشِيحَةٌ  
رَحِمٌ ، وَمَا سِ رَحِمٍ ، ( يُقَالُ : ) وَشَجَّتْ بِكَ قَرَابَةٌ  
فُلَانٍ ، وَمَسَّتْ بِكَ رَحْمَةٌ ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِجٌ قُرْبَى ،  
وَقَصْرَةٌ رَحِمٌ أَوْ نَسَبٍ ، وَسَهْمَةٌ رَحِمٌ ، وَأَصِرَةٌ  
رَحِمٌ ، وَتَشَابُكٌ رَحِمٌ ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشِيحَةٌ ،  
وَأَصِرَةٌ ، وَلَحْمَةٌ ، وَرَحِمٌ ، وَقَصْرَةٌ ، وَسَهْمَةٌ ، ( وَجَمْعُ  
الْوَشِيحَةِ وَشَايِجٌ ، وَجَمْعُ الْأَصِرَةِ أَوَاصِرٌ ، وَالْأَصِرُ  
الْعَهْدُ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصَارٌ )  
( يُقَالُ : ) بَيْنَ الْقَوْمِ صِهْرٌ ، وَبَيْنَهُمْ خَوْلَةٌ ،  
وَتَجَمُّعُهُمْ الْأَبْرَةُ ، وَفُلَانٌ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَةٌ ، وَابْنُ  
عَمِّي لَمَّا آيَ لَا يَصِقُ النَّسَبُ ، ( يُقَالُ لِحَتِّ عَيْنِهِ إِذَا  
الْتَصَقَتْ ) ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُنْيَا .

( وَيُقَالُ : ) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ الْأَدَبِ ، وَبَيْنِي  
 وَبَيْنَهُ نَسَبُ الرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ الْمُسَوْدَةِ ، وَنَسَبُ  
 الصَّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ الْكِلَالَةِ . ( وَيُقَالُ نِسْبَةً وَنُسْبَةً  
 لِقَتَانٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ لِأَخِي أَصْهَارُ فَلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ  
 زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَهْلُهَا فَلَانَةٌ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَالْحَمُو  
 لَابُو الزَّوْجِ . ( يُقَالُ حَمُوٌّ مَهْمُوزٌ وَحَمْرٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى  
 سَكَنْتِ الْمِيمُ وَهَمْزٌ لَمْ تَثْبُتْ فِي الْخَطِّ وَارْحَمُ كَمَا  
 بَرَى )

### بَابُ الْإِنْتِسَابِ

يُقَالُ : أَنْتَنِي فَلَانٌ إِلَى أَبِي ، وَأَعْتَرَى .  
 وَأَنْتَسَبَ . ( وَيُقَالُ : ) نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبَهُ نَسَبًا  
 وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسَبًا )  
 وَأَنْتَخَلَ قَبِيلَةً تَحْقُقُ بِهَا وَأَخْتَارَهَا ، وَتَنْخَلُ ( بِالْأَطْءِ )  
 ادَّعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْبَعِيثَ أَنَّهُ  
 سَرَقَ شِعْرَهُ :

إِذَا مَا قُتِلَ قَافِيَةٌ شَرُودًا <sup>تُنَحَّى</sup> ابْنُ حُمْرَاءَ الْيَمَانِ (١)  
 وَيُقَالُ : عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى آيَةٍ أَعَزَّوهُ عَزْوًا ،  
 وَعَزَيْتُهُ أَعَزِيهِ عَزِيًّا . ( وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَبِيلَةِ  
 وَلَيْسَ مِنْهَا : ) دَعِي . وَمُلْحَقٌ . وَمَنْوُطٌ . وَمُسْنَدٌ ( وَهُوَ  
 الْمُضَافُ ) . ( قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّعْوَةُ فِي النِّسَبِ  
 وَاللَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ . ) وَأَدْعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَلْقَ لَهُ  
 سَبَبٌ ، وَلَا أَظْلَمَتْ لَهُ دَوَّجَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) اسْتَلْهَقَ  
 فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ادَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ .  
 ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) حَنْ قِدَحٍ لَيْسَ مِنْهَا

### بَابُ التَّجَرُّبَةِ

يُقَالُ : جَرَّبْتُ الرَّجُلَ ، وَاجْتَبَرْتَهُ ، وَعَجَمْتَهُ ،  
 وَعَجَمْتُ عَوْدَهُ . ( الْعَجْمُ الْعَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ عَوْدَهُ  
 عَجَمَةً إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَالْعَوَاجِمُ  
 الْأَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عَوْدَهُ أَيِ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

( ١ ) يُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ حُمْرَاءَ الْيَمَانِ أَيِ الْعَجَمِيِّ



حَالَهُ . وَاعْجَبْتُ الْكِتَابَ اعْجَامًا . قَالَ الْأَخْطَلُ :  
 أَبِي عَوْذُكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسَالُ

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَافْتَحْتُهُ . وَرَزَقْتُهُ . وَتَحَمَّزْتُ

قَنَاتَهُ . وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ . وَفَتَشْتُهُ . وَذَقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ .

( وَيُقَالُ : ) اسْتَشَفُّهُ . وَاسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكُهُ . وَاحْتَنَكُهُ .

( وَيُقَالُ : ) سَتَحَمَدُ مُحْتَبِرُ فُلَانٍ . وَخَبَرَهُ . وَمَسِيرُهُ .

وَمَفْشُهُ . وَبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاءً إِذَا جَرَّبْتَهُ ( وَبَلَاءُ اللَّهِ

إِذَا أَصَابَهُ بِلَوَى . وَابْتِلَاءٌ مِثْلُهُ . وَابْتِلَاءُ اللَّهِ بِلَاءٌ

جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلَوْ سَفَرٍ . وَقَدْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ ) . وَهُوَ

الْإِخْتِبَارُ . وَالْإِبْتِلَاءُ . وَالْإِمْتِحَانُ . وَالْإِسْتِيبْرَاءُ .

وَالْتَجَرِبَةُ . ( وَيُقَالُ : ) اسْبِرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . ( وَاصْلُهُ

مِنْ سَبَرْتُ الْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتُ كَيْمَ غَوْرِهِ ) . ( وَيُقَالُ : )

مِنْ أَيْنَ خَبِرْتُ لِي هَذَا الْخَبَرَ أَيُّ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

## بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجَّهَهُ رُجُوعًا ۖ وَآبَ  
 أَوْبَةً ۖ وَإِيَابًا ۖ وَانْكَفَأَ ۖ وَكَرَّ كُرُورًا ۖ وَقَقَلَ قُقُولًا ۖ وَعَادَ  
 عَوْدَةً ۖ وَعَوْدًا ۖ (وَيُقَالُ: قَقَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقَقَهُمْ  
 صَاحِبُهُمْ ۖ) وَلَا يُسَمَّى السَّفَرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا  
 مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ۖ وَعَكَرَ عُكُورًا ۖ وَأَنْصَرَفَ  
 أَنْصِرَافًا ۖ وَأَنْقَابَ أَنْقِلَابًا ۖ (وَيُقَالُ: آثَابَ الْقَوْمُ  
 بَعْدَ أَنْهَزَائِهِمْ وَثَابُوا ۖ وَعَظَاهُوا بَعْدَ نُصْيِرِهِمْ ۖ وَعَكَرُوا ۖ  
 وَكَرُّوا ۖ قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا

وَتَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ ۖ  
 وَقَقَلَةٌ ۖ وَأَنَا مُنْتَظِرُ رَجْعَةِ فُلَانٍ ۖ وَأَوْبَتُهُ ۖ وَكَرَّتُهُ ۖ

## ❦ بَابُ الْفَقْرِ ❦

يُقَالُ : أَفْتَقَرَ فُلَانٌ ، وَأَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ ، وَمَعْوِزٌ ،  
وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ ، وَأَقْبَرَ فَهُوَ  
مُقْبَرٌ ، وَأَقْلَ فَهُوَ مُقِلٌّ ، وَأَقْلَ فَهُوَ مُقِلٌّ ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ  
مُحْوَجٌ ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ ، وَأَضْطَقَ فَهُوَ مُضْطِيقٌ ،  
وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ ، وَالْفَجَّ فَهُوَ  
مُفْجَجٌ ، ( عَلَى غَيْرِ الْيَاسِ ) مُثَلُّ قَوْلِهِمْ أَتَسَهَّبُ فَهُوَ  
مُسَهَّبٌ ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَجَّ  
فَهُوَ مُفْجَجٌ . يُقَالُ : الْفَجَّتَنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيُّ أَحْوَجَتَنِي .  
وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ ، وَدَقِيعَ أَيُّ لَصِيقَ بِالْذَّقَاءِ وَهُوَ  
الْثَرَابُ ، وَأَقْوَى ، وَكَذَى فَهُوَ مُكْذٍ ، وَأَخْفَ فَهُوَ  
مُخْفٌ ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ ، وَارْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ ،  
وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

أَغْرُ كَضْبُؤَ الْبَدْرِ يُسْتَرْطِلُ النَّدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَانًا إِذَا هُوَ أَنْفَدًا

وَأَزْهَدَ مِنَ الزَّهَادَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ  
زَهِيدٌ قَلِيلٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدُّوَايَ .  
( وَيُقَالُ : ) تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ  
( وَاتَرَبَ الرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ بَعْدَ التُّرَابِ ) .  
( أَجْنَسُ الْفَقْرِ ) الضَّيْقُ . وَالْعُسْرَةُ . وَالْعِيْلَةُ . وَالْحَاجَةُ .  
وَالْعُدْمُ . وَالْفَاقَةُ . وَالْإِنْصَافَةُ . وَالْإِمْلَاقُ . وَالْمُسْكَنَةُ .  
وَالْمُتْرَبَةُ وَاحِدٌ . ( يُقَالُ : ) عَالَ الرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا  
افْتَقَرَ . ( وَأَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ أَنَا مِنْ  
الْعِيَالِ أَعُولٌ . كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : عَلْتُ أَعِيلُ مِنْ  
الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ . وَعُلْتُ أَعُولُ مِنَ الْجُورِ . وَقَالَ  
صَاحِبُ الْكِتَابِ : عَلْتُ مِنَ الْحَاجَةِ وَالْعِيْلَةِ ) . ( قَالَ  
هَذَا فِيمَا حَكَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنْ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالَفٌ  
لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا  
أَنْجِيرَ . ( وَمِنْهُ : ) الْفَقْرَةُ الْبُلْغَةُ مِنَ الْمَيْسِ وَالْبَرَضُ  
الْيَسِيرُ . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ مُشْرَدٌ . وَمَشْرَدٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَشْفُوفٌ إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَ  
 ضَرِيحٌ . وَمَعْتَرٌ . وَمَعْتَبٌ . وَمَبْلُطٌ . وَمَعْمَرٌ .  
 ( يُقَالُ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ )

### بَابُ الْأَسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَأَسْتَغْنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ  
 وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتَرَبٌّ . وَأَثَرَى إِثْرًا فَهُوَ مُثَرٌّ . وَكَثُرَ  
 إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثَرٌ . وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوَسَّرٌ . وَأَوْسَعَ فَهُوَ  
 مُوَسَّعٌ . ( وَيُقَالُ : ) جَبَرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ  
 إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ قَتِيٍّ وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى

سَتَجِبُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنُونُ

وَيُقَالُ : أُرْتَأَشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ . وَأُنْجَبِرَ  
 وَأُجْتَبِرَ . وَأُتْعَشَ . ( الْإِرْتِيشُ مِنَ الرِّيشِ وَالرِّيشُ )  
 ( يُقَالُ : ) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ ( بِغَيْرِ الْف )  
 وَسَدَدْتُ قَافَتَهُ . وَخَصَصْتُهُ . وَمَفَاقَرَهُ . وَتَأَثَّلَهُ



وَأَسْتَوْفَرَ سَمَّارَ لَهُ وَغُرَّةً (وَيُقَالُ : ) أَفَادَ مَالًا ، وَأَفَادَ  
 غَيْرَهُ ، وَأَسْتَوْجَّحَ (مِثْلُهُ) . (أَجْنَسُ الْغِنَى) الْجِلْدَةُ .  
 وَالثَّرْوَةُ . وَالْثَرَاءُ . وَالْمَيْسَرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعْيَةُ .  
 وَالنَّشَبُ . وَالْوَفْرُ . وَالْدَثْرُ . وَالْدَبْرُ . (قَالَ الْأَزِينُ :  
 النَّشَبُ الْعَمَارُ وَاللَّهُمَّ الدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 الْغِنَى طَوِيلُ الذَّلِيلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلْ ذَلِيلُهُ يَنْتَظِقُ بِهِ  
 ❀ ❀ ❀ بَابُ فِي الطَّمَعِ ❀ ❀ ❀

يُقَالُ : قَدْ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ  
 طَمَعُ فِيهِ ، وَطَاطَاوَلَ لَهُ ، وَأَشْرَابَ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ،  
 وَدَعَا عَنْهُ ، وَرَمَى بِطَرَفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ،  
 وَغَرَّاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَّالَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ الْحِرْصَ) .  
 وَشَوَّغَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ : )  
 لَمْ تَقُلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةٌ أَمَلٌ ، وَلَا بَارِقَةٌ طَمَعٌ .  
 (وَتَقُولُ : ) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِمَاحٌ . وَشَرٌّ .  
 وَأَشْكَالَابٌ . وَطَمَعٌ . وَالْأَمَلُ وَالطَّمَعُ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ .

## باب في التناعة

وَتَهْوُلُ فِي ضَيْدٍ ذَلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ،  
 وَزَاهَةٌ نَفْسٌ ، وَرَضَى . ( يُقَالُ : قَنَعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً  
 إِذَا رَضِيَ . وَقَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ ) وَغُرُوفُ النَّفْسِ ،  
 وَظَلَاقَةٌ ، وَغَزَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . ( وَيُقَالُ :  
 عَزَفْتُ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ تَعَزَفٌ وَتَعَزُفٌ ، وَالْجِرْ  
 تَعَزِفٌ لَا غَيْرُ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ زِيَةُ النَّفْسِ ، وَظَلَفُ  
 النَّفْسِ ، وَعَفِيفُ الْجَيْبِ ، وَنَقِي الْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ  
 الْيَدِ ، وَحَصَانُ الْيَدِ ، وَبَعِيدُ الْهَمَّةِ ، وَعَفِيفُ الطُّعْمَةِ  
 ( وَالطُّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ  
 الضُّيْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ ) ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا  
 كَانَ يَعَافُ الدَّنَسَ ( وَعَافَ الشَّيْءَ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ  
 وَكَرِهَهُ . وَعَافَ الطَّيْرَ عِيَافَةً ) . ( وَيُقَالُ : ) سَفَتَ

(١) وجاء في نسخة الطبعية بالكسر وجه المكسب . والطُّعْمَةُ بالضم

الضبيعة يجعلها الساطان طُعْمَةً إِنْ يُسَكَّرَم

نَفْسُهُ لَمَّا كَلَّ الشَّائِنَةُ ( وَاسْتَفَّ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنْ  
الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ اسْتَفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ  
فِي كِتَابِهِ أَنَّهَا جَمِيعًا بِالْأَلِفِ )

### ﴿ بَابُ النُّوَالِ وَالصَّلَةِ ﴾

يُقَالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا أَصْلَهُ مِنْ الصَّلَةِ ، وَأَجَزْتُهُ  
أَجِيزَةً مِنْ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرَّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنْ  
الْحَبَاءِ ، وَمَنْحْتُهُ أَمْنِيَّةً وَأَمْنَحُهُ مِنَ أَلْمَنِةٍ ، وَأَنْلَيْتُهُ  
أَنْيَلَهُ مِنَ النُّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ  
أَفْضَلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنْ أُجْدَوَى  
وَأُجْدَاءَ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفْدِ . ( قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
لَا يَكُونُ الصَّفْدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمُسْكَافَةِ . وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ الصَّفْدُ فِي مَوْضِعِ الْمَطِيَّةِ ) . ( قَالَ ابْنُ  
خَالَرِيهِ : أَلْجَدَا مِنَ الْمَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يَمْدَانِ  
وَيُقْتَرَانِ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَخَذْتُهُ مِنَ الْخُذَا وَهِيَ  
الْعَطَاءُ . وَالْمَنْحُ . وَالصَّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلَتْ الْمَرْأَةُ مِنَ النَّحْلَةِ وَهِيَ الْمَهْرُ أَنْحَلَهَا  
 نَحْلَةً وَنَحَلَ الْجِسْمُ يَنْحَلُ نَحْوَلًا) وَأَخَذَتِ الرَّجُلَ  
 مِنَ الْحَذْيَا وَهِيَ الْقَنِيَّةُ أَخَذِيهِ إِحْدَاءً (وَحَذَى النَّبِيذُ  
 لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا) (وَيُقَالُ : ) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ  
 مِنْ عَمَلَيْهِ وَعَوَائِدِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيِّبِهِ . وَمَعَاوِنِهِ .  
 وَقَوَائِدِهِ . وَرَفْدِهِ . وَحِبَابِهِ . وَصِلَاتِهِ . وَمُنَحَّتِهِ .  
 وَجَائِزَتِهِ (وَالْجَمْعُ مَنَعٌ وَجَوَائِزُ) وَجَدَّوَاهُ . وَحَذْيَاهُ .  
 وَعَطَايَاهُ . وَمَوَاعِيهِ . وَهِيَاةُ (وَيُقَالُ : ) أَسْنَيْتُ  
 لَهُ مِنْ الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا ، وَأَجَزَلْتُ لَهُ مِنْ  
 الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا ، وَرَضَنْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ  
 رَضْنًا قَلِيلًا ، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتَحًّا يَسِيرًا .  
 (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَمْ يُحْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيُّ مَنْ  
 أُعْطِيَ فُصْدًا (١) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُرْوَى مِنْ بَصْدِ

(١) واصله ان رجلاين باتا عند قوم فالتقيا صباحا فسأل احدهما  
 الآخر عن القيرى فقال : ما قرئت لكن فُصِدَ لي اي فُصِدَ لي بهير اغتذيت

لَهُ وَمَنْ فُزِدَ لَهُ . ( وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ  
 خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ وَيَدٍ : ) أَوَّلَتْ  
 فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلَتْهُ نِعْمَةً ، وَأَصْطَنَعَتْ إِلَيْهِ  
 مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعَتْ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . ( وَتَقُولُ : ) بَارَكَ  
 اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيَتْ مِنْ هَذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيَتْ .  
 وَأَوَّلَتْ . وَصَنَعَتْ . وَخَوَّلَتْ . وَسَوَّغَتْ . ( وَتَقُولُ : )  
 مَا خَوَّلْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعْمِهِ .  
 وَمَنْنِهِ . وَاحْسَانِهِ . ( وَيُقَالُ : ) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا  
 أَوْلَيْتُهُ مِنْهُ . وَصَنَعْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّضْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُنِّ  
 الْمُنْهِي عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا  
 صِدْقَاتِكُمْ بِالْمُنِّ وَالْأَذَى )

بَابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ

يُقَالُ : هَذِهِ عِلَامَاتُ الْيَمْنِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ،  
 وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

بِدِينِهِ . فَقَالَ : لَمْ يُعْرَمِ الْقُرَى مِنْ فَصْدِهِ



مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أَيُّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِهَا ، وَهَذِهِ  
 مَخَايِلُ الْخَيْرِ ، وَأَعْلَامُهُ ، وَأَشْرَاطُهُ ، وَسِمَاتُهُ ، وَأَثَارُهُ ،  
 وَمَنَارُهُ ، وَثُمَّتُ مَخَايِلُ الشَّيْءِ إِذَا تَطَاعَتِ نَحْوَهَا  
 بِبَعْرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ ، ( وَيُقَالُ : ) ثَمَّتُ الْبَرْقُ أَشْيُهُ إِذَا  
 رَجَعَتْ مَطَرُهُ ، وَثُمَّتُ بَرْقُ فَلَانٍ إِذَا رَجَعَتْ مَعْرُوفُهُ ،  
 ( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ شَوَاهِدُ النُّصْرِ ، وَدَلَالَةُ الْإِلَهِ ، وَشَوَاهِدُ الْكَافِ  
 وَأَوَائِحُهُ ، ( وَيُقَالُ : ) وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ،  
 وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فَلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ  
 الدِّينَ ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ ، وَهَذِهِ أَمَارَاتُ الظَّهْرِ بِمِنَّةٍ ،  
 وَأَعْلَامُ لَامِعَةٍ ، وَدَلَالَةُ نَاطِقَةٍ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٍ ،  
 وَمَخَايِلُ نِيرَةٍ ، وَلَائِحَةُ سَفَرَةٍ ، وَآيَاتُ بَاهِرَةٍ ،  
 ( وَتَهْوُلُ فِي غَيْرِ هَذَا : ) صَحَّحْتُ حَقِّي بِالْمُجْمَعِ النَّبِيرَةِ ،  
 وَالْأَبْرَاهِينَ السَّاطِعَةِ ، وَالشَّوَاهِدِ الصَّادِقَةِ ، وَالْأَدْلَالِ  
 النَّاطِقَةِ ، ( وَيُقَالُ : ) أَظْهَرُ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ ، وَبَيِّنَةٍ ،  
 وَعِلَالَةٍ ، وَمُتَعَلِّقٍ ، وَمُتَجَمِّعٍ ، وَمُجْمَعٍ ، وَشَاهِدٍ ، وَدَلِيلٍ ،

وَحَقِيقَةٌ . وَبُرْهَانٌ . وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ : مَا الْأُمُورُ  
الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ . قَالَ : الدَّلَائِلُ الْخُفِيَّةُ . وَالْعِبَرُ  
الْوَاعِظَةُ )

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ  
جُدْرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَالْجَمْعُ أَحِقَاءُ) . وَتَحْقُوقٌ . وَفَمِنْ  
وَقَمِنْ . وَفَمَيْنٌ . وَحَرِيٌّ . (وَالْجَمْعُ قَمَنَاءُ وَحَرِيُونَ  
وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٌّ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ الْعَدَاوَةِ

(يُقَالُ : ) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالْعَدَاوَةِ وَالْمُعَصِيَةِ  
وَشَبِيرَ ذَلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ  
مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ  
مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِالرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ،  
وَحَسَرَ لِشَامِهِ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ  
الْغَطَاءَ ، وَحَسَرَ الْغَمَاءَ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

الْقَصْرُ فِي الْأَعْمَاءِ أَجْوَدُ قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ  
فِي هَذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سَيَانٍ لِأَنَّ بَصْمَةً بَنَ عَابَةً  
الْحَارِثِيُّ قَالَ :

وَلَا يَكْشِفُ الْأَعْمَاءُ إِلَّا ابْنُ حَرَّةٍ

يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نَقَاتِهِمْ كَأَسْيَافِنَا شَرَّ قِسْمَةٍ

قَفِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وَفِي الْأَمْثَالِ : جَاهِرٌ إِذَا لَمْ تُجِدْ مُخْتَلًا (بِفَتْحِ)

(النَّاءِ)

### بَابُ الْمَعَارِضَةِ وَالْمَوَارِبَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ،

وَيَكَاشِرُهُ مَكَاشِرَةً ، وَيُوَارِيهِ فِي الْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً ،

وَيُصَادِيهِ مُعْصَادَاةً أَيْ يُخَادِعُهُ ، وَيَدَا جِيهِ مُدَا جَاةً ،

وَيُرَائِيهِ مُرَااةً ، وَيَمَازِقُهُ مِمَازِقَةً (الْمَازِقَةُ مَزَجُ الْمَوَدَّةِ

بِالْعَدَاوَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنِ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْدُوقٌ : ( وَيَكَايِدُهُ مَكَايِدَةً ، وَيَمَّاكِرُهُ مَمَّاكِرَةً ،  
 وَيُمَارِجُهُ مُمَارِجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مَنَاكِدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ خُخَاتِلَةً ،  
 وَيُخَاثِرُهُ مُخَاثَرَةً ، وَيُسَايِرُهُ مُسَايَرَةً ، وَيَكَاثِرُهُ الْكَدَاوَةَ  
 مَكَاثَرَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهِنَةً ، وَيُمَاجِلُهُ مُمَاجِلَةً ،  
 وَيَتَصَرَّعُ ، وَيَسْتَطِيرُ . ) وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّصْنِيعِ  
 وَالتَّمْلِيقِ . ( وَذَكَرَ أَغْرَابِيُّ رَجُلًا فَقَالَ : ) لِسَانُهُ  
 سِلَاحٌ مُوَادِعٌ ، وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ ، وَمُصَادٍ غَيْرُ  
 مُصَافٍ ( وَالْمُصَادِي الْمُسَاتِرُ ) . ( وَيُقَالُ : ) تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ  
 أَيْ مَكَرَتْ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَادِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ  
 دَهِيٌّ ذُو عِيَالٍ ، ( الْمُدَارَاةُ ، وَالْمُقَارَبَةُ ، وَالْمُلَاقَبَةُ ،  
 وَالْمُتَابَعَةُ ، وَالْمُتَاسِخَةُ ، وَالْمُخَالَبَةُ ، وَالْمُخَاتَلَةُ ، وَالْمُخَادَعَةُ ،  
 وَالْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) يَدِيبُ لَهُ الضَّرَاءُ ،  
 وَيَمْشِي لَهُ الْحَمَرُ ، وَيَكْلِمُ بَيْدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ  
 حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ . ( وَيُقَالُ : ) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ  
 وَأَخْلِبْ أَيْضًا أَيَّ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْغَلَبَةِ فَأَخْذَعْ .

( يُقَالُ : ) خَلَبَهُ السَّبْعُ إِذَا خَدَشَهُ . ( وَيُقَالُ : ) لَيْسَ  
 آمِنُ الْقَوْمِ بِالضَّبِّ الْخَدْعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا  
 الْغَوَائِلَ ، وَيَخْفِرُ الْخَفَائِرَ ، وَيَبْثُلُهُ الْمَصَايِدُ ، وَيَنْصِبُ  
 لَهُ الْمَكَايِدَ . وَالْمَخَائِلَ . وَالْحَبَائِلَ ( جَمْعُ حِبَالَةِ الصَّائِدِ  
 الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا ) . ( وَهِيَ النَّوَائِبُ .  
 وَالْمَصَايِدُ . وَالشَّرَكُ . وَالشَّبَكُ . وَالْفِخَاخُ . وَالْأَوْهَاقُ  
 كُلُّهَا وَاحِدٌ )

( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ يَتَخَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ  
 كَأَبِي بَرَاقِشَ آيٍ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . ( وَأَبُو  
 بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمٌ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ )

بَابُ فِي الْمَارَةِ وَالْمَكَثَرَةِ

كَأَثَرُ فُلَانٍ فُلَانًا مِنْ الْمَكَثَرَةِ وَسَاحَاةُ .  
 وَبَارَاهُ . ( يُقَالُ : ) بَارَيْتُ الرَّجُلَ ( غَيْرَ مَهْمُوزٍ ) .  
 وَبَارَيْتُ الشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ ( مَهْمُوزٍ ) . وَبَرَأْتُ مِنْ



الْمَرَضُ وَبَرِئْتُ أَيْضًا . وَبَرِئْتُ مِنَ الشَّرِيفِ . وَبَرَأَ  
 اللَّهُ الْخَلْقَ (مهموز) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) كُلُّ شَجَرٍ  
 بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ : ) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ  
 وَخَايَاهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاحَرَهُ  
 ( وَيُقَالُ : ) فَاضَلْتُهُ فَتَضَلَّتْهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَاوَلَتْهُ ،  
 وَسَاهَمْتُهُ فَسَاهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ  
 فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَاجَجْتُهُ

### ❦ بَابُ الْكَذِبِ ❦

يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَالزُّورِ . وَالْبُهْتَانِ .  
 وَالْأَبَاطِيلِ . وَالْأَكَاذِبِ . وَالْمِينِ . وَالْبُطْلِ .  
 وَالْعَصِيَّةِ . وَالْإِفْكِ . وَالْإِفْكَةِ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَاخْتَلَقَ . وَتَرَيَّدَ . وَارْبَى .  
 وَافْتَرَى . وَقَدْ زَخَرَفَ الْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ .  
 وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّه . وَنَمَّنَهُ . وَلَفَّقَهُ .  
 وَاخْتَرَعَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَيْسَ لِكُذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَذْرِي الْمَكْدُوبُ كَيْفَ يَأْتِرُ ، وَالرَّائِدُ  
لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .  
( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ أَبِيشٍ ، وَمِنْ  
الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ السَّفِيرُ ، بَطَلَ  
التَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يَرُوقُ الْكَذِبَ وَاللَّغْوَ

### ﴿ بَابُ الْقِلَّةِ وَالسَّكَرَةِ ﴾

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ إِلَّا الْيَسِيرَ . النَّزْرُ . التَّافَهُ .  
الْقَلِيلَ . الزَّهِيدَ . الطَّافِفَ . الْوُثْخَ . النُّكْدَ . الْبَخْسَ .  
الْحَسِيدَ . الْبَارِضَ . الْبَرِضَ . الْحَمِيرَ . الْبَكِيَّ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

قَدْ آمَنْعُ الْوُدَّ الْخَلِيلَ لِفَيْرِ مَا شِئْتُ رَزَأْتَهُ  
يُقَالُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ لِزَارَتِهِ . وَوَتَّحْتِهِ .  
وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . ( وَتَقُولُ فِي الْكَثِيرِ : )  
هَذَا عَدَدُ جَمٍّ وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ ( وَأَسْجَمٌ يَدْخُلُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْهَمَى ، وَأَكْثَرُ

مِنْ الدُّبَا وَهُوَ الْجَرَادُ ، وَهَذَا مَا غَمُرَ آيٍ كَثِيرٌ .  
 ( وَيُقَالُ : ) فَلَانُ غَمُرَ الرِّدَاءِ آيٍ كَثِيرًا لِعَطَاءِ ، وَمَالٌ  
 دَبْرٌ وَدَثْرٌ آيٍ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،  
 وَالْقَبْصُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

### بابُ الْخَطَارِ بِالنَّفْسِ

يُقَالُ : فَلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَوَافِ ، وَالْمُعَاطَبِ  
 وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ الْمُرِيقَةِ ، وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمَهْلِكَةُ  
 وَالْمَهَاوِي ( جَمْعُ مَهْوَاةٍ ) . وَالْأَخْطَارُ ( جَمْعُ خَطَرٍ ) .  
 وَالْمُتَالِفُ ( جَمْعُ مُتَلَفٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ أَخْطَرَ فَلَانٌ  
 نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ  
 نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَرِ . ( وَالشَّرْطُ مِنْ هَذَا . إِلَّا إِنَّهُمْ جَعَلُوا  
 لَا نَفْسَهُمْ عِلْمًا يَعْرِفُونَ بِهِ . ) وَرَكِبَ الْغَرَرَ ، وَرَكِبَ  
 الْأَهْوَالَ . ( وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا تَخْرُجُ لَهُ  
 مِنْهُ : ) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرَّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ  
 تَوَرِّيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًّا ، وَآرَدَى غَيْرَهُ آرَدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَأَقْفَمَهُ نُقْمَ الْمَلَكَاتِ ، وَأَقْفَمَهُ  
الْمُتَكَلِّفَ ، وَأَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدْرَ لَهَا ، وَأَرْتَطَمَ  
وَأَرْتَطَمَ أَيْضًا

### بابُ الْمَنَعِ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَبَنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتَنِي  
الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتَنِي أَلْجَوَائِلُ . ( وَيُقَالُ : ) أَقْعَدْتُ فُلَانًا  
عَنْكَ ، وَتَبَطَّطَهُ . ( قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ) أَعْتَقَهُ الْأَمْرُ  
وَأَعْتَقَاهُ ( وَهُوَ مِنَ الْمُقْلُوبِ ) . وَحَجَزَتْنِي الْحَوَاجِزُ ،  
وَصَدَقَتْنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَّتْنِي الْعَوَادِي أَيْ مَنَعَتْنِي  
الْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ،  
وَعَوَادِي الدَّهْرِ ( وَيُقَالُ : ) صَرَفَتْنِي الصَّوَارِفُ ،  
وَلَمَّتْنِي اللَّوَائِفُ ، وَافَكَّتْنِي الْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي  
الشَّوَاجِرُ ، وَافَكَّنِي عَنْ كَذَا يَافِكُنِي أَفَكًا وَقَطَعَنِي  
عَنْ ذَلِكَ الشَّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ  
الضَّمَفُ ، وَقَعَدَنِي عَنْهُ الدَّهْرُ

### باب الذريعة

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ،  
 وَذَرِيعَةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوَصْلَةً  
 إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلَمًا إِلَى مُتَمَسِّسِهِ وَدَرَجًا آيضًا ،  
 وَمَسْلَكًا إِلَى مَعْزَاهُ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلَبَتِهِ ، وَمَجَازًا إِلَى  
 إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مُبْتَنَاهُ ، وَمُتَوَخَّاهُ ، وَهُتَيْرَاهُ ،  
 وَمُتَوَجِّهٍ ، وَوَجْهٍ آيضًا . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ  
 مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا تَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجِّهًا  
 إِلَى مَطْلَبِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَخْرَجًا .  
 ( وَتَقُولُ : ) أَلْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ ، وَتَلَمَسَهُ ، وَحَاوَلَهُ ،  
 وَطَلَبَهُ ، وَابْتَغَاهُ ، وَرَامَهُ ، وَأَسْتَدْعَاهُ ، وَغَزَاهُ ، وَهَتَرَاهُ ،  
 وَتَوَخَّاهُ ، وَتَحَنَّنَهُ ، وَارَاغَهُ ، وَبَغَاهُ . ( يُقَالُ :  
 بَغَيْتُ الشَّيْءَ بَغَاءً بِالضَّمِّ وَابْتَغَيْتُهُ ابْتِغَاءً . وَيُقَالُ :  
 أَبْغَيْتُ كَذَا أَيْ أَطْلَبُهُ لِي . وَأَبْغَيْتُ كَذَا أَعْنِي عَلَيْهِ .  
 وَأَطْلَبُهُ مِمِّي . وَأَسْتَبْرَهُ . وَأَسْتَلِبُهُ . وَأَرْتَدُهُ . )



( وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا : ) الطَّالِبُ . وَلَمَنْ  
 ارْتَادَ : الْمُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُعْطَى ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ،  
 وَالْمُنْتَحَمُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . ( وَيُقَالُ : ) تَوَسَّلَ فُلَانٌ  
 إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ ( وَالْجَمْعُ وَسَائِلُ ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَاتَةٍ  
 ( وَالْجَمْعُ مَوَاتٌ ) ، وَتَذَرَعُ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ ( وَالْجَمْعُ  
 ذَرَائِعٌ ) ، وَأَذَلَى بِوُضْلَةٍ ( وَالْجَمْعُ وَضَلٌ ) . وَضَرَبَنِي  
 بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . ( وَفِي الدُّعَاءِ : ) يَا رَبِّ  
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي . ( أَجْنَسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ  
 وَيَتَوَسَّلُ ) الْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُضَلُ . وَالْمَوَاتُ .  
 وَالذَّمَمُ . وَالْحُرْمَاتُ . وَالْقُرْبَاتُ . وَالْأَسْبَابُ .  
 وَالْحُقُوقُ . وَالْأَوَاخِي ( وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ ) . ( وَيُقَالُ : )  
 قَدْ أَنْقَضَتِ وَسَائِلُهُ ، وَتَحَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَأَنْقَطَعَتْ  
 أَوَاخِيهِ ، وَأَنْبَتَتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَ عَهْدُهُ ، وَأَخْلَقَ  
 ذِمَامَهُ .

## باب حَسْمِ الْفَسَادِ

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسِمَتْ عَنْ الرِّعِيَّةِ  
 بَأَيْقَتِهِمْ ، وَمَعْرِتِهِمْ ، وَعِبَالَتِهِمْ ، وَشَذَاهُمْ ، وَكَابِهِمْ ،  
 وَعَادِيَتِهِمْ ( وَالْجَمْعُ عَوَادٍ ) ، وَشِرْتِهِمْ ، وَبَوَادِرِهِمْ ،  
 ( وَتَقُولُ : ) كَكَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ ، وَصَوَلَاتٌ ،  
 وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ الْوَاحِي ، وَبَطَاشَاتٌ ، ( وَيُقَالُ : )  
 قَالَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَأَمَاطَ فَلَانٌ عَنْهُمْ الشَّرَّ  
 وَالْأَذَى ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ الْأَذَى . ( وَتَقُولُ : ) كَسَرْتُ  
 عَنْهُمْ شَوْكَةً ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظَهْرَهُ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ حَدَّهُ ،  
 وَشَاكَنَهُ ، وَنَكَبْتُ عَنْكَ دَرَّةً ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرَبَهُمْ ،  
 وَأَمَطْتُ عَنْهُمْ أَذَاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عَرَامَهُمْ ، وَزَمَمْتُ  
 لِسَانَهُمْ . ( وَغَرَبَ السَّيْفُ وَاللِّسَانَ ، وَشَبَاهُ ، وَغَرَارَهُ  
 وَحَدَّهُ ، وَاجِدَهُ ) وَفُلَانٌ يُطْلَقُ لِسَانُهُ وَلَا يَزِمُهُ ، وَيَهْمِلُهُ  
 وَلَا يَصْنَعُهُ ، وَيَرْسِلُهُ وَلَا يَكْفُهُ

### بَابُ التَّجْوِيزِ

يُقَالُ جَهَزَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ، وَآلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ،  
وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ الْخَيْلَ ،  
(وَالْتَسَرَّيْبُ أَنْ تَبْعَثَ سَرِيَّةً سَرِيَّةً وَهِيَ الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْخَيْلِ) وَشَنَّ عَلَيْهِ الْخَيْلَ

### بَابُ تَطْهِيرِ النَّاحِيَةِ

يُقَالُ طَهَّرْتُ النَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ .  
وَعَائِثٍ . (وَالْجَمْعُ قُطَاعٌ وَخُرَابٌ وَعَائِثُونَ) .  
(يُقَالُ : عَثَا الرَّجُلُ يَمْشُو عَثْوًا وَعَثْوًا وَمِثْلِي يَعْنِي عَثَا  
وَعَائِثٌ يَمْشِي) (بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ) (وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْرِآنِ  
الشَّرِيفِ لَا تَمْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) (وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ  
مُتَلَخِّصٌ . وَدَاعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَخَيْفٌ سَبِيلٌ ، وَمِنْ  
كُلِّ ظَنَبٍ بَيْنَ مَتْنِهِمْ . وَنَاطِفٍ . وَمَرِيْبٍ . وَمَعْمُورٍ .  
وَمَرْكُومٍ) (وَيُقَالُ : ) أَتَطَخَ الرَّجُلُ ، وَتَلَطَخَ وَاطَّخَ  
يَطْلُخُ ، (وَتَقُولُ : ) يَرْمِي فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبَنُ بِكَذَا ،

وَيُذَنُّ بِكَذَاهُ وَيُقَرَّفُ بِكَذَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ  
وَالشَّرَارَةِ وَالنَّكَارَةِ . ( وَيُقَالُ لِلْعَائِشِينَ : هُمْ  
سَبَاعُ الْعَارَةِ وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ وَفِرَاعِنَةُ الْحَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا  
بَابُ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ ❀

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَحِ  
الْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ  
الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَفِّفِ الْأَمْرِ ، وَفَائِتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعَنْفَوَانِ  
الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكِرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ  
الْأَمْرِ ، وَقَعْلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِهِ أَيْ فِي  
أَوَّلِهِ . ( يُقَالُ : ) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِي بِهِ ،  
وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِي بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ .  
( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ فَوَائِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِعُهُ . وَأَوَائِلُهُ .  
وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ .  
وَأَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ .  
وَعَوَاقِبُهُ

## بَابُ مَضَاءِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِيَا مَضَى مِنْ الْأَيَّامِ ، وَفِيَا  
سَلَفَ ، وَفِيَا خَلَا مِنْ الْأَيَّامِ ، وَفِيَا صَدَرَ ، وَفِيَا فَرَطَ ،  
وَفِيَا دَرَجَ ، وَفِيَا غَبَرَ ، وَفِيَا نَسَلَ ، وَفِيَا تَصَرَّمَ ، وَفِيَا  
تَجَرَّمَ . ( يُقَالُ الْغَايِرُ لِلْمَاضِي وَالْبَاقِي . وَهُوَ مِنْ  
الْأَضْدَادِ وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ )

## بَابُ فِي اسْتِقْبَالِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ  
وَالزَّمَانِ ، وَفِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ  
الزَّمَانِ ، وَفِي مُؤَنَّفِ الْأَيَّامِ ، وَمُطَرَفٍ وَمُسْتَطَرَفِ  
الْأَيَّامِ . ( وَتَقُولُ : ) اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ ، وَأَتَنَّفَعُهُ ،  
وَأَسْتَقْبِلُهُ وَأَقْتَبِلُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُسْتَقْبِلٌ ، وَأَسْتَطَرَفْتُهُ  
وَأَطَرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطَرَفٌ وَمُسْطَرَفٌ



### بابُ الْمَصِيرِ

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَانْتَهَى  
إِلَى ذَلِكَ الصُّنْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ السَّمْتِ ، وَسَارَ  
إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ الْأُفْقِ ، وَاجَارَ  
إِلَى ذَلِكَ الْفُطْرِ وَتِلْكَ الْجَنَبَةِ

### بابُ الشُّجَاعَةِ

يُقَالُ : شُجَاعٌ (وَالْجَمْعُ شُجَاعٌ وَشُجَعَانٌ) . وَمِنْوَارٌ  
(وَالْجَمْعُ مَنَاوِيرٌ) . وَبِهَرْمَةٌ (وَالْجَمْعُ بَهْرَمٌ . وَالْبَهْرَمَةُ الشَّيْئُ  
الْأَمَّاسُ شَبَّهَ الشُّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضًا بَهْرَمَةٌ) .  
(وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضًا : ) مِسْعَرٌ . وَنُجْدٌ (وَالْجَمْعُ  
مَسَاعِرٌ وَنُجْدَاءٌ وَانْجَادٌ) . وَبَاسِلٌ (وَالْجَمْعُ بُسَالٌ) .  
وَشَدِيدٌ (وَالْجَمْعُ أَشْدَاءٌ) . وَبَطَالٌ (وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ) .  
وَأَشْوَسٌ (وَالْجَمْعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ) .  
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُسَمَّى الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى  
الْعَدُوَّ أَيْ يَمْصِدُهُ . وَانْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَوْ لَا تَكْمِيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مَصَلَاتٌ (والجمع مَصَالِيْتُ) . وَصِنْدِيدٌ  
 (والجمع صِنْدِيدٌ) . وَمَغَايِرٌ (وَسَمِي الشَّجَاعُ مَغَايِرًا لِأَنَّهُ  
 يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَجَرْبٌ . وَمَهْدَامٌ (والجمع مَهْدِيمٌ) .  
 وَنَهْيٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهْيٌ مِنْ الشَّجَاعَةِ  
 بَيْنَ النَّهَاكَةِ . وَمَنْهُوْلٌ مِنَ الْعِلَّةِ بَيْنَ النَّهْكَةِ . وَقَدْ  
 بَانَ عَلَيْهِ نَهْكَةٌ مِنَ الْمَرَضِ . وَآخُسٌ . وَبَيْهَسٌ .  
 وَنَجْدٌ بَيْنَ النُّجَادَةِ ، وَبَاسِلٌ بَيْنَ الْبَسَالَةِ ، وَبَطْلٌ بَيْنَ  
 الْبُطُولَةِ . (وَتَقُولُ : ) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِي الْمَقْدَمِ ، وَثَبَتَ  
 الْجَنَانُ ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ ، وَجَرِي الصَّدْرِ . (وَيُقَالُ : )  
 هُمُ ثَبَتٌ . وَصَبْرٌ . وَوَفْحٌ . وَرَابِطُ الْجَاشِ ، وَمُعْطَانُ  
 الْجَاشِ ، وَخَفِيضُ الْجَاشِ ، وَصَادِقُ الْبَاسِ ، وَمَشِيعُ  
 الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ : ) فَدَلَ ذَلِكَ بِجُرْأَةِ  
 صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةِ جَاشِهِ ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةِ  
 مَقْدَمِهِ . (وَيُقَالُ : ) تَشَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ۖ وَتَشَيَّعَتْ عَلَيْهِ ۖ وَتَجَاسَرَتْ عَلَيْهِ ۖ وَتَحَرَّاتُ عَلَيْهِ  
 (وَتَقُولُ) : هُوَ شَدِيدُ الْقَدَامِ ۖ (أَجْنَابُ الشَّجَاعَةِ) :  
 الْبَسَالَةُ ۖ وَالنَّجْدَةُ ۖ وَالْبَاسُ ۖ وَالْحَمَاسَةُ ۖ وَالنَّهَاسَةُ ۖ  
 وَالْبَطُولَةُ ۖ وَالْجَرَاءَةُ ۖ وَالْفَتَكُ ۖ وَالصَّوْلَةُ ۖ وَالْإِقْدَامُ ۖ  
 وَالشَّكِيمَةُ ۖ (يُقَالُ) : بَطُلٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ (وَبَطَالٌ مِنْ  
 الْفَرَاغِ بَيْنَ الْبَطَالَةِ ۖ وَقَالَ الْأَحْمَرُ : يُقَالُ بَطُلٌ بَيْنَ  
 الْبَطَالَةِ) ۖ (وَيُقَالُ) : جَاءَ فُلَانٌ فِي نَحْبِ أَصْحَابِهِ ۖ  
 وَأَعْيَانِهِمْ ۖ وَعُيُونِهِمْ ۖ وَصَنَادِيدِهِمْ ۖ وَكُتَاتِهِمْ ۖ  
 وَأَشْدَائِهِمْ ۖ وَجَلَدِهِمْ ۖ وَأَعْلَامِهِمْ ۖ وَنُجُومِهِمْ ۖ  
 وَمُقَاتِلَتِهِمْ ۖ وَبِهِمِهِمْ ۖ وَفَتَاكِهِمْ ۖ وَتَجْدَائِهِمْ ۖ  
 ۞ بَابُ فِي الْفُرْسَانِ ۞

يُقَالُ : هُوَ فَارِسُ بَهْمَةٍ (وَالْبَهْمَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
 الْخَيْشُ) ۖ وَلَيْثُ عَرِينَةٍ ۖ وَلَيْثُ غَابِيَةٍ ۖ وَأَبْنُ كَرِيهَةٍ ۖ  
 وَأَخُو غَمْرَاتٍ ۖ وَمِرْدَى حُرُوبٍ ۖ (وَتَقُولُ) : هُمْ  
 لُيُوثُ غَابِيَةٍ ۖ وَأَسُودُ خَفِيَّةٍ ۖ وَبَنُو الْكَرِيهَةِ ۖ وَتَقُولُ

الْحَرْبِ وَقُرُوبِهَا ، وَخُتُوفِ الْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي  
الْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءِ الْمَوْتِ ، وَخَوَاصِصِ الْغَمَرَاتِ ، وَحِمَاةِ  
الْحَقَائِقِ ، وَحِمَاةِ الْحُرُوبِ ، وَأَبَاةِ الدُّلِّ

بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَانْصَارِ الدِّينِ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ  
اللَّهِ ، وَفَرِيقِ الْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ الْحَقِّ ، وَانْصَارِ دِينِ  
اللَّهِ ، وَحِمَاةِ الْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ اللَّهِ ، وَأَعْضَادِ  
الدِّينِ ، وَسُيُوفِ الْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ الْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ،  
وَدَعَائِمِ الدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :)  
فُلَانٌ رِذْوَةُ الْخِلَافَةِ ، وَعَظْمُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابِهَا .  
وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجَنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ  
الْحَجَّاجُ لِمَهْلَبٍ : ) بَنُوكَ كِتَابَةَ اللَّهِ وَرِمَاحَ الْإِسْلَامِ .  
وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِالْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَصْنَةُ  
الْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ الْمِلَّةِ

## باب في ذكر الأعداء

أَقْبَلَ فُلَانٌ فَيَمْنُ مَعَهُ مِنْ شَيْعَةِ الْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ  
 الشَّيْطَانِ ، وَاتِّبَاعِ الْغِيِّ ، وَالْفَافِهِ ، وَثَأْرِ الدِّينِ ،  
 وَضَوَارِي الْفِتْنَةِ ، وَسِبَاعِ الْغَارَةِ ، وَفَرَّاشِ النَّارِ ،  
 وَأَعْدَاءِ الْحَقِّ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَائِعِي الْغِيِّ ،  
 وَأَحْزَابِ الْبِدْعِ ، وَأَهْلِ الْفُرْقَةِ ، وَالزَّيْغِ ، وَالشَّقَاقِ ،  
 وَالْفِتْنَةِ ، وَالْمَعْصِيَةِ ، وَالْإِلْحَادِ ، وَالْبِدْعَةِ ، ( وَتَقُولُ : )  
 أَقْبَلَ فِي لَهْفٍ مِنَ النَّاسِ ، وَأَوْخَاشٍ ، وَأَوْبَاشٍ ،  
 وَرَعَاعٍ ، وَهَمَجٍ ، وَأَوْغَادٍ ، ( أَلْوَعْدُ مِنَ الْقِدَاحِ وَهُوَ  
 الَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِعْمًا ، قَالَ ابْنُ  
 خَالَوَيْهِ : أَلْوَعْدُ أَيْضًا الْعَبْدُ وَالْخَدَمُ ، قَالَ : وَقِيلَ لِأَمِّ  
 الْهِتَمِ : أَيْسَى الْعَبْدُ وَغَدَا ، فَقَالَتْ : وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ ،  
 وَالْهَمَجُ الْعَوَضُ ) ، وَفِي طَخَارِيرِ وَطْغَامٍ ، وَغَوَغَاءٍ ( يُصْرَفُ  
 وَلَا يُصْرَفُ ، مَنْ صَرَفَهُ جَمَلُهُ فَعَلَالًا ، وَمَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ  
 جَمَلُهُ فَعَلَاءٌ ) ، وَخُشَارَةُ النَّاسِ ، وَخُسَالَةُ ( وَأَلْشَارَةُ مَا



سَمَّاهُ مِنَ الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ. (وَتَقُولُ : ) أَقْبَلَ فِي  
 أَشَابَةٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَجْلَافٍ . وَأَخْلَاطٍ . وَأَوْشَابٍ .  
 وَأَوْزَاعٍ . (وَالْأَشَابَةُ ذَمٌّ . قَالَ عَنُتَرَةُ :  
 فَمَا وَجَدُونَا بِأَفْرُوقٍ أَشَابَةً

وَلَا كُشْفًا وَلَا وَجِدْنَا مَوَالِيكَ )  
 وَيُقَالُ فِي الدِّمِّ : لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نِدَادُ  
 الْعَسَاكِرِ ، وَفُؤُولُ الْحُرُوبِ ، وَشُدَّاذُ الْآفَاقِ ، وَبَقَايَا  
 السُّيُوفِ ، وَفَضَالَاتُ الرِّمَاحِ ، وَفُلَالُ الْعَسَاكِرِ ،  
 وَشُرَّادُ الْأَمْصَارِ ، وَزُرَّاعُ الْبُلْدَانِ ، وَأُبَاقُ الْأَعْبِدِ ،  
 وَجَنَاقَةُ الْأَعْرَابِ ، وَأَجْلَافُهُمْ . وَسَفَهَاؤُهُمْ . (وَوَاحِدُ  
 النَّدَادِ نَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَنْبِذُ عَنِ الْجَمَاعَةِ . وَهُوَ مِثْلُ  
 الشَّارِدِ وَالشَّاذِ ) . (وَيُقَالُ : ) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ . وَارْعَنَ  
 وَقِيلَ : وَخَمِيسٍ . وَعَرَمَرَمٍ . (وَكَلَاهُ بِمَعْنَى الْجَيْشِ ) .  
 (وَيُقَالُ : ) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضَوْيَا أَيِ انْضَمَّ .  
 (وَضَوَى مِنْ أَلْهَزَالِ يَضْوَى ضَوْيَ ) . وَالتَّفُّ إِلَيْهِ

وَتَأْتِيهِ ، وَفِيْن ضَامَّةٌ ، وَلَا فُهُ ، وَفِيْن آخَذَ  
إِخْذَهُ ، وَآفَ لَفَهُ

### ❦ بَابُ فِي اخْتِشَادِ الْقَوْمِ ❦

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ .  
وَدَهَمَاتِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِيَّتِهِ . وَقَضِيضَتِهِ . وَحَشْدِهِ .  
وَحَفْلِهِ . وَفِي بِهِمْ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهَمَ مِنَ النَّاسِ أَيِ  
كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا أَلْجَمَ الْغَفِيرِ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا .  
( وَيُقَالُ : ) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَخُمَارِهِمْ .  
وَسَوَادِهِمْ

### ❦ بَابُ الْجَبَانِ ❦

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا جَبَانٌ ( وَالْجَمْعُ جُبَنَاءُ ) .  
وَنَكْسٌ ( وَالْجَمْعُ أَنْكَاسٌ ) . وَفَسَلٌ ( وَالْجَمْعُ أَفْسَالٌ )  
وَفَسَلٌ أَيْضًا ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ  
مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ،  
وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُوتَى الْحَذَرُ . ( يُقَالُ : ) رِعْدِيدٌ ( وَالْجَمْعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جَمْعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةُ . وَنِكَلٌ  
 (وَالْجَمْعُ أَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (وَالْجَمْعُ وَهْنٌ) .  
 (وَيُقَالُ : ) هُوَ خَوَارُ الْعُودِ ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ ،  
 وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ ، وَنَخْرُ الْعُودِ .  
 (وَيُقَالُ : ) أَنْتَفِخَ سِحْرُهُ أَيِ رِئْتُهُ مِنْ أَسْجَابِنِ . (وَأَسْجَابِنُ .  
 وَالْخَوَرُ . وَالْفَشَلُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

### ❦ بَابُ الْأَشْرَافِ ❦

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَانَافَ عَلَيْهِ ،  
 وَأَطْلَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ،  
 (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ .  
 وَهَذَا مِنَ الْمُقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَأَشْرَفَ .  
 وَقَدْ أَرَمَى السَّهْمُ عَلَى الذِّرَاعِ ، وَأَرَمَى فُلَانٌ عَلَى  
 الْأَرْبَعِينَ إِذَا جَاذَهَا . قَالَ الْأَخْوَصُ :

فَهِيَاتٌ مِنْ إِيْثَاءٍ قَمَعَ بِفَرْقَةٍ

بَدُورًا أَنَافَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النُّجْمِ

وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ :

وَأَتَمَّرَ خَطِيئًا كَانَ كُفُوبًا

نَوَى التَّسْبِيحَ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

بَابُ أَجْنَاسِ الشَّوَائِبِ

الْكَدَرُ . وَاللَّدَرُنُ ( وَالْجَمْعُ أَذْرَانُ ) . وَاللَّدَنَسُ

( وَالْجَمْعُ أَذْنَانُ ) . وَالطَّبْعُ وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالْقَدَى

( وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ ) . وَشَائِبَةٌ ( وَالْجَمْعُ الشَّوَائِبُ ) .

( وَيُقَالُ : ) رَنَقَتِ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَرَتْ . وَكَدِرَ

الْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدَرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ الْخَوْفِ

يُقَالُ : فَرَعَ الرَّجُلُ يَفْرَعُ فِرْعًا وَافْرَعَهُ غَيْرُهُ

وَذَعَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ . وَنَحِبَ فَهُوَ مَنُحُوبٌ

وَأَرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ . وَرَعِبَ فَهُوَ رَعُوبٌ . وَوَجِلَ فَهُوَ

وَجِلٌ . وَأَوْجِلَ أَيْضًا . وَزَيْدٌ فَهُوَ مَزُودٌ ( وَزَادَتْ

الرَّجُلُ أَزَادَهُ ) . وَأَسْطَاطِيرُ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ . وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانٌ وَالْمَرَأَةُ خَشْيَاءٌ ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهَبٌ  
 فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابٌ فَهُوَ هَائِبٌ . ( وَيُقَالُ : ) أَرْتَعَدْتُ  
 فَرَأَيْتُهُ فَرَقًا ، وَأَسْتَطِيرُ لَهُ رَوْعًا ، وَتَفَرَّعَ ، وَتَرَوَّعَ .  
 وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مَتَهَيَّبٌ . ( وَالتَّهْيِبُ أَذْنَى الْخَوْفِ .  
 وَالْإِشْفَاقُ أَقْلُ مِنْهُ ) . ( أَجْنَسُ الْخَوْفِ ) الرُّعْبُ .  
 وَالْفَزَعُ ، وَالذُّعْرُ ، وَالْخَيْفَةُ ، وَالْخَافَةُ ، وَالرَّهْبَةُ .  
 وَالنَّشْيَةُ ، وَالْوَجَلُ ، وَالرَّوْعُ ، وَالْمَهَابَةُ . ( وَالْوَهْلُ  
 الْفَزَعُ ، وَالتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ خَوْفٌ  
 لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحِسُّ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ يُضْمِرُ مِنْهُ  
 خَوْفًا ، وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خَيْفَةً تَبَيَّنَ ذَلِكَ  
 فِيهِ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ ، وَانْتَفَعَ لَوْنُهُ وَامْتَقَعَ ، وَمِثْلُهُمَا  
 انْتَفَعَ وَفَقَعَ ) . ( وَتَقُولُ : ) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ بِغَيْرِي  
 تَخْوِيفًا ، وَآخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَارْهَبْتُهُ ارْهَابًا ،  
 وَرَهَبْتُهُ تَرْهيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَاعْتَدْتُهِ إِذَا ارْهَبْتُهُ  
 فَتَوَارَى ، وَاسْتَرْهَبْتُهُ ، وَتَهَدَّدْتُهُ ، وَتَوَعَّدْتُهُ ، وَرَعَدْتُهُ .



وَأَرْعَبْتَهُ . وَذَادَتْهُ . أَذَادَهُ . ( يُقَالُ : ) مَا زَالَ فُلَانٌ  
يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعَدُ . وَيَبْرِقُ . ( وَيُقَالُ : رَعَدَ  
وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالْأَلْفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
هَذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ . وَأَجَاذَهُ  
أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ )

### باب تَسْكِينِ الْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : سَكَنْتُ رَوْعَتَهُ .  
وَسَكَنَ رَوْعَهُ . وَسَكَنْتُ رَوْعَهُ . وَأَمَنْتُ خِيفَتَهُ .  
وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرُّوعَ . وَأَمْتُ خِيفَتَهُ . وَأَمَنْتُ جَالِبَهُ .  
وَحَفَضْتُ جَاشَهُ . وَأَمَنْتُ سِرْبَهُ . وَهُوَ آمِنٌ فِي  
سِرْبِهِ ( بِالْكَسْرِ ) . وَخَلَيْتُ سِرْبَهُ ( بِالْفَتْحِ ) إِذَا خَلَيْتَ  
سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ آمِنٌ السِّرْبِ . وَآمِنٌ الْجَنَابِ .  
وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعَهُ . وَآمِنٌ سِرْبَهُ . ( وَالسِّرْبُ السَّرْحُ  
وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سِرْبُكَ )

بَابُ بِمَعْنَى وَضَعِ الشَّيْءِ فِي دَرَجٍ الْآخِرِ  
يُقَالُ : قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا دَرَجَ كِتَابِي ،  
وَقَطِي كِتَابِي ، وَشَيْ كِتَابِي ، وَضَمَنَ كِتَابِي ، وَعِطَفَ  
كِتَابِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَعَ  
بَيْنَ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ  
مُخَاطَبَتِهِ ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

بَابُ تَوْقُعِ الْأَمْرِ

وَتَقُولُ فِي تَوْقُعِ الْأَمْرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوَقَّعُ ذَلِكَ ،  
وَأَذْكُنُّهُ . ( يُقَالُ : زَكِنْتُ ذَلِكَ أَرَاكُنُّهُ ) . وَأَتَوَقَّعُ  
وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبْتُ بِذَلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبْتُ  
ذَلِكَ . وَأَتَوَقَّعُهُ . وَأَتَوَقَّعُهُ . وَأَزْجُرُهُ .  
وَعَفَيْتُهُ . ( مِنْ الْمَيْقَافَةِ وَالزَّجْرِ ) . وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيَّلُ  
إِلَيَّ ، وَأَنْتَ فَيَحْيَا لَهُ وَأَعْلَامُهُ ، وَرَأَيْتُ شِمَائِلَهُ . ( وَتَقُولُ : )  
أَخْلَقْتُ بَأَن يَكُونَ الْأَمْرُ مُشْجِيًا ، وَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ  
الْأَمْرَ مُشْجِيًا ، وَأَلْقَى فِي خَلْدِي آيٍ فِي نَفْسِي ،

وَأَشْرَبَ قَلْبِي ، وَأَوْقَعَ فِي نَفْسِي ، وَأَلْقَى فِي رَوْعِي ،  
وَأَشْعَرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرْتُ فِي ذَاكَ .  
( وَيُقَالُ : ) أَحْجَ بَانَ يَكُونُ الْخَبْرُ صَحِيحًا ، وَآخِرُ  
بِذَلِكَ

بابٌ فِي وَقْعِ أَمْرِ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ ﴿١﴾  
يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هَذَا أَمْرٌ  
لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ  
بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا أَضْطَرَّ بِتِ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِهِمْ  
وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَعَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي  
وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ . ( يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ  
بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطَرًا  
وَخَطَرَ أَنَا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ يَخْطُرُ خَطَرًا  
وَخَطَرَ أَنَا أَيْضًا ) . ( وَتَقُولُ : ) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ  
كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِائَتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا  
حَسِبْتُهُ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ .

وَتَوَهَّمَتْهُ . (وَالرَّجْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

بَابُ اثْبَاتِ الْأَمْرِ

وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْعِبَرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْبَيَانُ ،  
وَتَبَتَ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجَرُّبَةُ ، وَقَبَلَتْهُ  
الطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرْكِيبُ ، وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ،  
وَلِحِظَهُ التَّوْفِيقُ ، وَثَبَتَهُ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ،  
وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

بَابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْعَدْوِ

يُقَالُ : أَجْجَمَ الرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ،  
وَجْجَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نَكْوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ،  
وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَ عَنْهُ (وَالِاسْمُ الْكَمَاعَةُ) ،  
وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نَكُولًا ، وَعَرَدَ عَنْهُ تَعَرِيدًا ، وَاقْفَى  
إِقْفَاءً ، وَتَقَاعَسَ ، وَخَنَسَ ، وَجَبَأَ عَنْهُ ، قَالَ :  
وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجَبَأٍ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْأَلَةِ بِأَيْسٍ

وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْمَدُورِ ، وَحَاصُوا .  
 وَحَاصُوا ( وَالْأَعْدَاءُ : ) انْهَزْمُوا ، وَوَلُّوا مُدْبِرِينَ ، وَامْتَحُوا  
 الْأَوْلِيَاءَ اكْتَفَاهُمْ ، وَوَلُّوا أَدْبَارَهُمْ ، وَأَنْكَشَفَ  
 الْأَوْلِيَاءُ ، وَاسْتَطَرَدُّوا إِذَا حَازُوهُمْ . ( وَتَقُولُ : )  
 حَمِينًا أَدْبَارَهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ .

### بابُ أَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ . وَالْغَلَّةُ . وَالْغَلِيلُ . وَالْظَّمَا . وَالصَّدَى .  
 وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهْلُ . وَالْجُودُ . ( يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلِ ) .  
 ( وَمِنْهُ : ) الْأَمُوحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمُهْيَافُ وَالْمُلُوحُ  
 الْأَسْرِعُ الْعَطَشِ . ( وَالْأَوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ  
 مُسْتَعْمَلٍ ) . وَرَجُلٌ هَيَّانٌ ، وَعَطَشَانٌ ، وَظَمَانٌ ، وَصَادٌ ،  
 وَنَاهِلٌ ، وَهَائِمٌ ، وَحَائِمٌ . ( وَالنَّاهِلُ الْعَطَشَانُ وَالْأَنْثَى  
 نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنْ  
 الْأَضْدَادِ ) . ( وَتَقُولُ : ) رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَارْتَوَيْتُ ،  
 فَأَنْارِيَانٌ وَمُرْتَوِي . ( يُقَالُ : رَجُلٌ رِيَانٌ وَاجِرَةٌ رِيَاءٌ ) .



وَنَقَعْتُ فَأَنَا نَاقِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا  
 الْأَسَلُ النَّاهِلُ : ( وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشُّرْبُ فِي  
 الْيَوْمِ الْبَارِدِ : ) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَالْحِرَّةُ الْعَطَشُ .  
 وَرَجُلٌ حَرَّانٌ وَامْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطَشَانٌ إِذَا  
 عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمَعَطِشٌ أَيُّ إِبِلِهِ عَطِشَ . وَحِجْرٌ  
 أَيُّ إِبِلِهِ حَرَارٌ .

( وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ ) . ( يُقَالُ : ) شَفَيْتُ  
 صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَايِلَهُ ، وَنَقَعْتُ غَايِلَهُ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٌ عَدَى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا  
 لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هَيْهَكَ  
 وَشَفَيْتُ حَرْقَتَهُ ، وَارَوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ  
 صَارَتَهُ . ( وَتَقُولُ : ) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَارَوَيْتُ  
 غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلِي .

بَابُ الْحِجَاةِ

يُقَالُ : أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالْجَمْعُ مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ) . وَتَحْمَصَةٌ (وَالْجَمْعُ تَحْمِصٌ) . وَأَزَمَةٌ (وَالْجَمْعُ أَزِمَاتٌ) . وَأَزَبَةٌ . وَأَزَبَاتٌ . وَلَزَبَةٌ . وَلَزَبَاتٌ . وَسَنَةٌ . وَاسْنَاتٌ . وَسَنَوَاتٌ . وَسِنُونٌ . وَقَحْمَةٌ . وَقَحْمٌ . وَجَدِبٌ . وَجَدُوبٌ . وَمَحَلٌ . وَمَحُولٌ . وَأَزَلٌ . وَلَأَوَاءٌ . وَلَوْلَاءٌ . وَبَأْسَاءٌ . وَبُؤْسٌ . وَنُكْرَاءٌ . وَنُكْرٌ . وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . (وَيُقَالُ : ) قَدْ أَجْدَبَ الْقَوْمُ ، وَأَمْحَلُوا . وَأَتَحَطَّلُوا . وَأَسَدُّوا . (وَتَقُولُ : ) هُمْ فِي صَنْكَ مِنَ الْعَيْشِ ، وَجَشَبٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَشَظْفٍ . وَخَلْفٍ . وَقَشْفٍ . وَوَبْدٍ . وَخَفْفٍ . وَضَفْفٍ

بَابُ خَفَضِ الْعَيْشِ وَالرَّفَاقَةِ

يُقَالُ : هُمْ فِي رَفَاقَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَفَاقَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَغْدٌ وَسَعِيدٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَيْكِنْ مِنْ

الْعَيْشِ ، وَبَاهُتَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَخَنْضٍ مِنَ الْعَيْشِ ،  
 وَغَرَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَشَجْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ  
 الْعَيْشِ ، وَفِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ  
 الْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ اخْصَبَ جَنَابُهُمْ  
 فَهُوَ مُخْصَبٌ ، وَأَمْرٌ فَهُوَ مَمْرِعٌ ، وَاعْشَبَ فَهُوَ مَعْشَبٌ  
 ( وَتَقُولُ : ) هَذَا زَمَانٌ مَمْرِعٌ مَعْشَبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا .  
 وَنَظَافٌ . ( وَالْخِصْبُ وَالرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالْجَمْعُ  
 الْأَرْيَافُ ) . ( وَتَقُولُ : ) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ الْعَيْشِ ،  
 وَبَاهُتَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَافِ . أَيْ  
 الْأَسْكَلِ وَاللَّهْوِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : ) وَمِثْلُهُ وَقَعَ  
 فُلَانٌ فِي الطَّعْشِ وَالرَّفْشِ

### ❁ ❁ ❁ بَابُ التَّشْبِيهِ ❁ ❁ ❁

تَقُولُ : أَعْنَتُهُ ، وَأَنْقَذَتْهُ ( ١ ) مِنَ الْمُسْكُودِ ، وَنَجَّيْتُهُ

( ١ ) وَهِيَ التَّقَاتُ وَاحِدَتُهَا التَّقِيدَةُ ، وَهِيَ مَا انْقَذَتْهُ مِنَ الْعَدُوِّ .  
 وَالْإِخِذَةُ مَا اخْذَهُ الْعَدُوُّ وَالْمُسَيِّقَةُ مَا اسْتَنَاقَتْهُ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَلَا يُقَالُ سَائِقَةٌ

فَلَانًا وَأَنْتَشْتَهُ ۖ وَأَجَزْتَ غَصْبَهُ ۖ وَأَسْفَتْ رِيْشَهُ ۖ  
 وَأَبْلَغْتَ آيَتَهُ ۖ وَأَسَدْتَ حِرَّتَهُ ۖ وَنَهَضْتَ كَرْبَتَهُ ۖ  
 وَزَعْتَ شَجَاهُ ۖ وَرَخِيتْ خِنَاقَهُ ۖ وَأَرْخِيتْ ۖ وَأَرْسَلْتَ ۖ  
 (وَتَقُولُ : ) أَشْجِيْ فَلَانٌ فَلَانًا وَقَدْ شَجِيْ فَلَانٌ بِهَذَا  
 الْأَمْرِ ۖ وَشَرِقَ بِهِ ۖ وَغَصَّ بِهِ ۖ (وَالشَّجِيْ . وَالشَّرِقُ .  
 وَالْغَصَّةُ وَاحِدٌ) ۖ (وَتَقُولُ : ) فَلَانٌ شَجِيْ فِي حَاقِ  
 فَلَانٍ ۖ وَقَدْ لِيْ فِي عَيْنِهِ ۖ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكُلٌّ ۖ  
 (وَتَقُولُ : ) شَجَوْتُ فَلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنَتْهُ ۖ وَأَشْجَيْتَهُ  
 أَشْجِيَهُ إِذَا أَغْصَبْتَهُ

### بَابٌ بِمَعْنَى أَصْلِ الشَّرِّ

يُقَالُ : هَذَا الْبَلَدُ وَهَذِهِ الْأَحْيَاءُ مِنْجُمُ الْبَاطِلِ ۖ  
 وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ ۖ وَمَغْرَسُ الْفِتْنَةِ ۖ وَعَشُّ الدَّعَارَةِ ۖ  
 وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ ۖ وَمَنَاخُهَا ۖ وَفَوْكُ الْبَاطِلِ ۖ وَمُسْتَشَارُ  
 الْفِتْنَةِ ۖ وَمَرْسِيْ دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ۖ وَعَرَصَةُ الْغِيْبِ ۖ (فَإِذَا  
 نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ : ) مِنْجُمٌ وَمَنْبَعٌ وَمَغْرَسٌ ۖ (قَالَ

هَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ سَيِّئٌ وَلَاهُ  
 الْبَصْرَةِ : ( إِنِّي بَاعَيْتُكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ عَشَّشَ بِهَا  
 الشَّيْطَانُ وَخَرَّبَ فِيهِ قِيَابَهُ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ تَجَمَّتْ  
 بِمَكَانٍ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَتَبَيَّنَتْ نَابِتَةٌ ، وَتَبَعَتْ نَابِغَةٌ .  
 ( وَيُقَالُ : ) جَاشَ الْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثِبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا  
 عَدُوًّا ، وَتَرَازَوْا ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . ( وَكُتِبَ بَعْضُ  
 الْكُتُبِ : ) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ الدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ  
 الْإِثْلَافَةِ ، وَمَادَّةُ الْجُنُودِ ، وَمَعَشَشُ الْأَوْلِيَاءِ . ( وَقَالَ  
 يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَعْدَادَ : ) هِيَ مَدِينَةُ السَّلَامِ ،  
 وَمَدِينَةُ الْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ الْخِلَافَةِ ،  
 وَمَعْقِلُ الْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا اللَّهُ خَلِيفَتَهُ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ  
 مَثْبُوءًا

### ❦ ❦ ❦ بَابُ الْغُبَارِ ❦ ❦ ❦

( أَجْنَسُ الْغُبَارِ ) الْغُبَارُ . وَالْهَبَّاجُ . وَالْهَبَّاجَةُ .  
 وَالنَّمْعُ . وَالرَّهَجُ . وَالْقَتَامُ . وَالْقَسَطَلُ . وَالْهَبْوَةُ .



وَالْمُورُ . وَالْمَشِيرُ . وَالسَّافِيَاءُ . وَالزَّوْبَةُ أَيْضًا الْغُبَارُ .  
( يُقَالُ : ) أَثَارَ فُلَانٍ نَمَعَ الْفِتْنِ ، وَارْتَجَحَ عَلَى الْإِسْلَامِ .  
وَأَهْلِهِ الْفِتْنِ .

### بَابُ الْعَدُوِّ

الْعَدُوُّ . وَالْحَضَرُ . وَالشَّدُّ . وَالْجَرِيُّ وَاحِدٌ .  
( يُقَالُ : ) عَدَا الْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى  
وَأَجْرَيْتُهُ . ( وَالْعَدِيُّ الرَّجَالَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ ) .  
( وَيُقَالُ : ) أَشَدَّ الْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . ( وَتَقُولُ : )  
رَأَيْتُ فُلَانًا مَعْدًا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهَقًا . وَمُوحِقًا .  
وَمُوحَضًا . وَمُوْغَلًا . ( وَيُقَالُ : ) سَارَ أَتَيْبٌ سَيْرًا .  
وَأَحَثَّهُ . وَأَعْدَّهُ . وَارْهَقَهُ . وَأَوْحَقَّهُ .  
وَأَوْحَفَّهُ . وَأَكْشَهُ . وَهَذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنيفٌ .  
وَكَمِيشٌ .

## ❦ بَابُ الْإِسْرَاعِ ❦

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلَوْ  
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبِعْ عَلَى شَيْءٍ ،  
 وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَمُطِّفْ  
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . ( وَالْأَسْمُ الْعُرْجَةُ ) .  
 وَمَضَى فَلَمْ يَرْبِعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى أَحْكَامٍ ،  
 وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأْهِبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يَتَطَّهْ بِغَيْرِ أَهْبَةٍ ، وَلَمْ  
 يَرَيْهِ أَحْتِفَالٌ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعْصَبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

## ❦ بَابُ التَّبَاطُوءِ ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،  
 وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّنَتْ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ،  
 وَتَارَضَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَرَيَّتْ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ،  
 وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَهَلَّ فِي سَيْرِهِ . ( وَيُقَالُ : ) سَارَ  
 مُتَمَكِّنًا ، وَتَبَاطِئًا ، وَتَلَوَّمًا ، وَتَرَيًّا ، وَتَضَرَّيًّا ،  
 وَتَهَلًّا

### بابُ الشُّرُوصِ

يُقَالُ : قَدْ أَرِيفْتُ خُرُوجَ فُلَانٍ إِلَى قُرْبٍ وَأَجَمْتُ  
 شُخُوصَهُ ، وَأَسْتَمَ ، وَأَفْدَ ، وَطَانَ ، وَرَهَقَ ، وَأَنَ ،  
 وَحَضَرَ ، وَأَظْلَ ، ( يُقَالُ : ) تَأَهَّبَ لِهَذَا الْأَمْرِ  
 الْأَرِيفُ الْجَادِثُ

### بابُ الرَّخْفِ

يُقَالُ لِلشَّائِخِ رَخْفٌ بِمِثْلِ وَعَسْكَرٌ : قَدْ رَخَفَ  
 الرَّجُلُ نَحْوَ الْمَدَى رَخْفًا ، وَدَأَبَ دُلُوفًا ، وَنَهَدَ  
 نُهُودًا ، وَنَهَضَ نُهُوضًا ، وَخَفَّ خَفًّا ، ( وَيُقَالُ : )  
 أَرْتَحَلَ فُلَانٌ ، وَشَخَصَ ، وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ ، وَظَنَّ ،  
 وَتَحَمَّلَ ، وَخَفَّ ، وَتَوَجَّهَ ، ( وَيُقَالُ : ) قَدْ مَضَى  
 لِطَيْتِهِ ، وَرَجَّهَتْهُ ، وَسَارَ ، ( وَتَقُولُ : ) قَدْ قَصَدَ  
 فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ ، وَتَقُولُ : وَحَرَدَ حَرْدَهُ ، وَأَقْبَلَ  
 قُبْلَهُ ، وَأَمَّهُ ، وَبَيَّهَهُ ، وَتَوَجَّهَ تَحْوَهُ ، وَأَتَّخَذَهُ ، وَتَبَيَّنَتْهُ  
 إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

## باب الإعجال وضده

يُقَالُ : أَعْجَلْتُ الرَّجُلَ ، وَخَفَرْتُهُ ، وَأَفْزَرْتُهُ ،  
وَأَسْتَعْجَلْتُهُ ، وَأَجْهَشْتُهُ ، وَأَكْشَشْتُهُ ، وَأَجْهَشْتُهُ ،  
وَأَوْفَرْتُهُ إِيْفَارًا ، وَأَزْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا ، ( وَتَقُولُ فِي  
ضِدِّهِ : ) ثَبَّطْتُ الرَّجُلَ ، وَرَيْيْتُهُ ، وَأَسْتَأْنَيْتُهُ ،  
وَأَسْتَخَفَّيْتُ الْأَمْرَ ، وَأَزْدَهَاهُ ، ( وَتَقُولُ : ) رَأَيْتُهُ  
مُسْتَوْفِرًا ، وَمُتَخَفِّرًا ، وَعَلَى وَفَرٍ ( وَالْجَمْعُ أَوْفَارٌ ) ،  
( يُقَالُ فِي الْأَسْتَعْجَالِ : ) أَلْعَجَلَ الْعَجَلُ ، وَالْبِدَارَ  
الْبِدَارَ ، وَالسَّبْقَ السَّبْقَ ، وَالسَّرْعَ السَّرْعَ ، وَالْوَحْيَ  
الْوَحْيَ ، وَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ ، ( وَتَقُولُ فِي الْأَسْتَيْنَاءِ : ) مَهْلًا ،  
وَرُوَيْدَكَ ، وَعَلَى رِسَالِكَ ، ( وَفِي الْأَمْتَالِ : ) ضَعِ رُوَيْدًا  
يَبْلُغُنَ الْجِدَدَ ، ( وَيُقَالُ : ) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ ،  
وَبَشَّيْتُهُ ، وَهَرَّكْتُهُ ، وَخَشَّيْتُهُ ، وَأَكْشَشْتُهُ ، وَهَرَزْتُهُ ،  
وَأَحْمَشْتُهُ ، وَأَجْهَشْتُهُ ، ( قَالَ الْوَاِسِعِيُّ : ) الْإِحْمَاشُ إِشْبَاعُ  
النَّارِ مِنَ السَّلَاطِ ، ( وَتَقُولُ فِي الْفِتْسَالِ : ) تَحْمَشْتُ

الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَحَرَضَتْهُ ، وَذَمَّتْهُ ، وَانْكَشَتْهُ ،  
 وَتَحَذَّتْهُ ، ( صِفَةُ الْعَجُولِ . يُقَالُ : ) فَلَانٌ عَجُولٌ ،  
 وَتَزَقُّ ، وَزَهَقُ ، وَغَلِقُ ، وَطَبَّاشُ الْحِلْمِ ، خَفِيفُ  
 الْقِيَادِ ، قَلِقُ الْوَضِيِّ ، ضَيِّقُ الْمَجْمِ . ( وَتَقُولُ : ) مَعَ  
 فَلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخَفَّةٌ ، وَطَيْشٌ ، وَتَزَقُّ ، وَزَهَقُ ،  
 وَطَيْرُورَةٌ ، وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَبَّاشَ ، وَخَفَّتْ  
 وَالَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

❦ ❦ ❦ بَابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ نَسِيجٌ وَحْدِهِ فِي الْأَدَبِ ( إِذَا  
 مَدَحَتْ ) . وَجَجِيشٌ وَحْدِهِ ، وَعَيْبِيرٌ وَحْدِهِ ( فِي  
 الذَّمِّ ) . ( وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ نَسِيجٍ وَحْدِهِ : ) هُوَ وَاحِدٌ  
 عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي آدِبِهِ ، وَأَوْحَدٌ فِي آدِبِهِ إِذَا  
 كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ، وَقَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ،  
 وَهُوَ كَوَكَبُ نَظَرَانِهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،  
 وَزَهْرَةُ اخْوَانِهِ ، وَحِلْيَةُ أَكْفَانِهِ ، وَوَحْدِيَّةُ زَمَانِهِ ،



وَنَظُورَةٌ قَوْمِيَّةٌ . ( وَأَنْتَرِيدُ . وَأَنْتَرِيدُ . وَأَلْوَحِيدُ .  
وَأَلْمَدُّ وَاحِدٌ ) . ( وَبَيْنَ هَذَا الْبَابِ ) أَلْمَدُّ وَاحِدٌ .  
وَالْتَوَامُ اثْنَانِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ  
الْمَيْسِرِ أَلْمَدُّ مَالَهُ نَصِيبٌ . وَالتَّوَامُ لَهُ نَصِيبَانِ ) . وَأَلْوِثْرٌ  
وَاحِدٌ . وَالشَّفْعُ اثْنَانِ . وَالْحَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّكَا  
اثْنَانِ . ( وَتَقُولُ : ) جَاؤَا وَحْدَانَا ، وَجَاؤَا فُرَادَى ،  
وَأَشْتَاتَا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حَدِيثِهِ ،  
فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤُوا جَمَاعًا غَيْرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ،  
وَجَاؤُوا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤُوا قَضِيهِمْ  
بِقَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤُوا أَرْسَالًا أَيَّ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،  
وَقَدْ وَرَدَتْ الْخِيُولُ تَكْمَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ  
إِلَيْكَ الْخِيُولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ ( وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْخَيْلِ )



﴿ بَابُ الْأَضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ الشَّيْءِ ﴾

أَحْوَجَنِي فُلَانٌ إِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَانِي  
عَلَيْهِ ، وَحَضَنِي ، وَحَثَّنِي ، وَحَرَضَنِي ، وَأَجَانِي ،  
وَأَبْلَانِي ، وَأَضْطَرَّنِي وَأَحْرَجَنِي ، وَأَشَانِي

﴿ بَابُ الْوُلُوعِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ لَهَجَ فُلَانٌ بِالرَّجَزِ أَوْ الشِّعْرِ أَوْ  
غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأُولِعَ بِهِ ، وَأُوزِعَ بِهِ ، وَضَرِيَ بِهِ ،  
وَوَكَّلَ بِهِ ، وَمَرَنَ بِهِ ، وَشَرِيَ بِهِ ، وَسَرِيَ بِهِ ،  
وَعَرِيَ بِهِ ، وَلَكِيَ بِهِ ، وَدَرَبَ بِهِ ، (وَالدَّرَبَةُ الْعَادَةُ) ،  
وَالدَّرَابَةُ بِالشَّيْءِ ، وَالْفَرَاوَةُ وَاحِدُهُ وَأَعْرِمَ بِهِ ،  
وَأَشْتَرَّ بِهِ ، وَتَهَتَّرَ بِهِ ، وَشُفِفَ بِهِ ، وَكَافَ بِهِ ،  
وَنَهِمَ بِهِ ، (وَفِي الْأَجْدِيثِ : ) مَنُهِوْمَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنُهِوْمٌ  
بِالْمَالِ ، وَمَنُهِوْمٌ بِالْعِلْمِ ، ( وَتَقُولُ فِي الْعَادَةِ : ) قَدْ  
جَرَى فُلَانٌ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ ، وَوَيْتَرَتِهِ ،  
وَشَاكَاكَتِهِ ، أَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ ، وَمَذْهَبِهِ ، وَسَبِيلَتِهِ

بابُ الحِلْمِ

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ،  
وَأَهْدَأَ قُورَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا  
أَبْعَدَ أَنَاتَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ ،  
وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . ( وَالْأَمَانَةُ السُّكُوتُ فِي عَقْلِ .  
وَالرَّصَانَةُ الْحِلْمُ ) . ( وَيُقَالُ : ) مَعَ فُلَانٍ أَنَاةٌ ،  
وَوَقَارٌ ، وَحِلْمٌ ، وَهَدْيٌ ، وَسَمْتٌ ، وَسَكِينَةٌ ، وَدَعَةٌ .  
( وَتَقُولُ : ) أَهْوَأَ ثَابِتُ الْعَقْلِ ، رَاجِحُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ  
الْوُطْأَةِ ، وَالتَّوَدُّدِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَآزِينُ الرَّأْيِ ،  
وَأَقْعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهَمُولٌ ، حَلِيمٌ ، مُتَحَمِّلٌ ،  
هَيِّنٌ ، لَيِّنٌ ، وَقُورٌ ، سَاكِنٌ ، هَادٍ ( وَتَقُولُ فِي  
السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ : ) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ،  
وَأَهْدَأِ قُورٍ ، وَأَسْكَنِ رِيحٍ ، وَأَظْهَرَ وَقَارٍ ، وَأَخْفَضَ  
جَاشٍ ، وَأَتَمَّ سَكِينَةً ، وَأَطْيَبَ رِيحٍ .

### بابُ الْمَلَالَةِ

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَمَهُ سَاءَمَةً ،  
 ( وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسُومٌ ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرَضَ  
 بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ .  
 ( وَتَقُولُ : ) اَمَلْتُ فُلَانًا ، وَابْرَمْتُهُ . وَاسَامْتُهُ .  
 ( فَهُوَ مَمْلٌ مَبْرَمٌ مُسَامٌ ) . وَمَلَلْتُهُ . وَسَمَيْتُهُ . وَبَرَمْتُ بِهِ .  
 ( فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسُومٌ ) . وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوْخَمْتُهَا  
 وَاجْتَمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ  
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْجَيْدُ أَنْ تَقُولَ : أَجِمَ مَلٌّ . وَوَجِمَ  
 سَكَّتْ )

### بابُ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ،  
 وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَأَنْفَا  
 وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُتَتِّجًا وَمُكَرَّرًا . ( وَيُقَالُ : )  
 بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ ، وَبَدَأَتْ بِالْأَمْرِ بَدَأً

وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ ابْتِدَاءً ۖ وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ ۖ وَرَجَعْتُ  
عَوْدَهُ عَلَى بَدْءِهِ

### بَابُ أَجْنَاسِ النَّوْمِ

النَّوْمُ ۖ وَالرُّقَادُ ۖ وَالسَّيْنَةُ ۖ وَالْكَرَى ۖ وَالْهُجُودُ ۖ  
وَالْهُجُوعُ ۖ وَالْتِهْوِيمُ ( يُقَالُ : ) هُوَ نَائِمٌ وَهَاجِدٌ وَكَرٍ ۖ  
وَهَاجِعٌ ۖ وَالسَّيَاتُ نَوْمٌ أَلِيلٍ ۖ وَالْقَائِلَةُ نَوْمٌ الظَّهِيرَةِ ۖ  
( يُقَالُ : ) فُلَانٌ قَائِلٌ ( وَالْجَمْعُ قَيْلٌ ) ۖ وَهَاجِدٌ ۖ وَهَجْدٌ ۖ  
وَقَوْمٌ نَائِمُونَ ۖ وَهُجُودٌ ۖ وَرَاقِدُونَ ۖ وَرُقُودٌ ۖ وَرُقْدٌ ۖ  
( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : ) وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَظًا وَهُمْ رُقُودٌ

### بَابُ السَّهْرِ

يُقَالُ سَهَرْتُ مِنَ السَّهْرِ ۖ وَارْقُتُ مِنَ الْآرَقِ ۖ  
وَسَهَدْتُ مِنَ السَّهَادَةِ ( وَيُقَالُ : ) أَرَقْنِي وَارْقِنِي  
غَيْرِي ۖ وَسَهَدَنِي وَأَسَهَدَنِي ۖ قَالَ بَشَرٌ :  
فَبِتْ مَسْهَدًا أَرَقًا كَانِي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِ الْعَقَارِ  
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :



أَرَى أَنْ أَمْسَ مَكْتَبًا حَزِينًا

كثِيرَ أَلْهَمٍ يُسْهِدُنِي الْإِسْنَارُ  
وَيُقَالُ : مَا أَكْتَحَتُ نَوْمًا ، وَلَا نَمْتُ إِلَّا غَرَارًا ،  
وَأَمَّا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، وَهَوَيْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سَهَدُ  
( إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ ) ، وَيَقْظُ وَيَقْظُ . ( يُقَالُ : )  
أَيَقْظُ فُلَانًا مِنْ سَيْتِهِ ، وَنَبَهْتَهُ مِنْ رَقْدَتِهِ ( إِذَا  
ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ ) . وَأَهْمَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ  
غَائِبُ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّيْخِ غَائِبُ الْعَقْلِ . وَأُنْشِدَ  
لِيَحْمُودٍ الْوَرَّاقِ :

يَا نَاطِرًا يَدْنُو بِمِثْقَالِ رَاقِدٍ

وَسُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرُ مُشَاهِدٍ

بَابُ بَعْثَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ ( وَالْجَمْعُ  
الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْعِبَادِ ، وَشَرُّ  
الْأُسَمِ ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجِيلَةِ ( وَالْجَمْعُ

الْجِبَالَاتُ) . وَشَرُّ الثَّقَلَيْنِ ، وَشَرُّ الْحَيَوَانِ . (الثَّقَلَانِ  
 الْإِنْسُ . وَالْجِنُّ . وَالْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ .  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الثَّقَلَانِ أَيْضًا الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ فَيُقَالُ :  
 فَهَرُ فُلَانٌ الثَّقَلَيْنِ . وَقِيلَ إِنَّ الثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ حَقِيقَةٍ  
 إِذْ لَا يُقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَقَلٌ . وَإِنَّمَا هُوَ كَالْخَافِقَيْنِ  
 لِلشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالرَّافِدَيْنِ لِلدَّجَلَةِ وَالْفُرَاتِ .  
 وَالثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ الْمِلَّةِ . وَأَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ  
 الْجَزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الذِّمَّةُ . وَهُمْ النَّصَارَى  
 وَالْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ . وَأَهْلُ الْكِتَابِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ  
 خَاصَّةً لِأَنَّ الْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ )

### ❦ بَابُ فِي التَّفْضِيلِ ❦

وَيُقَالُ : هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ ، وَاسْتَمَعَ ذِي  
 أُذُنَيْنِ ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَيْنِ ،  
 وَأَمَشَى ذِي رِجْلَيْنِ ، وَأَبْلَغُ ذِي إِسَانٍ ، وَأَعْفَى ذِي  
 مِقْوَلٍ . وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ

## بابُ الشُّكْرِ وَالْحَقِّ

يُقَالُ : بَرَأَ اللَّهُ أُلُقَى يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَرَهُمْ  
يَفْطَرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . ( وَيُقَالُ : تَسْلَاةُ  
أَشْيَاءٍ أَصْلُهَا أَلْهَمُ وَلَا تَهْمَزُ . الذَّرِيَّةُ مِنْ ذَرَأَتْ .  
وَأَنْبِيٌّ مِنْ نَبَأَتْ . وَالْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأَتْ . قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعَابٌ : وَالرُّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأَتْ فِي الْأَمْرِ ،  
وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَّاهُمْ . وَخَافَهُمْ . ( وَيُقَالُ : ) طَبَعَ  
الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ ، وَجَبَّلَ . وَأَسَّسَ . وَطَوَّى .  
وَبَنَى . وَفِيهِ غَرِيزَةٌ شَرٌّ ، وَنَحِيَّةٌ شَرٌّ ، وَنَحِيْزَةٌ شَرٌّ ،  
وَضَرِيَّةٌ شَرٌّ .

## بابُ السُّخَاءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ ( وَالْجَمْعُ سُخْيَاءٌ ) . وَسَخَّ  
( وَالْجَمْعُ سُخَّاءٌ ) . وَجَوَادٌ ( وَالْجَمْعُ جَوْدَاءٌ وَاجْوَادٌ  
وَاجَاوِدٌ ) . وَهُوَ مِطْلَأٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَاضٌ . وَمَرْزَأٌ .  
وَهُوَ طَائِقُ الْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ السَّرْبِ .

وَهُوَ رَحْبُ الْيَدَيْنِ ، وَبَسِطُ الْأَنَامِلِ ، وَنَدِي  
 الْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ الذَّرَاعِ ، وَوَاسِعُ الْبَاعِ ، وَوَاسِعُ  
 الْبَلَدِ وَالْفَنَاءِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْتَفِ ، وَارْيَحِي ، وَهُوَ  
 مُخْلَفٌ مُتْلَفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلْقِي دِرْهَمًا ،  
 وَوَاسِعُ الْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ الْعَطَنِ ، لَمْ أَرِ مِثْلَهُ أَوْسَعَ  
 كَفًّا إِلَّا ابٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ  
 الْمَهْزَةِ . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : ) مَا أَتَجَدَّ أَخْلَاقَهُ ،  
 وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنْامِلَهُ ،  
 وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَزْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ،  
 وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ،  
 وَأَفْشَعَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنْفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ  
 لِحَرْقٍ يَتَشَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمَذَلٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 أَسْتَعِمْ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ الَّتِي تَرُقُّ فَرَحَهَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ  
 فِي حُرُوفِهَا

## ❦ بَابُ الْبُخْلِ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ بُخِيلٌ (والجمعُ بُخَالَةٌ) ، وَشَحِيحٌ  
 (والجمعُ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ) ، وَضَنِينٌ (والجمعُ أَضْنَاءُ) ،  
 وَلَيْمٌ (والجمعُ لَيَامٌ) ، (يُقَالُ : ) بُخِلَ بِالشَّيْءِ ، وَضَنَ  
 بِهِ ، وَنَفَسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَحَزَّ بِهِ ، وَهُوَ جَامِدٌ  
 الْكَفِينُ ، وَضَيَّقَ الْعَطَنَ ، (يُقَالُ : ) فَلَانٌ ضَيَّقَ ،  
 حَرَجَ وَحَرَجَ ، وَلَيْمٌ الْمَهْزَةُ ، وَصَالَتُ الزَّئِدِ ، وَشَحِيحٌ  
 النَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ ، وَمَنْعُولُ الْيَدِ عَنِ  
 الْخَيْرِ ، وَعَنِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ ، وَلَيْمٌ النَّفْسِ ،  
 وَقَصِيرُ الْيَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ ، وَدَقِيقُ  
 النَّفْسِ ، وَدَنِي النَّفْسِ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ  
 صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ ، (وَفِيهَا : ) خُذْ مِنْ الرُّضْفَةِ مَا  
 عَلَيْهَا ، وَقَدْ تَحَلَّبَ الصُّبُورُ الْعُلْبَةُ وَالْعَابِتَيْنِ ، (وَفِي  
 الْأَمْثَالِ أَيْضًا : ) مَا يَبِضُّ شَبْرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ،  
 وَلَا تَبُلُّ أَحَدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى ، (الْبُخْلُ ، وَاللُّؤْمُ ،



وَالشَّيْءُ . وَالضِّمْنُ . وَالْإِمْسَاكُ . وَاللَّيَاقَةُ . وَاللَّيْقَةُ .  
 وَاحِدٌ . وَأَمَّا اللَّيَاقَةُ فَهِيَ الْقَرَابَةُ . وَالْمُسِيكُ  
 وَالْمُسِيكُ وَالْمُسْكَةُ كُلُّهُ الْبَخِيلُ

بَابُ الْمَسِّ وَالتَّصَوُّرَاتِ وَالْجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَيٌّْ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ  
 حَيَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ  
 خَفِيفَةٌ ، وَبِهِ خِفَةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رَيٌّْ ، وَبِهِ وَسْوَسةٌ ،  
 وَبِهِ عَمَلَةٌ مِنَ السَّحْرِ ، وَقَدْ عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) تَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ،  
 وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آى لَهُ ، وَعَنَّهُ لَهُ ، وَسَنَخَ لَهُ ، وَشَخَّصَ  
 لَهُ ، وَنَجَّمَ لَهُ . ( وَالْحَيَالُ . وَالْمِثَالُ . وَالشَّخْصُ . وَالطَّلَلُ .  
 وَالشَّيْءُ . وَالْجِرْمُ . وَالْجَسَدُ . وَالْجِسْمُ . وَالصُّورَةُ .  
 وَالْجَمْعُ الْأَشْخَاصُ . وَالْأَشْبَاحُ . وَالْأَجْرَامُ . وَالْأَجْسَامُ  
 وَالصُّورُ وَاحِدٌ ) وَتَرَأَى إِلَيْهِ

بَابُ الْفُضْلِ

يُقَالُ : قَتَلْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مُقْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتُهُ فَهُوَ  
مُأَبْرَمٌ ، وَأَمَرَرْتُهُ فَهُوَ مَمْرٌ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ،  
وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَعْرَرْتُهُ فَهُوَ مُعَارٌ . ( وَالْحَبْلُ  
وَالْأَمْرَارُ . وَالْمَرَاثِرُ . وَالْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ ) . وَالْعَصَمُ  
خِيوطٌ يُشَدُّ بِهَا الْعَمْدُ ، وَالسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ  
يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ حَتَّى يَبَالَ آخِرُ الْبَيْرِ . وَالسَّيْلُ  
الَّذِي لَيْسَ بِمَبْرَمٍ ) . وَأَتَكَيْتُ الْحَبْلَ إِذَا ذَهَبَ قَتْلُهُ ،  
وَأَتَقَضَ وَرَثَ إِذَا أَخْلَقَ . ( وَالْمَرْسُ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ  
أَمْرَاسٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَرَبْتُ الْعُقْدَةَ تَأْرِيًا إِذَا  
شَدَدْتُهَا . وَالرَّمَّةُ الْحَبْلُ الْأَخْلَقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقُ .  
وَأَشْطَانُ . وَأَسْمَالُ . وَحَبْلُ أَرْمَامٍ . وَأَقْطَاعُ إِذَا كَانَ  
مُتَقَطِّعًا خَافِقًا . ( وَالْقَلَسُ حَبْلٌ لِلْسُّفِينَةِ )



### باب الطالب

يُقَالُ : اُنْتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا  
 لِمَعْرُوفِهِ ، وَاعْتَقَاهُ ، وَاجْتَدَاهُ ، وَاسْتَجَدَاهُ أَيَّ طَالِبٍ  
 جَدُّوَاهُ وَجَدَاهُ أَيضًا ، وَاسْتَمَاحَهُ ، وَاسْتَرْفَدَهُ ،  
 وَاسْتَمَنَّهُ ، وَاسْتَمَدَّهُ ، وَاسْتَمَطَرَهُ ، ( وَاسْتَمْتَجَعَ ،  
 وَاسْتَمْتَفَى ، وَاسْتَمْتَبَدَى ، وَاسْتَمْتَمَجَ ، وَاسْتَمْتَادَى ،  
 وَاسْتَمَرَّغَ ، وَاسْتَمَالَبَ ، وَاسْتَمْتَمَنَعَ ، وَاسْتَمْتَرْفَدَ ، وَاحِدٌ )  
 ( وَاسْتَمْتَمَطَ الَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ  
 وَلَا وَصْلَةٍ )

### باب التمكن والشوط

بَنَتْ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْأَمْثَالِ وَالْتِمَاسِ  
 فَقَالُوا : اُسْتَدَّتْ عَرَى الدَّيْنِ ، ( وَلَيْسَ لِلدَّيْنِ عَرُوفٌ ،  
 وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَاسْتَيْسَارَهُ ، وَجَعَلُوا لِلْمَلِكِ  
 وَالنَّعْمَةِ وَالْمُودَّةَ وَالْإِلَالَ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضَعُ مَرَّةً  
 وَيَهَيِّئُ مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوُطَائِدَ فَقَالُوا ) ثَبَتَ

اللَّهُ أَسَاسُ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدُهُ ،  
 وَأَرْكَانُهُ ، وَدَعَائِمُهُ ، وَوُطَائِنُهُ ، ( وَقَالُوا : )  
 أَشْتَدَّتْ حُرَى الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،  
 وَعَمِدُهُ ، وَعِصْمُهُ ، وَمَنَاقِبُهُ ، وَمَسَاكِينُهُ ، وَقُؤَاهُ ،  
 ( وَقَالُوا : ) اسْتَحْصَفَتْ أَسْبَابُ الدِّينِ وَالْمُلْكِ ،  
 وَحِبَالُهُ ، وَمَرَائِرُهُ ، وَعَلَائِقُهُ ، وَأَوَاجِيهِهِ ، وَمَنَاقِبُهُ ،  
 ( وَإِذَا أَرَحْتَ تَأْكِيدَ الْحَالِ وَالْمُودَّةِ قُلْتَ : ) قَدْ ثَبَّتْ  
 وَطَائِنُ الْمُودَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّكْتَ  
 عَلَى لَائِقِهَا ، وَاسْتَحْصَفْتَ أَسْبَابَهَا ، وَقَوَّيْتَ مَرَائِرَهَا ،  
 وَأَمَرَ حِبَالَهَا ، وَتَأَسَّكْتَ أَوَاجِيَهَا ، وَتَأَيَّدْتَ عُرَاهَا ،  
 وَأَبْرَمَ حَبْلَهَا ، وَأَشَدَّتْ قُؤَاهَا ، ( وَتَقُولُ : ) الْمُودَّةُ  
 وَالْحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ الْوُطَائِنِ ،  
 مُشِيدَةُ الْأَرْكَانِ ، مُسْتَحْصِفَةُ الْأَسْبَابِ ، وَثِقَّةُ  
 الْعَلَائِقِ مُجْمَعَةِ الْمَرَائِرِ ، ( وَتَقُولُ فِي الدِّينِ وَالْمُلْكِ  
 وَالْمَقْدِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ : ) هَذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ اللَّهُ

آسَانَهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَآرَسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَدَّدَ  
 أَرْكَانَهُ ، وَآحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَآمَرَ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ  
 عُقْدَهُ ، وَأَيَّزَ مَرَاتِرَهُ

بَابُ ضَعْفِ الْأَمْرِ وَانْخِلَالِهِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ وَهَتْ أَسْبَابُ  
 الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعَفَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَضَعَضَعَتْ  
 دَعَائِمُهَا ، وَأُنْتُكَيْتَ مَرَاتِرُهَا ، وَأُنْخَلَّتْ عِصْمَتُهَا ، وَأُنْخَلَّتْ  
 عُرَاةَا ، وَتَجَذَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَتْ عَلَائِقُهَا ، وَرَثَتْ  
 قُؤَاهَا ، وَرَثَتْ حِبَالُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلٍ وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعٌ

وَالْحَبْلُ إِذْ ذَاكَ لَا رَتْ وَلَا خَلَقُ

وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَمْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَتْ

حَبْلِكَ





بَابُ رُجُوعِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تَقُولُ رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى  
أَهْلِهِ ، وَاعَادَهُ اللَّهُ فِي نِصَابِهِ ، وَأَقْرَهُ اللَّهُ فِي قَرَارِهِ ،  
وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَاعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطَائِعِهَا .  
( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ الرَّمِي  
إِلَى النَّزْعَةِ ، وَهُمْ الرُّمَاتُ

بَابُ الْأَعْتِصَامِ

يُقَالُ : أَعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَادَ بِهِ عِيَاذًا ،  
وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجَأً وَلَجِيًّا ، أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لِيَوَازًا وَإِيَاذًا .  
( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ  
لَاذَ بِهِ لِيَاذًا ، وَلَاوَذَ بِهِ لِيَوَازًا ) . ( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ  
الْجَلِيلِ : ) لِيَوَازًا فَلْيَحْذَرِ . فَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا .  
وَالثَّانِي مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . ( وَيُقَالُ : ) وَالَ إِلَيْهِ ، وَوَلِيَ  
إِلَيْهِ ، وَأَسْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَجَارَ بِهِ . ( وَالْأَسْتِجَارَةُ  
وَالْأَسْتِجَاشَةُ ، وَالْأَسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةِ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ الْلَهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لِهْفٍ  
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيدُكَ وَالْحَوَادِثُ جُمَّةٌ

حَدَّثُ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَجَدَّهُ فَأَنْجَدَّهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ،

وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . ( وَتَقُولُ : ) أَتَنِي الْأَمْدَادُ .

وَالْأَنْجَادُ . ( أَجْنَسُ الْمُتَصِمِ ) الْمَلْجَأُ . وَالْمُعْقِلُ .

وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُعْتَصِمُ . وَالْمَفْرَعُ . وَالْمَعَاذُ .

وَالْمُتَعَدُّ . وَالْمُوْرِلُّ وَاحِدٌ

### بَابُ الْأَسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ ، وَأَجَارَهُ .

( وَتَقُولُ : ) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَجَابَ

دَعْوَتَهُ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَنْيِثُ ، وَهُوَ الْمُنْغِيثُ أَيْضًا .

وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ ) مَتَى يَأْتِي

غَوَاثُكَ مِنْ تُنَيْثٍ . ( وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ

الْغَوْثُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا  
 نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قُلِبَتْ  
 الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّهُ نَكِسَارٌ مَا قَبْلَهَا ، وَغَوَاثُكَ صَحَّتْ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ  
 قَبْلَهَا فَتْحَةٌ . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . ( وَيُقَالُ : )  
 خَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ ( وَآخَفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ  
 عَهْدَهُ ) . وَالْخَفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ ( لِلْمُتَخَفِّرِينَ )  
 مِنَ الْجَعَالَةِ وَالْعُمَالَةِ ، وَخَفَرْتُ الْأَيْتَةَ خَفَرًا إِذَا  
 ابْتَسَخَتْ . ( وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ ) . وَآحَمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً  
 وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتُهُ ( وَحَمَيْتُ حِمِيَّةً وَتَحْمِيَّةً إِذَا  
 أَنْفَقْتُ . وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى حِمِيًّا . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ  
 حِمِيَّةً وَحِمْوَةً . وَآحَمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ وَآحَمَيْتُ  
 الْمَسْكَانَ إِذَا جَعَلْتُهُ حِمِيًّا ) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَفَى مِنْ  
 وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَصْدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ  
 ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَأَوَحَ عَنْهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . ( وَقِيلَ : ) مَنْ آعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَصْدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .  
 ( وَتَقُولُ : ) فَلَانٌ فِي جِوَارٍ فَلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .  
 وَجَمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ فِي أَعَزِّ  
 جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَّارٍ ، وَهُوَ أَبِي الضَّمِيمِ ، عَزِيزُ  
 الْجَوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارُ الْأَرْدِ مَسْكَنُهُ النُّجُومُ

❦ بَابُ فِي الصُّحْبَةِ ❦

تَقُولُ : فَلَانٌ فِي صُحْبَةِ فَلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَّتِهِ .  
 وَكَتِفِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْئِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ .  
 وَجَنَابِهِ

❦ بَابُ الذَّبِّ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ فَلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ الدِّينِ ، وَعَنْ  
 حَتَّى الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ  
 الْإِسْلَامِ . ( وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .  
 وَالْحَفِظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبِيهِ الْحَفِظَةُ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُذَمَّرَ لَهُ أَيُّ يُغْضَبُ . قَالَ  
عَنْهُ :

وَمِشَاكَ سَابِقَةٌ هَتَكَتُ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ  
وَيُدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحَوَازَةِ الْإِسْلَامِ ،  
وَبُحْبُوحَةِ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَعَرْضَةِ  
الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْإِسْلَامِ ( وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ .  
وَعُمَرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :  
فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا

وَلَكِنْ أَشْبَاحًا مِنْ أُمَمٍ تَذْهَبُ )

بَابُ الْأَسْتَبَاحَةِ وَاتِّهَانِ الْحِمَى

يُقَالُ : اسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفَنَاءَهُمْ . وَحَمَاهُمْ .  
وَاتِّهَانَ حَرِيمَهُمْ ، وَأَسْتَبَى ذَرَارِيَهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا .  
( يُقَالُ : ) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ  
بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثَقَلَ وَطْئُهُ ، وَأَتَمَّخَنَ فِيهَا



## ❦ باب المأثم ❦

يُقَالُ : لَا وَزَرَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ( وَالْجَمْعُ أَوْزَارُ ) .  
وَلَا مَأْثَمَ ( وَالْجَمْعُ الْمَأْثِمُ . وَجَمْعُ الْإِثْمِ آثَامٌ ) . وَلَا  
حَوْبَ ، وَلَا حَرْجَ ، وَلَا جُنَاحَ ، وَلَا وَكْفَ ( وَالْوَكْفُ  
الْإِثْمُ ، وَهُوَ الْعَيْبُ أَيْضًا ) . ( يُقَالُ : هَذَا الْيَتِي  
يَسْلُ مُحَرَّمٌ ، وَهَذَا يَسْلُ بِلٍ ، طَلَقُ مُحَالٍ ) ( وَالْبَسْلُ  
الْحَلَالُ . وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

أَيُّثُ مَا زِدْتُمْ وَتُلَقَّى زِيَادَتِي

دَعِي لَكُمْ إِنْ سَاغَ هَذَا لَكُمْ بَسْلُ

أَيَّ حَالٍ طَلَقُ ) . ( وَالْإِضْرَ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ) . ( وَيُقَالُ )

فُلَانٌ أَثِيمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَأْثِمِ . ( وَكَانَ يَزْدَجِرُ

يَلْقَبُ الْأَثِيمَ لِسُوءِ نِيَّاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ . وَجَمْعُ الْإِثْمِ

أَثَمَةٌ مِثْلُ قُبْرَةٍ . وَكُفْرَةٍ . وَظُلْمَةٍ . وَفَسَادَةٍ . وَغَدَرَةٍ .

وَمَكْرَةٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ أَثِيمٌ لَقِيلَ أَثِمًا  
مِثْلُ عَلِيمٍ . عُلَمَاءُ

بَابُ أَجْناسِ التَّوَاضُّعِ وَأَرْتِكَابِ الْمُنْكَرِ  
الْإِخْبَاتُ . وَالْحُشُوعُ . وَالْخُضُوعُ . وَالتَّوَاضُّعُ  
فِي الدِّينِ . وَالتَّبَتُّلُ . وَالتَّعَبُّدُ . وَالتَّنَسُّكُ . وَالتَّزَهُدُ .  
وَاحِدٌ . ( وَتَقُولُ : ) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ إِلَى رَبِّهِ ، وَيَجَارُ .  
وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرَعَ الرَّجُلُ يَرِيعُ رِيعَةً ( وَيَتَوَرَّعُ  
عَنِ الْإِثْمِ ) . ( وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : ) قَدْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا  
إِذَا اكْتَسَبَهُ ، وَآتَى الْمُنْكَرَ ، وَاجْتَرَحَ الْإِثْمَ ، وَاقْتَرَفَ  
السَّيِّئَاتِ ، وَانْقَمَسَ فِي الْمَعَاصِي ، وَأَرْتَكَبَ كُلَّ مَخْطُوءٍ  
وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ نَفْيٌ ، وَلَا يَرُدُّهُ نَهْيٌ ،  
وَلَا يَكْفِيهِ تَخَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ  
أَوْتَعَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيثَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُؤْتِمُّهُ وَيُؤْتِمُّهُ

### بَابُ الزَّاهَةِ

يُقَالُ فِي الْمَرْوَةِ وَالْجِالَةِ : فَلَانٌ يَتَكْرَّمُ عَنْ  
 ذَلِكَ ، وَيَتَرَهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ،  
 وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنِفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ  
 عَنْهُ ، وَيَعْفُ عَنْهُ . ( وَجَمَعَ الْعَفِيفُ أَعْفَاءً ) . ( وَقَالَ  
 بَعْضُ الْأُدْبَاءِ : ) لَوْلَمْ أَدْعِ الْكَذِيبَ تَأْتُمًا . لَتَرَكْتُهُ  
 تَكْرُمًا . ( وَتَقُولُ : ) أَنَا أَرَبَاءُ بِكَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ  
 الْقَبِيحِ . وَأَنَا بِكَ عَنْهُ ، وَأُنْزَهُكَ عَنْهُ ، وَأَرْغَبُ  
 بِكَ عَنْهُ ، وَأَأْنِفُ لَكَ مِنْهُ ، وَأَسْتَنكِفُ لَكَ مِنْهُ

### بَابُ الْعَارِ

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا شَرَارَ ،  
 وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنَقَصَةَ ، وَلَا وَكْفَ ، وَلَا  
 وَصْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . ( يُقَالُ : سَوْءَةٌ  
 سَوْءَاءٌ ) . وَلَا دَنِيَّةَ ، وَلَا خَزَايَةَ ، وَلَا فُخْزَاةَ ، وَلَا  
 عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعْرُكَ الْعَارُ ، وَيُجْلَلُكَ الْعَارُ ، وَيُقْنِمُكَ الْعَارُ ،  
 وَيَسْرِ بِكَ الْعَارُ . ( يُقَالُ : تَسَرَّ بِالرَّجُلِ بِالْعَارِ ،  
 وَتَجَلَّبَبَ بِالْذَّنْبِ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا فِعْلٌ يَنْكِسُ مِنْ  
 الْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ الْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ  
 الْأَحْسَابِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ الْعَارَ ، وَيُخْطِمُكَ  
 الْعَارُ . ( وَتَقُولُ : ) هَذِهِ سَبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْيَابِ ،  
 وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ الْخِزَايَا ، بَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنْ  
 الْمَذَامِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يَدْخُضُ عَنْكَ الْعَارَ أَيَّ يَدْفَعُهُ ،  
 وَيَغْسِلُ عَنْكَ الْعَارَ

❦ بَابُ الْمَذْمَةِ وَالْإِخْتِقَارِ وَإِبَاءِ الطَّبَعِ ❦

يُقَالُ : لَا مَذْمَةَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا مَذْلَّةَ ،  
 وَلَا بَذْلَةَ ، وَلَا غَضَاظَةَ ، وَلَا هَضْمَةَ ، وَلَا جَنَازَةَ ، وَلَا  
 اضْطِهَادَ ، وَلَا مَرَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا تَقِيصَةَ ، وَلَا  
 خَسْفَةَ . ( وَيُقَالُ : ) ضَامَنِي فُلَانٌ فَإِنَّا مُضْمٍ ،  
 وَاهْتَضَمَنِي فَإِنَّا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّنِي أَيْضًا فَإِنَّا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلْتُ لَهُ . ( وَتَقُولُ : ) سَامَنِي  
 فُلَانٌ خُطَّةَ خَسْفٍ ، وَأَضْطَهَّدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَّدٌ ،  
 وَأُسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) حَمَيْتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنْفَةِ ، وَالضَّيْمِ .  
 وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْجِيَ أَنْفًا مِنْ هَذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ  
 أَبَاءٌ ، وَمَحْمِيَّةٌ ، وَأَنْفَةٌ . وَهُوَ أَبِي الضَّيْمِ ، مَنِيعُ  
 الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّذِي حَدَّثْتُمْ فِي أَنْوْفِنَا  
 وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْأَبَاءِ كَمَا هِيَ

وَقَالَ آخَرُ :

وُسِّيتُ مَخْرُوفًا وَعَرُوفَ بْنَ مَالِكٍ  
 حَمَوَا أَمْسَ أَنْفًا أَنْ تُسَاقَ الْمَشَايِرُ  
 وَيُقَالُ : لَهُمْ أَنْفُسٌ أَبِيَّةٌ ، وَأَنْوْفٌ حَمِيَّةٌ ،  
 ( الْحَمِيَّةُ ، وَالْأَنْفَةُ ، وَالْمَخِيَّةُ ، وَالْمِزَّةُ ، وَالْأَبَاءُ وَاسِدٌ )  
 ( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَفْلٌ مِنَ النَّقْدِ ، وَأَصْبَرُ عَلَى الْمَوَانِ



مِنْ أُلُوتَيْدٍ ، وَأَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَأَمَّهْنُ مِنَ الْمَهَانَةِ ، وَلَا  
 رَأَيْتُ أَذَلَّ نَفْسًا . وَلَا أَقَرَّ بِضَمٍّ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ  
 فُلَانٍ ، وَقَدْ انْخَضَ عَلَى الذَّلِّ ، وَأَغْضَى عَلَى الضَّمِّ ،  
 وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا أَنْفَ مِنْهُ ،  
 وَرَأَيْتُهُ أَنْفًا ، مُحْمِيًا ، مُحْمَسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي الضَّمَّ .  
 وَلَا الظُّلَامَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبِي لِي أَنْ أُعْطِيَ الظُّلَامَةَ مَعِشَرُ  
 أَبَادٍ وَأَجْدَادُ كِرَامٍ وَأَشْعَبُ  
 وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ إِلَهَتِي لَمْ يُطِ يَوْمًا خَسِيفَةً  
 أَعْفُ وَأَغْنِي فِي الْأَنَامِ وَأَكْرَمُ  
 وَقَالَ آخَرُ :

قُتُّ مَاعِلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِصَةً  
 إِلَّا إِذَا النُّجُومَانُ أَبُ تَتَهَضَّمَا  
 وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ يَمَانٍ أَبِي الضَّمِيمِ مِنْ قَوْمِ أَبَاتٍ  
قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَبِينٍ عَلَى خَزِيَّةٍ

وَأَغَضَتْ عَلَى الذُّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحُوزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ

ظَهْرِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا  
بُشْيَا لِلْعَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

بَابُ الشَّفَقَةِ

يُقَالُ : فَلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ،

وَيُحْنُو وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّنْ عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاحِجِ الْهَوَى

وَكَيْفَ تُحْنِيهَا عَلَى مَنْ يَهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَحْنُو حُنْوًا . ( وَحَنِيتُ

الْمُودَ حَنِيًّا ) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ،

وَيَرْوِفُ بِكَ ، وَيَرَأْفُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : ) ظَلَّزْتُ

عَلَى فُلَانٍ أَظَارُ ظُلُورًا ، وَقَدْ ظَارَّتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ  
 وَظَارَّتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : الطَّمَنُ مُظَارَّةٌ ) .  
 وَفُلَانٌ يَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَنْطَفُ  
 عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَخِي النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ،  
 وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . ( وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ ) . رَأْفَ بَرِعِيَّةً  
 مِنْ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ  
 تَشَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَعْطَتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَصَتْ  
 لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَقَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ  
 مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَارَّتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) لَا يَهْدِمُ السُّورُ مِنْ أَمَةٍ حَنَّةٌ ، وَلَا تَهْدِمُ  
 مِنْ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا . ( وَالرَّيَّةُ ، وَالرَّهْمَةُ ، وَالرَّافَةُ ،  
 وَالشَّعْنُ ، وَالْإِشْفَاقُ ، وَالسُّنُوءُ ، وَالْعَطْفُ ، وَالشَّفَقَةُ ،  
 وَاحِدٌ )

## ❦ بَابُ الْقِسَاوَةِ ❦

يُقَالُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ . (وَالْقِسْوَةُ .  
وَالْفِظَاظَةُ . وَالْحُسْنَةُ . وَالْفِلْظَةُ . وَاحِدٌ) . وَفَالَانُ  
قَاسِيَ الْقَلْبِ ، غَلِظُ الْكَيْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ

لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ الْأَيْلِ

وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ ، وَسَقَمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ،  
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَتَغَلَّتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَدَوَيْتْ قُلُوبُهُمْ ،  
وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَغَلِظَتْ أَكْبَادُهُمْ ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ،  
تَقْسُو قِسْوَةً وَقِسَاوَةً ، وَفَظَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَجَفَّتْ

❦ بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْحَرْبِ وَأَمَا كَيْهَا تُسْتَعْمَلُ فِي الرِّسَائِلِ ❦

الْحُرُوبُ . وَالْوَقَائِعُ . وَالْمَلَا حِجِمُ . وَالزُّخُوفُ .  
وَالْوَعَى . وَالرَّحَى . وَاللِّقَاءُ . وَالْهَيْجَاءُ . وَالْهَيْجَاءُ .  
(بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ) . وَالْوَعَى . وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْمِتَالِ ،  
وَأَوْقَعَ بِهِمْ . (وَوَاحِدُ الْوَقَائِعِ وَاقِعَةٌ . فَأَمَّا الْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جَمَعَهَا الْوَقَعَاتُ . ( وَفِي الْحَدِيثِ : ) إِنْ الْفِرَارَ مِنَ  
الزَّحْفِ مِنَ الْكِبَارِ . ( أَسْمَاءُ مَوَاضِعِ الْحَرْبِ ) الْمَعْرَكَةُ ،  
وَالْمُعْتَرِكُ ، وَالْحَوْمَةُ ، وَالْجَالُ ، وَالْمُسْكِرُ ، وَالْمَأْقِطُ مِنَ  
الْمُضِيقِ ، وَمَوَاقِفُ التَّخَاصُمِ ، وَمَنَازِلُ التَّحَاكُمِ .

### بابُ اشْتِعَالِ الْحَرْبِ

يُقَالُ : تَشَبَّتَ الْحُرُوبُ بَيْنَ الْقَوْمِ نُشُوبًا ،  
وَأَشْتَبَكَتْ ، وَأَضْطَرَمَّتْ ، وَأَتَّقَدَتْ ، وَأُسْتَعْرَتْ ،  
وَأَلْتَهَبَتْ ، وَأَصْطَلَتْ ، وَأَحْتَدَمَتْ . ( وَيُقَالُ : ) حَرْبٌ  
عَبُوسٌ ( لِلشَّدِيدَةِ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا  
لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَّهَا ، وَسَعَرَهَا . ( وَسَعَرْتُ النَّارَ  
أَسَعَرْتُهَا سَعْرًا ، وَسَعَرَ فُلَانٌ الْبِلَادَ نَارًا ) . وَشَبَّهَا شَبًّا ،  
وَأَرْتَبَهَا تَارِيثًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِيْرَاءً ، وَحَضَّاهَا حَضًّا ،  
وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَأَذْكَاهَا ، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا .  
( وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْحَرْبِ : ) قَصُرَتْ الْأَعْيُنُ ، وَأَشْتَبَرَتْ  
الْأَيْسُنَةُ ، وَتَنَازَلَ الْفُرْسَانُ ، وَأَصْفَرَّتِ الْأَلْوَانُ ،



وَأَلْتَحَمَّتِ الْحُرُوبُ ، وَأُشْجِرَتِ الْأَشْجَاءُ ، وَسَطَعَ  
الرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ السُّيُوفُ عَلَى  
الْكَوَائِبِ ، وَخَفَّتِ الْأَعْمِدَةُ عَلَى الْمَغَافِرِ ، وَتَصَلَّصَتِ  
الدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ الْبَيْضِ ، وَتَدَاعَتِ الْأَصْوَاتُ ،  
وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجَرَجَتِ الْأَرْضُ ، وَزُلْزَلَتِ  
الْأَقْدَامُ مِنْ وَلَوَّةِ الْأَنْجَادِ ، وَرَزِينَ الْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ  
الرَّمَاكِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ الرِّجَالُ ،  
وَأَقْبَلَتِ الْأَجَالُ تَفْتَرِسُ الْأَمَالَ ، وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ  
الْحَنَاجِرَ

### ❦ بَابُ الْمُحَارَبَةِ ❦

(وَيُقَالُ : ) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ  
مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ  
مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ  
الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَآوَشَهُ مُنَآوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ،  
وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . ( يُقَالُ : )

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُدَاوَلَةً ، وَجَبَاوَلَةً ،  
 وَمُطَاوَلَةً . ( وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْأَضَارِيَةِ فِي  
 الْحَرْبِ : ) الْمُبَادَلَةُ ، وَالْمُبَالَطَةُ ، وَالْمُبَاسَلَةُ ، وَالْمُحَاسَلَةُ ،  
 وَالْمُجَالَدَةُ ، وَالْمُجَاهَدَةُ ، وَالْمُسَاقَاةُ ، وَالْمُنَافَحَةُ بِالسُّيُوفِ ،  
 وَالْمُصَاصَةُ ، وَالْمُكَافَحَةُ ، وَالْمُغَاوَرَةُ ، وَالْمُبَالَدَةُ ،  
 وَالْمُصَاوَلَةُ ، وَالْمُعَارَاكَةُ ، وَالْمُسَاوَرَةُ ، وَالْمُقَارَعَةُ ،  
 وَالْمُشَارَدَةُ

### بابُ تَحْوِيلِ نَارِ الْحَرْبِ

وَيُقَالُ : تَحَوَّلَتْ نَارُ الْحَرْبِ تَحْمُودًا ، وَبَاخَتْ  
 تَبُوحًا ، وَطَفَّتْ تَطْفَأًا ، وَخَبَّتْ تَخْبُوًا ، وَهَمَدَتْ تَهْمَدًا ،  
 وَوَضَعَتْ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ ، ( وَيُقَالُ : )  
 أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَأَخْمَدَ أَظْهَارَهَا ، وَأَطْفَأَ  
 جَهَنَّمَ ، وَأَخْمَدَ ضَرَامَهَا ، وَأَخْبَى بُعِيرَهَا

## باب الزلازل والفتن

الزلازل . والفتن . والهرج . والهرأهرز . والفتن .  
والدواهي . ( ويقال : ) آثار فلان نفع الفتنه .  
وانبتوري زناد الفتنه . وانفتح باب الفتنه . واحيا  
معالم الفتنه . وحل عصم الفتنه . ورأش جناح الفتنه .  
وسدد سهم الفتنه . وحل عقال الفتنه . وتدرع  
جلباب الفتنه . وأصلت سيف الفتنه . ( ويقال : )  
فتنة صماء . وفتنة عمياء . وفتن كقطع الليل . وفتن  
تموج كتموج البحر . وفتن كالسيل بالليل .

## باب تسكين الفتنه

ويقال في خلاف هذا : أطفأ فلان نار الفتنه .  
وقلم أظفار الفتنه . وطمس معالم الفتنه . وقص  
جناح الفتنه . وكشف قناع الفتنه . وشام سيف  
الفتنه . وشدد عصم الفتنه . وأرجح باب الفتنه .  
( ويقال : ) خمدت النائرة . واتصلت السبيل .

وَسَكَنْتِ لَدَهُمَا ۖ وَآمَنَتْ الطُّرُقُ

### بابُ الْمَصَالِحِ

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ الْعَدُوَّ مُصَالِحَةً ۖ وَوَادَعَهُ  
مُوَادَعَةً ۖ وَهَادَنَهُ هِدَايَةً ۖ وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ۖ وَكَافَّهُ  
مُكَافَأَةً ۖ وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ۖ وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ۖ  
( وَتَقُولُ : ) قَدْ عَادَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ۖ وَجَنُّوا لِلسَّلامِ ۖ  
وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ۖ وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

### بابُ سَلِّ السَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ السَّيْفُ فَهُوَ مُسَلُّوْلٌ ۖ وَأَسْتَلَّهُ  
فَهُوَ مُسْتَلٌّ ۖ وَشَهَرَهُ فَهُوَ مُشْهُورٌ ۖ وَأَصْلَاهُ فَهُوَ مُصْلَاهٌ ۖ  
وَجَرَدَهُ فَهُوَ مُجْرَدٌ ۖ وَأَتَقَضَاهُ فَهُوَ مُتَقَضٍ ۖ وَأَخْطَرَطَهُ  
فَهُوَ مُخْطَرَطٌ ۖ وَشَحَذَ السَّيْفَ فَهُوَ مُشْحَذٌ ۖ وَسَنَّهُ فَهُوَ  
مُسْنُونٌ ۖ وَسَيَّفَ مَهْنَدٌ أَيْ مَأْسُوبٌ إِلَى الْمَهْنَدِ ۖ وَهَذِهِ  
سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ۖ وَلَا تَكِلُ نَمَوَارِبُهَا ۖ وَلَا تَنْشُونُ  
فِي كَرِيهَاتِهَا ۖ وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيْبَةٍ ۖ جَائِفٌ جِرَاحُهَا ۖ

مَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَائِدِ وَالْوَقَائِعِ وَقَعُهَا ،  
تَمُورٌ فِي الْحَدِيدِ الْمَفْرَغِ وَالصَّغْرِ الْأَصَمِّ ، لَا تَقِي  
مِنْهَا الدَّرُوعُ الْمَضَاعِفَةُ ، لَا تَرْدُّ غَرِبَهَا الْجُنُنُ الْوَاقِيَةُ

❦ بَابُ فِي نَحْدِ السَّيْفِ ❦

يُقَالُ : نَحَدْتُ السَّيْفَ نَحْدًا وَانْحَدْتُهُ انْحَادًا ،  
وَقَرَّبْتُهُ . وَانْغَلَقْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشَمَّيْتُهُ . ( وَشَمَّيْتُهُ سَلَامَتَهُ  
وَانْحَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ) . وَانْغَلَقْتُهُ ( غَيْرُ  
مُسْتَعْمَلٍ ) . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : ) انْتَضَى السَّيْفُ سَلَّهُ

❦ بَابُ الْإِنْخِرَافِ ❦

يُقَالُ : قَدْ انْخَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ  
عَنْهُ ، وَاعْرَضَ عَنْهُ ، وَأَزُورَ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى  
عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَرَّعَ لَهُ ،  
وَتَمَرَّزَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، ( مُشْتَقٌّ مِنْ تَغَرَّةِ  
الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيَانُهَا ) . وَتَمَرَّزَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ .  
( يُقَالُ : ) تَنَكَّرْتُ الْيَوْمَ ، وَتَمَرَّزْتُ . وَتَغَوَّلْتُ .



وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ الدَّهْرُ ، وَتَاكَرَهُ ، وَتَنَّى عِطْفَهُ  
 عَنْهُ ، وَطَوَى كَشِيحَهُ عَنْهُ . ( وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : )  
 قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ ، وَجَانَبَهُ ، وَبَاعَدَهُ ،  
 وَبَايَنَهُ ، وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَضَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ،  
 وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهَجْرَانًا . ( وَتَقُولُ  
 فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) عَانَدَهُ ، وَنَاصَبَهُ ، وَضَادَهُ ، وَشَارَدَهُ ،  
 وَنَاوَاهُ ، وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . ( قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ  
 نَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ ، وَمَا ظُهُ مُمَاطَةٌ ، وَرَاغَمُهُ مُرَاغَمَةٌ ،  
 وَمَعَارَهُ مُعَارَةً ، وَحَادَهُ مُحَادَةً ، وَشَاقَّهُ . ( وَتَقُولُ فِي  
 الْعَدَاوَةِ : ) عَادَاهُ ، وَشَاحَنَهُ ، وَضَاغَنَهُ ، وَحَاقَدَهُ ،  
 ( وَتَقُولُ : ) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءٌ ، وَبُضَاءٌ ، وَشَنْآنٌ ،  
 ( وَالشَّنَاءُ وَالشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ )

### بَابُ الْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْحُبِّ ، وَوَدَّهُ ،  
 وَوَدِدْتُهُ مِنَ الْوَدِّ . ( فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ ، وَوَدَّهُ . )

وَوَدُودُهُ ( وَوَدِيَّةٌ مِنَ الْمَقَّةِ ، وَخَالَهُ مِنْ الْخُلَّةِ فَهُوَ  
 خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ الصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيٌّ ، وَخَالَصَهُ مِنْ  
 الْأَخْلَاصِ فَهُوَ خُلَصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) اقْتَضَبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا وَأَصْطَنَعَهُ . وَأَصْطَفَاهُ .  
 وَأَنْتَخَبَهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَلْفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَأَنَسَهُ فَهُوَ  
 أُنَيْسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ،  
 وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَا بَسَهُ .  
 ( وَالْمُتَشَاوِرُ ، وَالْمُتَحَدِّثُ ، وَالْمُؤَرِّسُ ، وَالْمُقَاوِضُ ، وَاحِدٌ . )  
 ( يُقَالُ : ) أَلْقَوْمُ أَوْدَاءٍ ، وَاجِبَاءٍ ، وَاجِلَاءٍ ، وَأَصْفِيَاءٍ ،  
 وَخَلَانٍ ، وَآخِذَانٍ .

### بَابُ الْأَكْفَاءِ

يُقَالُ : ( لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نَظَرَاءِي ، وَلَا مِنْ  
 أَكْفَاءِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . ( الْكُفُوُ ، وَالْكَفَى ،  
 وَالْكَفَاءُ وَاحِدٌ ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ،  
 وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . ( فَهُوَ الشَّيْبَةُ ، وَالْقَرْنُ ، وَالْكَفَى . )

وَالنَّظِيرُ . وَالْمِثْلُ ) . ( الْوَاحِدُ زَيْدٌ وَنَدِيدٌ أَيْضًا ) . وَلَا  
 مِنْ أَشْكَالِي ، وَالْوَاحِدُ شَيْئٌ ( وَالشَّيْءُ كُلُّ بَالِكٍ كَثْرَ  
 الدَّلِّ وَالْعُنْجُ ) . وَلَا مِنْ عُدْلَاءِي . ( وَالْوَاحِدُ عَدِيلٌ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ ضِدِّي أَيْ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي  
 إِذَا كَانَ مِثْلِي . ( وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ ) . وَلَيْسَ فُلَانٌ  
 بِرَوَّاءٍ لِفُلَانٍ فَأَقْتَلَهُ بِهِ

### بابُ ثَقُلَ الْأَمْرُ

يُقَالُ : أَثْقَلَ هَذَا الْأَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ  
 ( وَأَنْجِلْهُ ) وَالثَّقَلُ بِالْكَسْرِ . وَقَدَحَهُ فَهُوَ مَقْدُوحٌ  
 وَبَهْفَاهُ فَهُوَ مَبْهُووظٌ وَافْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتِكَ الْوَدَائِعُ  
 وَبَهْرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ وَوَادَهُ فَهُوَ مُوَدَّدٌ . ( وَيُقَالُ : )  
 حَمَلَ عَلَى عِيبٍ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ ثَقَلَهُ . ( وَاجْلِبِمْ أَغْبَاءً ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ نَاءَ بِالْجِلْدِ يَنْوَأُ . ( وَالنَّوْءُ النُّمُوشُ )

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ . ( إِذَا حَمَلَتْهُ مَا  
لَا يُطِيقُ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرُ صَاحِبَكَ  
ذَرْعُهُ ) . وَتَكَاءُ ذَهْ الْأَمْرِ أَيُّ أَثْقَلَهُ

بَابُ الْهَمَّةِ وَالنُّهْضِ بِالْعَمَلِ

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَأَسْتَقَلَّ  
بِهِ أَسْتَقْلَالًا ، وَأَضْطَلَعَ بِهِ أَضْطِلَاعًا ، وَأُطْلِعَ أَطْلَاعًا ،  
فَهُوَ مُضْطَلَعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْيَانِهِ ، وَعَالًا لَهُ عَلَوًّا فَهُوَ  
عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :  
وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

( قَالَ الْمُبَرَّدُ : الْأَضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيُّ قَوِيٌّ . وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ

يُقَالُ : أُطْلَعْتُ الشَّيْءَ أَيُّ عَلَوْتُهَا ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ

أَنَّهُ ضَرْفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَضْلَعُ بِهِ ، وَأَمَلَى بِهِ ،  
 وَأَوْفَى بِهِ ، وَأَعْلَى بِهِ ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هَذَا الْأَمْرِ ،  
 وَكَفَاهُ ، وَاجْزَأُ ، وَأَنْفَذُ ، وَأَزْجَى ، وَأَمْضَى ، وَفُلَانٌ  
 يَنْهَضُ بِالْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ ،  
 وَيُسْنِي غَنَاءَهُ ، وَيَجْزِي تَجْزَأَهُ وَتَجْزَأَتَهُ ، وَيَسْنِدُ  
 مَسْنَدَهُ ، وَيَسْدُ مَكَانَهُ . (كُلُّ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ) .  
 (وَتَقُولُ : ) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ ، وَغَنَاءٌ ، وَهَضَاءٌ ، وَنَفَاذٌ ،  
 وَأَضْطِلَاعٌ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : ) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ  
 إِلَيْهِ ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَالُ إِيَّاهُ ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ  
 بِهِ ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُتَدَبَّرُ لَهُ ، وَأَسْتَقْلَالٌ بِمَا يُحْمَلُ ،  
 وَأَضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ ، وَتَقْدِمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى ، وَقِيَامٌ فِيمَا  
 يُفَوَّضُ إِلَيْهِ ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحْمَلُ إِيَّاهُ . (وَتَقُولُ : )  
 فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَحَازِقٌ ، وَهُوَ صَنَعَ الْيَدِ  
 (وَالْمَرَأَةُ صِنَاعٌ) . وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ (إِذَا كَانَ  
 حَازِقًا) ، وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سَرَقَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ الْقَرَى) .



وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَهَارَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) لَهُ أُسْتِئَالٌ  
وَجَزٌّ

### بَابُ الْكَفِّ عَنِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَعَصَرَفْتَهُ عَنْهُ وَثَبَّيْتَهُ عَنْهُ  
وَأَفْتَهُ عَنْهُ الْفِتْهَ . وَالتَّفْتَهُ هُوَ . ( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :  
جِئْنَا لِنَتَّفِتَنَ ) . وَلَوْيَتُهُ عَنْهُ وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ وَكَفَفْتُهُ  
عَنْهُ وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . ( وَيُقَالُ : )  
وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزَعًا وَزَاعَهُ أَيْضًا  
يَزُوعُهُ زَوْعًا وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْنُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ .  
( وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعُ فُلَانًا وَزَعُهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ  
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا يَزَعُ اللَّهُ بِالسَّاطِئَانِ أَكْثَرُ مِمَّا  
يَزَعُ بِالْقُرْآنِ ) . ( وَتَقُولُ : ) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ  
فَدَفَعْتَهُ عَمَّا أَرَادَ وَوَقَدَعْتَهُ عَنْهُ وَوَأْقَدَعْتَهُ . وَكَبَحْتَهُ  
عَنْهُ وَدَرَأْتَهُ . وَفَنَأْتَهُ عَنْهُ وَرَدَدْتَهُ عَنْهُ وَرَدَدْتَهُ  
عَنْهُ وَنَهْنَهْتَهُ عَنْهُ وَوَشَّيْتَهُ عَنْهُ وَوَجَّهْتَهُ وَوَرَبَّيْتَهُ

عَنْهُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْتَادَ الظُّلْمِ  
 قَطْمَتَهُ عَنْهُ ، وَزَمَمَتَهُ عَنْهُ ، وَأَفْأَتْهُ عَنْهُ ، وَوَرَعَتْهُ عَنْهُ ،  
 وَكَمَمَتْهُ عَنْهُ ، وَكَمَمَتْهُ ، وَسَدَدَتْ فَأَهُ ، وَشَدَدَتْ فَأَهُ ،  
 وَالْجَمَّةُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) التَّيُّ مُلْجِمٌ ، لِأَنَّ دِينَهُ  
 يُلْجِمُهُ عَنِ الظُّلْمِ . وَقَطْمَتُهُ عَنْ رِضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ،  
 وَالْجَمَّةُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مَرْوَجِهِ . ( وَيُقَالُ : ) نَزَعَ  
 كِمَامَهُ ، وَارْمَى خِنَاقَهُ وَكِمَامَهُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : )  
 هُوَ سَمِجٌ مُتَمَزِّجٌ ، خَالِعٌ عِذَارُهُ

### بَابُ الْإِسْعَافِ

يُقَالُ : اسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتُمُ إِلَيْهِ ،  
 وَأَطْلَبْتُهُ جَلْبَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سَأَلْتَهُ أَيَّ أَجْبَتِهِ إِلَى مَا  
 سَأَلَهُ . ( يُقَالُ : ) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ  
 ( وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ ) . وَشَفَعْتُهُ فِي  
 حَاجَتِهِ . ( وَتَقُولُ : ) عَادَ فُلَانٌ بِبَيْحِ حَاجَتِهِ ، وَنِيلَ  
 حَاجَتِهِ ، وَدَرَكَ حَاجَتِهِ . ( أَلَدَرَكَ قِطْمَةً مِنْ حَبْلِ

يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنْلِ آخِرَ السِّبْرِ وَهُوَ مِثْلُ  
 السَّبَبِ. (وَتَقُولُ : ) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ  
 مُتَّبَعًا مُظْفَرًا ، وَقَدْ نَحَزَتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ : ) ظَفِرَ  
 الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ ، وَفَازَ ، وَانْجَحَ ، وَادْرَكَ ، وَبَلَغَ حَاجَتَهُ  
 وَحَازَهَا ، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَاهُ ، وَاطْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَهُوَ  
 مُنْجِحٌ وَانْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ .  
 قَالَ أَيْدِي :

فَضَيْنَا فَضَيْنَا نَاجِحًا : مَوْطِنًا يُسَالُ عَنْهُ مَا فَعَلَ

### بَابُ الْحَيْبَةِ

وَيُقَالُ : أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ ، فَهُوَ مُكْدٍ ،  
 وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُحْفَقٌ ، وَرَدَّ بِالْحَيْبَةِ ، وَوَحْدَ فَهُوَ مُحْدَرِدٌ ،  
 وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا ، وَحُرِمَ  
 فَهُوَ مُحْرَمٌ ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ ، وَصَرَفَ عَنْ مَرَادِهِ ،  
 وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفَيْتٌ . (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمَنْصَرِفِ عَنْ  
 حَاجَتِهِ بِالْيَاسِ وَالْقُرُوطِ وَالْقُرُوتِ : ) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرِيهِ ، وَأَرْدَرِيهِ . ( وَإِذَا انْصَرَفَ مُجْهَدًا مِنْ  
 الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ : ) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ ، وَقَرَضَ  
 رِبَاطَهُ . ( وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ قِيلَ : ) جَاءَ بَعْدَ  
 اللَّتْيَا وَأَتَى . ( وَيُقَالُ : ) أَخَافُ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا  
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَخَافُ رُوَيْعِيًّا  
 مَظْنَتَهُ

### ❦ بَابُ الْإِنْتِهَازِ ❦

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ،  
 وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نَهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَةً يَهْتَبِلُهَا  
 وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَتَّقِعُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا .  
 ( وَتَقُولُ : ) يَأْتِمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَغِي  
 الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيُرْوِمُ الذَّلَّةَ  
 لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَعَجَّلَهَا ، وَيَأْمَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ،  
 وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَهْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ،  
 وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَهْطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . ( وَتَقُولُ )

فِي خِلَافٍ هَذَا : ( قَدْ سَنَحْتُ لَهُ غِرَّةً عَدُوَّهُ ، وَبَدْتُ  
 مَقَاتِلَهُ ، وَظَهَرْتُ عَوْرَتَهُ ، وَلَا حَتَّ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ  
 أَعْرَزَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعٌ خَلَّلَ لِلطَّمَنِ .  
 ( وَيُقَالُ : ) فَلَانُ نَهْرَةٍ الْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ الْمُحَارِبِ ،  
 وَنَهْرَةُ الْخَاطِفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ  
 الْأَكْلِ ، وَغَرَضُ الرَّائِي ، وَخُطْبَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ  
 قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدْ وَنَكْنَا فَمَا قَيْسُ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا قَقْعُ بَقَاعٍ  
 وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَدْ أَتَهَزَّ الْفُرْصَةُ ، وَأَفْتَرَسَ  
 الْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَأَقْتَحَمَهَا . وَأَخْتَلَسَهَا . ( وَيُقَالُ : )  
 فَلَانٌ وَثَبَ عَلَى الْفُرْصِ

### بَابُ الْمَفَاجَاةِ

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مَفَاجَاةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهُهُ  
 مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَأَعْتَوَرَهُ أَعْتَوَارًا ،  
 وَبَاغَتْهُ مُبَاغَةً ، وَبَغَتْهُ بَغْتًا . ( وَتَقُولُ : ) أَسْتُ أَمِنْ



مِنْ بَفْسَاتِ الْعَدُوِّ وَفُجَائِئِهِ . ( وَقَالَ بَعْضُهُمْ : )  
يُؤْتِي لِمَا أَلَا نَسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَأَغْبَرَارَهُ ،  
وَأَذْكَى عَيْنِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ

### ❦ بَابُ الْأَخْتِارِ وَتَتَّخِذِ الرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ،  
وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَحَمَى عَلَى الْعَدُوِّ  
أَمْرَهُ ، وَلَبَسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّرَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَمَّنَ .  
وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيَقَّظَ رَأْيَهُ ،  
وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحِيَهُ ، وَضَمَّ  
أَطْرَافَهُ ، وَكَفَّفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَرَّنَ .  
وَتَشَرَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَمَرَّ . وَأَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى  
الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حِزَامِيَهُ  
أَيْ أَسْتَعَدَّ لَهُ . ( وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ قَوِيٌّ عَزِيمَةٌ فُلَانٍ  
يَعْلَى مَا آتَاهُ ، وَاسْكَدَ هِمَّتُهُ ، وَتَتَّخَذُ نَيْتَهُ ، وَأَيْدٍ بِصِيرَتِهِ

### باب التَّكْبِيرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ،  
وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَأَخْتَالَ  
فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطَّرَ سَ فَهُوَ مُتَغَطِّرٌ ، وَتَغَطَّرَفَ فَهُوَ  
مُتَغَطِّرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهِ فَهُوَ تَاهٌ ، وَزُهِىَ  
فَهُوَ زَهُوٌّ ، وَاعْجَبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمَخًا فَهُوَ  
شَاخٌ ، وَتَبَدَّخَ فَهُوَ مُتَبَدِّخٌ . ( وَيُقَالُ : ) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ،  
وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ،  
وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَبِّبًا . ( وَتَقُولُ : ) مَعَ  
فُلَانٍ زَهُوٌّ ، وَكِبَرٌ ، وَعُجْبٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) هُوَ آزْهَى  
مِنْ غُرَابٍ ، وَآزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَآزْهَى مِنْ الشُّقْرِ  
يَعْنِي الدَّيَكَةَ ، وَآخِيلٌ مِنْ مُدَالَةٍ . ( وَالْمُدَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي  
تَذَلُّ وَتَمْتَنُ . وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَكَبَّرُ ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ،  
وَتَخَوُّةٌ ، وَخِيَالَةٌ . ( وَهُمْ أَسْجُورِيَّةٌ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ ) .  
وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ ، وَابْهَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَصِيدٌ .

وَأَشْوَسُ ، وَأَصْوَرُ ، وَأَزْوَرُ ، ( إِذَا كَانَ مَا بِلَ الْعُنُقِ  
 مِنَ الْكِبَرِ ، عَظِيمَ الشَّوَةِ بَيْنَ الْأَبْهَةِ ) ، ( قُلْ هُرْمُزُ )  
 لَا تُسَمُّوا الصَّافِ نَبَاهَةً ، وَلَا الْبَذَخَ غَابًا ، وَلَا الزَّهْوُ  
 مَرُوءَةً ، وَلَا التَّعْدِي سُبُورًا ، وَلَا الْأُسْطَلَةَ عِزًّا ،  
 ( وَمَعَ ذَلِكَ ) فَلَا تُسَمُّوا النَّبِيلَ بَذَخًا ، وَلَا الْمُرُوءَةَ  
 تَجَبُّرًا

### بَابُ خَذَلِ الْمُتَكَبِّرِ

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ تَخَوُّنِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ  
 زَهْوِهِ ، وَأَقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ ، وَقَمَيْتُ مِنْ طُفْيَانِهِ ،  
 وَطَلَّطَّاتُ مِنْ إِثْرَافِهِ ، وَقَصَّرْتُ مِنْ بَعْرِهِ ،  
 وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَاكِي طَارِفِهِ ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ  
 تَخَوُّنَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَحَرَ خَذَهُ

ضَرَبَ نَبَاهَ حَتَّى تَسْتَهِيمَ الْأَخَادِعِ ( ١ )

( ١ ) وَفِي نَسْخَةٍ : اقْتَنَاهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّاهُ

## بَابُ الْأَسْتِخْذَاءِ

يُقَالُ: قَدْ اسْتِخْذَأَ (يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَمَا اسْتِخْذَأْتُ لِلْجَدِّ ثَانٍ حَتَّى

آتَانِي مِنْ وَرَائِي وَمِنْ أَمَامِي  
وَيُقَالُ اسْتِخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذِثْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ  
لَهُ أَيْضًا أَخْذًا خُذُوًّا ، وَخَضَعَ رُبْعَ بَخَاعَةٍ ، وَخَنَعَ  
خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . ( وَيُقَالُ  
فِي الْمَثَلِ : ) الْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَيَّ لَا أُمْتِنَاعَ بِي  
عَلَيْكَ . وَأَسْتَكَّانَ ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ ،  
وَأَسْتَذَلَّ ، وَتَطَاطَأَ ، وَتَقَاضَرَ ، وَتَحَاقَرَ ، وَتَضَاعَلَ  
تَضَاؤُلًا ، وَتَهَضَّمَتْ نَفْسُهُ . وَأَعْطَى الْهَيَادَ وَالْقَوَدَ  
وَالْمُقَادَةَ ، وَأَذَعَنَ ، وَأَسْتَقَادَ ، وَتَصَاغَرَ . وَدَانَ لَهُ  
دَيْنُونَةً ، وَأَسْتَسَلَّمَ ، وَأَمَكَّنَ مِنْ يَدِهِ ، وَأَسْتَسَاوَرَ  
وَعَنَا يَنْوُ ، وَخَشَعَ ( وَالْعَانِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ عُنَاةٌ ) .  
وَقَدْ أَعْتَدَلَ صَمْرَهُ ، وَلَانتُ عَرِيكَتَهُ ، وَجَبَسَتْهُ .

( وَيُقَالُ : ) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنْصِفِي وَتَضَرُّعِي

بَابُ الْأَضْطِلَاعِ

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَدَهُ صَاحِبُهُ مِنْ الْعَمَلِ  
وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا  
أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنْ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا  
أَسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ  
عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ  
وَتَدْبِيرِهِ يَكْلَهُ وَكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكْلَةً وَوَكْلَةً  
( وَأَصْلُ التُّكْلَةِ الْوَاوُ وَلَكِنْهُمْ قَبِلُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي  
وَرَأَيْتُ تَرَاتٍ . وَفِي وَكْلَةٍ تَكْلَةٍ . وَفِي وَخَةٍ نُخْمَةٍ . وَفِي  
وُجَاهٍ نُجَاهٌ )

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرُّتَبِ

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمُودَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ،  
وَالْعَنَاءُ وَالْحُبَّةُ وَالْمَحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونُكَ . ( وَمِنْهُ : )  
الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالنِّشَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالنَّهْدُ



لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَسْأَلَةُ  
 لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ  
 لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ . ( وَمِنْهُ يُقَالُ : ) إِنْ رَأَيْتَ ( لِمَنْ هُوَ  
 فَوْقَكَ ) . وَرَأَيْتَ ( لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ) . وَيَنْبَغِي . وَأَفْعَلُ .  
 وَيَجِبُ ( لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ .  
 وَالْمَوْجِدَّةُ وَالْعُتْبُ مِنْ آيِكَ وَصَاحِبِكَ . وَالْإِسْتِطَاءُ  
 وَالْإِسْتِزَادَةُ وَالشُّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالتَّظْلُمُ مِمَّنْ  
 هُوَ دُونَكَ

### بَابُ الْإِنْتِفَاعِ وَالرُّبْحِ

يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ،  
 وَارْدٌ عَلَيْهِ ، وَاجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوزُ لِقَدْحِهِ ، وَأَوْدَى  
 لِقَدْحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِمَصْفَقَتِهِ ، وَأَعُودُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلِبُ  
 لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْقِدْحُ الْأَفْوزُ ، وَصَفَقَتُهُ لَكَ  
 أَرْبَحُ . ( وَيُقَالُ : ) آجِدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَاجْدَانِي  
 أَيْضًا . قَالَ الْأَفْوَهِ :

أَلَا عَلَّانِي وَأَعْلَمًا أَنِّي غَرَرُ

وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرُ

بَابُ التَّعْيِيمِ

يُقَالُ : هَذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ ، وَشَامِلٌ .

وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ ، وَعَمَّهُمْ ، وَوَسِعَهُمْ .

وَهُوَ فَاشٍ ، وَفَائِضٌ ، وَمُسْتَفِيزٌ ، وَشَائِعٌ ، وَذَائِعٌ .

وَلَامِخٌ ، وَلَامِعٌ . ( وَيُقَالُ : ) خَبَرٌ مُسْتَفِيزٌ وَمُسْتَفَاضٌ .

( وَالشَّائِعُ ، وَالذَّائِعُ ، وَالشَّامِلُ وَاحِدٌ ، وَكَكِنَهُمَا )

لَا يَكَادَانِ يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ . ( وَيُقَالُ فِي )

خِلَافِهِ : ) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ ، وَتَخَلَّلَ ، وَأَنْتَقَرَ

إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ ، وَلَمْ يَعُدْ بَنِي فُلَانٍ . قَالَ أَبُو

أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ : الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

بَابُ التَّمْيِيدِ

يُقَالُ : مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَمْهِيدًا ، وَوَطَّأْتُ

تَوَاطُؤًا لَهُ وَطَّدْتُهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَوْلَدِهِ

اَكْرُمُوا الْحُجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطْأَ لَكُمْ الْمَنَابِرَ ، وَفَرَشَ لَكُمْ  
 الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ . ( وَيُقَالُ : ) أَثَلْتُ  
 الْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَأَثَلْتُ لَهُ الْأَمْرَ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
 مَعْنَى أَثَلْتُ الْأَمْرَ اسْتَقَامَ ) . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا نِظَامُ  
 الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ ، وَمِسَاكُهُ ، وَقَوَامُهُ ،  
 وَمِلَاكُهُ ، وَعِمَادُهُ . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا قِوَامُ الْأَمْرِ  
 ( بِالْكَسْرِ ) ، وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ ( بِالْفَتْحِ )

### بَابُ الْإِرْشَادِ

يُقَالُ : أَرَشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ  
 إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَيْتُهُ دِلَالَةً ، وَادَّلَيْتُهُ  
 عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى ،  
 وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً . ( وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى  
 زَوْجِهَا هِدَاً وَهَدَاً ، وَهَدَا الْعَلِيلُ هُدًى . وَاهْدَيْتُ  
 إِلَى الْأَمِيرِ هَدْيَةً ) . وَسَدَدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَقَّعْتُهُ  
 تَوْفِيقًا ، وَعَرَفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبَصِيرًا ، وَثَقَّةً تَحْقِيقًا ، وَفَهْمَةً تَفْهِيمًا ، وَأَفْهَمَةً ،  
وَبَيِّنَةً لَهُ ، وَقَوْمَةً تَقْوِيمًا ، وَأَيْدِيَهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

### بَابُ الْمَبَالِغَةِ وَالْإِفْرَاطِ

يُقَالُ: اسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ اسْرَافًا ، وَافْرَطَ  
إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلَا ، وَاعْرَقَ اعْرَاقًا . ( وَيُقَالُ: ) آمَنَ  
فِي الشَّيْءِ ، وَتَمَقَّقَ فِيهِ ، وَاطْنَبَ فِي الْقَوْلِ إِطْنَابًا ،  
وَاسْتَهَبَ اسْتِهَابًا ، وَاسْتَكْثَرَ اسْتِكْثَارًا ، وَاسْتَحْفَرَ اسْتِحْفَارًا ،  
وَاهْرَفَ اِهْرَافًا ، وَاشْتَطَّ اشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا  
إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . ( وَيُقَالُ: ) افْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا  
تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَفَرَطَ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . فَهِيَ بَيْنُ  
الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ . ( وَالسَّرَفُ وَالشُّطُطُ وَاحِدٌ )

### بَابُ اسْتِهَاجِ الْمَلِكِ

يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ مُنْعَدَرًا سَهْلًا فَأُنْحَدَرَ ،  
وَمَسَلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصِدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا  
سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَفَرَكَبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَفِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَتَجَسَّأَ لَيْنًا فَجَسَّ

### بَابُ الْقَهْرِ

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ  
وَأَقْسَرْتُهُ أَقْسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَآكْرَهْتُهُ  
بِأَمْرِهِ إِكْرَاهًا ، وَأَسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَأَعْتَسَرْتُهُ أَعْتَسَارًا ،  
وَعَلَبْتُهُ غَلَبَةً . ( وَتَقُولُ : ) أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْهُ عَنُوةً ،  
وَقَسَرًا . وَقَهَرًا . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ عَاطِيهِ ،  
وَمَرَّاعِيهِ . وَمَرَانِيهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرَسِيهِ ، وَعَرَقَتِيهِ ،  
وَيَفْعَلُ ذَلِكَ صَاحِرًا ، قَسًّا ، رَانِمًا . ( وَتَقُولُ فِي  
الْعَدُوِّ : ) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابَرَةً ،  
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِالصَّغِيرِ مِنْهُ ، وَبِالْقِمَاءِ مِنْهُ

### بَابُ التَّعَاوُنِ وَالتَّنَاصُرِ

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
لَا يَهْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَأَزَرْتُهُ مُوَازَرَةً ،  
وَرَأَفْتُهُ مُرَافَةً ، وَلَاحَظْتُهُ مُلَاحَظَةً ، وَعَاصَدْتُهُ



مُضَافَةٌ ، وَكَانَفْتُهُ مَكَانَفَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ،  
 وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ  
 مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَيْتُهُ مُحَالِيَةً ، وَنَاجَدْتُهُ  
 مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . ( كُلُّ هَذَا مِنْ التَّنَاصُرِ .  
 وَالتَّكَاثُفِ ، وَالتَّعَاوُنِ ، وَالتَّرَافُدِ ) . ( وَيُقَالُ : )  
 هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . ( وَتَقُولُ : ) الْقَوْمُ  
 لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ  
 عَلَيْهِ النَّاسَ تَأْلِيًا . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى  
 هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَطَبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَوْا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ،  
 وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَوْا

### بَابٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ

يُقَالُ تَخَاذَلُ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا .  
 وَتَذَابَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا  
 أَيَّ صَادَرُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّرُوا أَيَّ صَادَرُوا حَيِّزًا ،  
 وَتَفَرَّقُوا إِذَا افْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )

إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أُكَلِّ الثَّوْرَ الْأَبْيَضَ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْمُ وَأَحْسَ بِأَمَوْتِهِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمْ : أَيْنَ السَّائِلِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هَذَا الْمَقَامَ )

### بَابُ الْجَهْلِ

الْجَهْلُ وَالْأَفْنُ . وَالْأَعْرَامُ . وَالنُّوْكُ . وَالْمُوقُ . وَالرَّكَائِكَةُ . وَالْخُرْقُ . وَالشُّوْلُ . وَالسَّفَاهَةُ . وَالْغَبَاوَةُ . وَالْغَبَانَةُ . ( الْغُبْنُ فِي الرَّأْيِ . وَالْغَبْنُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ . وَالْإِسْمُ مِنَ الْغَبْنِ الْغَبَانَةُ ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ . وَانُّوْكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَيْيٌ . ( وَالسَّفَاهَةُ فِي الرَّأْيِ ) .



### ❦ بَابُ أَجْنَاسِ الْعَقْلِ ❦

الْعَقْلُ . وَاللُّبُّ . وَالْحَجَرُ . وَالْحِجَى . وَالنَّحِيزَةُ .  
وَالْأَدَبُ . وَالنُّهَى . ( وَيُقَالُ : ) رَجُلٌ لَيْبٌ ،  
وَأَرِيبٌ . ( وَالْحَصَافَةُ . وَالْحَصَاةُ . وَالنَّهْيَةُ . وَالزُّورُ  
وَاحِدٌ )

### ❦ بَابُ الْأَظْمِثَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْقِيَمَةِ بِهِم ❦

يُقَالُ : سَكَنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأُطْمَأْنِنْتُ إِلَيْهِ ،  
وَأُسْتَمِنْتُ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَسْتَرْسَالًا ،  
وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَأَلْقَيْتُ مَقَالِيدِي إِلَيْهِ .  
( وَيُقَالُ : ) أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي . ( قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي . قَالَ : هُمُومِي  
وَأَحْزَانِي )

### باب الأمر والنهي

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الْأُمُورِ وَتَقْدُّمُهَا ، وَرَتَّقُهَا  
وَفَتَّقُهَا ، وَبَسَطُهَا وَقَبَضُهَا ، وَنَهَضُهَا وَابْرَأُهَا ، وَابْرَأُهَا  
وَاصْدَارُهَا ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالْحَرْفُ وَالْوِلَايَةُ

### باب انتشار الخبر

يُقَالُ : هَذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ ، وَمُسْتَفِيضٌ ،  
وَمُسْتَطِيرٌ ، وَسَائِرٌ ، وَغَائِرٌ ، وَمُنْجِدٌ ، وَمُنْثَرٍ ، ( وَتَقُولُ : )  
قَدْ اسْتَفَاضَ الْأَمْرُ اسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتَطَارَةً ،  
وَشَاعَ شَيْعًا ، ( وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ : ) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا  
وَذَيْعَانًا ، وَانْتَشَرَ انْتِشَارًا ، وَشِيرٌ ، وَعَانٌ ، وَاضْطَرَبَ  
بِهِ الصَّوْتُ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَاشَاعَ فُلَانٌ الْخَبَرَ ،  
وَإِذَا عَهُ ، وَأَفَاضَهُ ، وَأَشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَنِيْرُهُ ،  
( وَيُقَالُ عَنِ الْخَبَرِ الْقَدِيمِ : ) هَذَا خَبَرٌ قَدْ تَبَتَّ عَلَيْهِ  
الْمُشَبِّبُ ، وَنَسِجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ



❦ بَابُ بُلُوغِ الْخَبَرِ وَانْتِظَارِهِ ❦

يُقَالُ : تَنَاهَى إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ ،  
وَأَتَصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَازَفَ  
إِلَيْهِ ، وَنَمَى إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ يَرْقِي رُقْيًا ، وَقَدْ  
غَمَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ أَيِ اسْتَعْجَمَ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَأُغْمِيَ  
عَلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ ، وَيَتَحَسَّسُهَا  
وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَأَسَّسُهَا أَيِ يَنْتَظِرُهَا ،  
وَرَأَيْتُهُ يَسْتَحْتُ الْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَشْأُهَا ، وَيَتَّبِعُهَا أَيِ  
يَطْلُبُهَا . ( وَالْأَخْبَارُ وَالنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : أَنْبَأْتُ  
الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَيِ أَخْبَرْتُهُ )

❦ بَابُ فِي حُسْنِ الصِّيتِ وَطَيْبِ الذِّكْرِ ❦

يُقَالُ : أَفْعَلُ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي الْأُحْدُوثَةِ ، وَآزِنُ  
فِي السَّمْعَةِ ، وَأَحْسَنُ فِي الذِّكْرِ ، وَأَطْيَبُ فِي النَّشْرِ ،  
وَأَحْسَنُ فِي الْخَبَرِ ، وَأَجْمَلُ فِي الصِّيتِ ، وَأَحْسَنُ فِي  
الْأَثَرِ . ( تَقُولُ : ) هَذَا فِعْلٌ يَسْمَعُ فِي الْقَالَةِ ، وَيَقْبَحُ



فِي الذِّكْرِ (وَالْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي الذِّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ  
 مِنْ هَذَا الْقَوْلِ بَقَاءَ السَّمَاعِ ، وَخُلُودَ الذِّكْرِ .  
 (وَتَقُولُ : ) لَكَ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْفَعْلَةِ وَالْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ،  
 وَصَيِّتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَائُهَا .  
 وَسَنَاوُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرُبِّيَّتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا .  
 وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

### بَابُ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا ، أَيْقَانًا . نَضِيرًا .  
 بَهِيًّا . بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ،  
 وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً .  
 (وَنَضِيرَ الشَّيْءِ يُنَضِّرُ . وَنَضْرٌ يُنَضِّرُ وَنَضْرٌ يُنَضِّرُ  
 أَيْضًا) . وَرَوْنَقَةٌ . وَزَبْرَجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرُفًا . وَطَرَاءَةً .  
 وَلِفْلَانٍ زِينَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَأَنَّهُ لِحَسَنٍ  
 لَبَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُوْنِقٌ رَائِعٌ ،  
 (وَتَقُولُ : ) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمْ تَزَهْرْ لَهُ ، وَرَأَيْتُ نَهَارَهُ ، وَتَلَا لَيْلَهُ غُرَّتَهُ ،  
وَتَأَلَّقَ حُسْنَهُ ، وَلَهُ سَلَامَةٌ لَا تُقَالُ ، وَرُؤْيَا لَا تُجْتَوَى ،  
وَعُزَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقَالُ ، وَوَاسِعَةٌ لَا تُعْمَى

### بابُ قُبْحِ الْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بِهَيْجَتِهِ ،  
وَأَخْلَقَتْ حَيْدَتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ،  
وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقُبِحَتْ نَضْرَتُهُ ،  
وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَكَرَّرَتْ بِشَائَتُهُ

### بابُ الشَّقْوِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبُّ إِلَيْهِ ،  
وَتَأْيِقُ إِلَيْهِ ، وَحَنَانٌ إِلَيْهِ ، وَمُطْلَعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَّلِعٌ  
إِلَيْهِ . ( وَيُقَالُ : ) تَأَقَّ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوْقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ  
إِلَيْهِ ، وَظَلْمَانٌ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدْيَانٌ ،  
( يُقَالُ : ) أَشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَشْتَقْتُ إِلَيْهِ ،  
وَتَشَوَّقْتُ ، ( وَيُقَالُ : ) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قال ذو الرمة :

ظَلَمْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَجُلَيْهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ الْقَيْدُ نَازِعٌ

(الأسماء في ذلك : ) الشَّوْقُ . وَالصَّبَابَةُ .

وَالنِّزَاعُ . وَالتَّوَقُّانُ . وَالظَّمَا . وَالْحَنِينُ . وَالتَّطَلُّعُ .

(الاشتياقُ فعلُ المتهاجِ . وَالشَّوْقُ فعلُ الهاجِ . وَقَدْ

شَاقَهُ كَذَا وَاشْتَاقَ هُوَ وَشَوْقُهُ إِذَا رَدَّدَ النَّهْجَ مَرَّةً

بَعْدَ أُخْرَى )

بَابُ الْحُزْنِ وَالْإِمْتِعَاضِ

يُقَالُ : سَاءَ لِي مَا حَدَّثَ مِنِ هَذَا الْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي .

وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي ( لُفْتَانِ ) وَحَزَنَنِي الْأَمْرُ ،

وَأَحْزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رَوْيَةُ :

فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَنَكَانِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَثَنِي . وَاشْجَبَانِي .

( يُقَالُ : اشْجَاهُ الْأَمْرُ يُشْبِهُ مِنَ الشَّجَا وَهِيَ الْغُصَّةُ .

وَسَجَّاهُ يُشْجُوهُ مِنْ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ . وَآلَمَ قَلْبِي ،  
وَأَصَاقَ ذُرْعِي ، وَارْمَضَنِي ، وَارْقَنِي ، وَتَكَادَنِي .  
( يَمُدُّ وَيَقْصُرُ ) . ( وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) ضَمُّهُ لِي  
ذَلِكَ ، وَهَدَنِي . وَأَخْشَعَنِي . وَأَكْشَفَ بَالِي  
وَكَشَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقْضَى مَضْجَعِي ، وَأَغْصَنَ  
طَرْفِي ، وَأَشَارَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَتَكَسَّسَ  
بَصْرِي ، وَطَأْمَنَ أَمْلِي ، وَفَتَّ فِي عَضْدِي ، وَكَسَرَ  
فِي ذُرْعِي ، وَهَدَّرُكْنِي ، وَأَمَرَ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ،  
وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ،  
وَأَسْهَرَ نِي وَأَسْهَدَنِي ، وَارْقَنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ،  
وَقَلَّمَ ظَفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَاسْتَكْبَرَ زَنْدِي ، وَطَاطَأَ  
مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هَيْبَتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي .  
( وَتَقُولُ : ) حَزِنْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَّهْتُ لَهُ  
وُجُوهًا ، وَأَرْتَمَضْتُ لَهُ أَرْتِمَاضًا . ( وَيُقَالُ : وَجَّهْتُ  
حَزْنًا ، وَاجْتَمَعْتُ مِلَّةً ، وَأَبْغَضْتُ ) . وَاسْتَكْنْتُ لَهُ

اسْتِكَانَةً ، وَخَشَعَتْ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْنَعَتْهُ لَهَا  
 اكْتِنَابًا ، وَأَسِيتْ لَهُ أَسَى ، وَتَوَجَّدَتْ لَهُ ، وَجَزَعَتْ  
 جَزَعًا . ( وَاللَّهُمَّ اقْحَشْ الْجَزَعَ . وَاللَّهُمَّ أَشِدُّ الْغَيْظِ ) .  
 ( وَالْحُزْنَ . وَأَلْبَثْ . وَالشُّجُورَ . وَاللَّهُمَّ . وَأَكْرَبْ .  
 وَالْكَآبَةَ . كُلُّ ذَلِكَ الْغَمُّ ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ  
 تَشَعَّبَنِي الْغُومُ ، وَتَقَسَّيَنِي الْغُومُ ، وَتَوَزَّعَنِي  
 الْفَكْرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا ، وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ  
 الْبَصَرِ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ أَجِدْ لِهَذَا أَلَا مَرَمَسًا ، وَلَا  
 الْمَاءَ ، وَلَا مَفْضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذَّةً

### بَابُ أَجْنَاسِ السُّرُورِ

( مِنْهَا : ) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهْجُ .  
 وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . ( وَالْفَرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمَفْرَحُ  
 بِالْخَفِيفِ الْمَثَلُ بِالْدِّينِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدِّينُ أَثْقَلَهُ ) .  
 وَالْأَسْتَبْشَارُ . وَالْأَرْتِيَاخُ . وَالْإِغْتِبَاطُ . وَالْأَيْلُجُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) سَرَى هَمِّي ، وَأَسْلَى غَمِّي ، وَأَجَلَى كَرْبِي .



( وَتَقُولُ : ) سَرَّيْنِي ذَلِكْ ، وَهَذَا أَمْرٌ سَارٌ ، وَسِرٌّ  
 فَلَانٌ يَمَافَسَلُهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَأَبْهَجْنِي ، وَأَجْزَلْنِي ،  
 وَرَفَعَ نَاطِرِي ، وَسَرَّيْتُ بِهِ ، وَجَذَلْتُ بِهِ ، وَبَهَجْتُ  
 بِهِ ، وَأَبْهَجْتُ ، وَأَسْبَشَرْتُ لَهُ ، وَأُبَشِّرْتُ بِهِ ،  
 وَأَرْتَحْتُ لَهُ ، وَأَغْتَبَطْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُغْتَبِطٌ ، وَتَلَجَّ بِهِ  
 صَدْرِي

بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ : أَنَا شَرِيكَكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هَذِهِ النَّائِبَةِ ،  
 وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ ، وَفِيمَا  
 خَرَبَكَ ، وَفِيمَا دَهَمَكَ ، وَفِيمَا غَشِيَاكَ ، وَفِيمَا طَرَقَكَ ،  
 وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا مَسَّكَ ، وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا دَهَمَكَ ،  
 وَفِيمَا تَكَأَدَكَ ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

بَابٌ بِمَعْنَى فَجَاءَهُ النَّوَائِبُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : نَابَتْهُ نَائِبَةٌ ( وَالْجَمْعُ النَّوَائِبُ ) ،  
 وَتَقُولُ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ ( وَالْجَمْعُ أَلْوَادِثٌ ) ، وَأَلَمْتُ بِهِ

مُلَمَّةٌ (والجمع المُلَمَّاتُ) . وَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمع  
 نَوَازِلُ) . وَبَاجَتْهُمْ بَاجِجَةٌ ، وَهَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ .  
 (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ  
 مُصِيبَةٌ (والجمع نَكَبَاتٌ ، وَمَصَائِبٌ) . وَرَزَاثَةُ رَزِيَّةٍ  
 (والجمع الرِّزَايَا) . وَرُزْزُ (والجمع أَرْزَاؤُ) . وَفَجَّعَتْهُ  
 فَجِيعَةٌ (والجمع أَفْجَاجٌ) . وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَّعَهُ غَمٌّ ،  
 وَفَإِنْ لَا تَصْرَعُهُ الشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَضِّعُهُ النَّوَائِبُ ،  
 وَلَا تَهْدِيهِ الْعَظَائِمُ ، وَالشَّعَائِبُ . (وَالشَّوَابِبُ الشَّدَائِدُ) .  
 (وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ  
 قَاصِمَةٌ ، وَبَايَرَةٌ (والجمع الْبَوَائِرُ ، وَالْجَوَائِحُ وَالْقَوَاصِمُ) .  
 وَبَائِقَةٌ (والجمع الْبَوَائِقُ) . (يُقَالُ : ) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ،  
 وَحَلَّتْ بِهِ الزَّلَازِلُ ، وَالْقَوَارِعُ ، وَالْبَوَائِرُ . وَالزَّعَارِعُ .  
 وَالشَّدَائِدُ . وَالْبَوَائِقُ ، وَدَهَمَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَاجْتَاَحَتْهُ  
 جَائِحَةٌ ، وَصَرُوفُ الدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ ، وَقَوَارِعُهُ .  
 وَصَكَلَبُهُ ، وَعَرَاؤُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمَحْنُهُ . ( وَكُلُّهُ يَمَعْنَى وَاحِدٍ ) . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : )  
 غَالَتْهُمْ أَغْوَالُ الْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ الزَّمَنِ ،  
 وَتَحَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ الدَّهْرِ ، وَتَحَقَّقَتْهُمْ تَوَازِلُ الْأَحْدَاثِ ،  
 وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ الْغَيْرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ الْأَحْدَاثِ ،  
 وَأَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ . ( وَتَقُولُ : ) أَكْبَّ عَلَيْهِمُ  
 الدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمُ الْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ الزَّمَانُ  
 بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَاسِكِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِبَوَائِبِهِ ،  
 وَوَطَّئَهُمْ بِأُظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَأَنْزَلَهُمْ فِي  
 الْحَضِيضِ وَالسَّفَالِ بَعْدَ السَّنَامِ ، وَعَرَّكَهُمْ عَرَكَ  
 الْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنُ الرِّيحِ يَفْثَالَهَا ، وَوَطَّئَهُمْ  
 وَطَاءُ الْقَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةُ الْحَنِقِ الْمُنْتَاطِ ،  
 وَأَسْتَرْجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَأَسْتَرَدَّ مَا آعَارَاهُمْ .

بَابُ دَوَامِ السَّعْدِ

( وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : ) سَأَفْخَ لَهُمُ الدَّهْرُ ، وَتَغَافِلَ  
 عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ ، وَسَأَلْتَهُمُ الْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمْ الْأَعْوَامُ ،

وَهَادَتْهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمْ اللَّيَالِي ،  
وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَخَطَّتْهُمْ

بَابُ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِهِ

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : آتَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِكَ وَالْتِمَازَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَمَلَ  
فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ،  
وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشَبِّهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي  
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نَصِيحَتِكَ ، وَمُؤَالَاتِكَ .  
(وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ : ) آتَيْتَ مَا يُشَبِّهُ الْأَمَلَ  
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَآتَيْتَ فِي ذَلِكَ مَا  
يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحَبَّتَكَ وَمُعْبَدَكَ ، وَفَضْلَكَ ،  
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَا هُوَ مِنْكَ ، وَمَقْدَرُ  
فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ : ) فَمَاتَ فِي ذَلِكَ مَا  
يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ اخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

## بَابُ أَنْكِشَافِ اللَّيْلَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ : أَنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ  
هَذِهِ الْفُورَةُ ، وَتَصْرَمَ هَذِهِ الْوَهْلَةُ ، وَهَذِهِ الْحَزَّةُ ،  
وَالْفُتْرَةُ ، ( وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمُسْكَارَةِ : ) أَصْبِرْ حَتَّى  
تُسْفِرَ هَذِهِ الْغُمَّةُ ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هَذِهِ الْهَبْوَةُ ،  
وَتَنْكَشِفَ هَذِهِ الْغَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ الْمُسْكَارَةِ ، وَأَنَا  
أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ

## بَابُ الْقَطْعِ

يُقَالُ : قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ  
مَصْرُومٌ ، وَجَذَهُ فَهُوَ مَجْدُودٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ،  
وَأَبَتَّهُ أَيْضًا ، ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْفَرَّاهُ وَأَبُو زَيْدٍ  
وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْمِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ : بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ )  
( وَيُقَالُ : ) جَذَمَهُ ، وَفَصَلَهُ ، وَهَبَرَهُ ( بِالسَّيْفِ ) ،  
وَبَتَّكَ ، وَجَذَهُ ، وَبَلَّتَهُ ، وَحَزَّهُ ، وَجَلَمَهُ ، وَفَرَّاهُ ،  
( وَيُقَالُ : ) فَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ التَّشْيِيرِ وَالْإِصْلَاحِ



وَأَفْرَيْتَهُ شَقِيئَةً . وَأَفْسَدَتْهُ . وَقَزَرْتُ الشَّيْءَ  
وَأَفَزَرْتُ (وَالْأَوَّلُ أَجُودُ)

### بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ  
مَمْلُوءٌ ، وَاتْرَعْتُهُ فَهُوَ مَتْرَعٌ ، وَآتَأَقْتُهُ فَهُوَ مُتَأَقٌّ ،  
وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَخْطَفْتُهُ  
فَهُوَ مُطْفَعٌ . (وَالْمُتَمَلِّقُ : ) أَشْتَحْتُ الْبَلَدَ بِالْحَيْلِ فَهُوَ  
مُشْتَحُونَ . (قَالَ ثَعَابُ : ) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلَأَنٌ ،  
وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مَلَأَى ، وَأَعْطَيْتَنِي مِلءَ الْقَدَحِ مَاءً ،  
وَأَعْطَيْتَنِي مِلْئِيهِ ، وَأَعْطَيْتَنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَاءِهِ . قَالَ  
الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَهَا

نِيَاكًا فَقَدْ قَالَ رَحَى فَأَلْوَاعِيصَا

وَقَاضِ الْأِنَاءِ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ أَمْتِلَائِهِ



### باب بمعنى خلاصة الشيء

يُقَالُ : هَذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَتَحْصِيئُهُ ، وَلِبَاقَةُ  
 وَسِيرُهُ ، وَصَحِيحُهُ ، وَخَالِصُهُ ، ( وَيُقَالُ : ) أَعْطَيْتُكَ  
 مِنْ حِرِّ الْمَتَاعِ أَيِ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ ، ( وَيُقَالُ : )  
 لَكَ نُخْبَةٌ هَذَا الْمَتَاعِ وَهَذِهِ الدَّوَابِّ وَالْأَعْلَاقِ  
 وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَعَقِيلَتُهَا ، وَعَيْنُهَا ، وَشُرْفَتُهَا ، وَسِرْوَتُهَا ،  
 وَسِرْوَتُهَا ، وَنَقَاوَتُهَا أَيِ خِيَارُهَا ، ( وَيُقَالُ : ) اُعْتَمَانَ  
 فُلَانُ الشَّيْءَ أَيِ أَخَذَ عَيْنَهُ ، وَأَنْتَخَبَهُ إِذَا أَخَذَ نُخْبَتَهُ ،  
 وَأَنْتَقَاهُ أَيِ أَخَذَ نَقَاوَتَهُ ، وَأَعْتَمَاهُ أَيِ أَخَذَ عِمَّتَهُ ،  
 وَأَخْتَارَهُ أَيِ أَخَذَ خِيَارَهُ ، وَأَجْتَلَّهُ أَيِ أَخَذَ جَلَالَتَهُ ،  
 وَأَسْتَادَ أَيِ قَصَدَ السَّادَةَ ، ( وَيُقَالُ : ) اُعْتَمَامُ الشَّيْءِ  
 وَأَعْتَمَاهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمُتَأَوَّبِ )

### باب التشابه في السن

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَّةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ  
 مِنَ السِّنِّ ( وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ ) ، وَتَرَبُّبُ فُلَانٍ ( وَالْجَمْعُ

أَثَرًا . وَسِنْ فُلَانٍ ( وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
 مِنْ أَلْوَاتِي وَأَلَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَنَ آتِي كَبُرَتْ لِدَاتِي  
 ( آيَ اسْنَانِي ) ، وَقَرَنُ فُلَانٍ ( وَالْجَمْعُ أَقْرَانُهُ ) .  
 وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ ، وَقَرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ .  
 ( وَتَقُولُ : ) هُوَ حِثُّهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُهُ .  
 وَنَدِيدُهُ . ( وَيُقَالُ : ) هَا حَشَانٌ . مُسْتَوِيَانِ .  
 وَسَوْنَانِ . وَشَرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتَرِيَانِ . ( وَيُقَالُ : )  
 هُوَ سَوَّغٌ فُلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،  
 وَهُمْ أَسْوَاغُهُ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ رَأَيْتُ الْخُمْسِينَ آيَ  
 قَارِبَهَا ، وَنَاهِزَهَا أَيْضًا ، وَنَاطِحَهَا إِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ أَرَمَى  
 عَلَى الْخُمْسِينَ ، وَرَمَى ( بِغَيْرِ أَلِفٍ ) وَارَبَى آيَ جَارَهَا ،  
 وَكَذَلِكَ ذَرَفَ عَلَيْهَا ، وَنَيْفَ

بَابٌ بِمَعْنَى أَطْلَقَ الْأَسِيرَ

يُقَالُ : أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوَثَاقُهُ .  
 وَوَثَاقُ الْأَسِيرِ ، وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرَبَهُ ( بِفَتْحِ

السَّيْنِ) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرِّيهِ ،  
 ( بِكسر السَّيْنِ ) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعَقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ  
 كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَ أَمْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَافَهُ  
 وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

﴿ بَابُ التَّحَصُّنِ وَالْمَنَاعَةِ وَالْحِجَاصَةِ ﴾

يُقَالُ : تَحَصَّنَ الْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَجَاءُوا  
 إِلَى مَلَاجِيئِهِمْ ، وَأَعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِيهِمْ .  
 وَوَزَرَهُمْ . وَمَوْتَلَهُمْ . وَمَالَهُمْ . وَمَعَاصِيَهُمْ . وَعَصَرَهُمْ .  
 وَقَلَاعَهُمْ . وَمَايَهُمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . ( وَهِيَ الْغَيْرَانُ  
 وَالْكُهُوفُ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا حِصْنٌ شَاخٌ الْذُرَى ،  
 وَغَرُّ الْمَرَامِ ، فَتَبِيعَ الْمُرْتَقَى ، حَصِيَيْنَ ، حَرِيْرَ ، مُتَبِيعَ .  
 يُنَاطِحُ السَّمَاءَ ، وَيُنَاعِي السَّمَاءَ ، فَتُخَفُّوفٌ بِالْمَنَعَةِ ، وَلَا  
 مَطْمَعٌ فِيهِ لِمَنَعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوَعُورَتِهِ .  
 وَتَمْوِقَةٍ . وَصُعُوبَةٍ مَرَامِهِ . ( وَيُقَالُ : ) حَصَرْتَهُمْ فِي  
 مَضْجَايِهِمْ ، وَتَحَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمَنْعَتِهِمْ ،

وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَكَظَمِهِمْ . وَأَعَصَصْتَهُمْ بِرَيْبِهِمْ ، وَأَخَذْتُ  
 عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَاكِيهِمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَابِلَهُمْ .  
 وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِبَهُمْ . ( وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : )  
 حَصَرَ الرَّجُلُ الْمَدُوَّ فَهُوَ مُحْصُورٌ . ( وَيُقَالُ : ) آمَنْتِ  
 السَّيَّالَةَ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرِّفِهِمْ .  
 وَمُتَوَجِّهِمْ . وَمُتَرَدِّدِهِمْ . وَمُنْطَلِقِيهِمْ . وَمُتَطَّلِعِيهِمْ .  
 ( وَالْمُضْطَرَبُ : الْمُتَصَرِّفُ . وَالْمُتَوَجِّهُ : وَالْمُنْطَلِقُ .  
 وَالْمُتَشَحِّحُ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدِّدُ وَاحِدٌ )

### بَابُ الْمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ الْفَرِيحَ بِالْأَمْرِ وَالِدَيْنِ مُمَاطَلَةً ،  
 وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) مَطَّلَهُ مَطْلًا نَعَّاسَ الْكَأْبِ ( لِأَنَّ الْكَأْبَ  
 دَائِمُ النَّعَاسِ ) . وَجَارَرْتُهُ جُجَارَةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ،  
 وَسَاوَفْتُهُ مَسَاوَفَةً . ( وَيُقَالُ : ) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ  
 لَيَانًا ، وَسَوَفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَسَكْتُهُ أَيَّ مَطْلَتِهِ ،



وَصَابَرْتُ فَلَانًا ۖ وَمَا نَيْتُهُ ۖ (فَهُوَ الْمَطْلُ) وَالْمَدَافَعَةُ ۖ  
وَالْتَّبَوَيْفُ ۖ وَاللِّي ۖ (وَالْمَلَكُ) ۖ (وَتَقُولُ) ۖ قَدْ طَلَبْتُ  
الْمُدَّةَ ۖ وَتَرَخْتُ ۖ وَتَنَفَّسْتُ ۖ وَتَطَاوَلْتُ الْيَوْمَ بِهِ

### بَابُ فِي كَرَمِ الطَّبَاعِ

يُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةُ وَالضَّرِيَّةُ (وَالْجَمْعُ  
الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ) ۖ وَالْفَرِيذَةُ (وَالْجَمْعُ الْفَرَايِزُ) ۖ  
وَالنَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ النِّحَايَاتُ) ۖ وَالطَّيِّبَةُ (وَالْجَمْعُ  
الطَّبَائِعُ) ۖ (يُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيمٌ الشَّيْءُ) (وَالْجَمْعُ  
الشَّيْمُ) ۖ وَالشَّجِيَّةُ (وَالْجَمْعُ الشَّجَايَا) ۖ وَالْخِيمُ وَالشَّامِلُ  
(وَاحِدُهَا شِمَالٌ) ۖ قَالَ لَيْدٌ :  
وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَأُوها عَنْ شِمَالٍ

وَتَقُولُ فِي الْمَذْعِ أَيْضًا : فَلَانٌ دَمِثُ الْخَلِيقَةِ ۖ

وَسَهْلُ الْخَلِيقَةِ ۖ وَسَمْعُ الشَّيْءِ ۖ وَنَحْضُ الضَّرِيَّةِ ۖ

وَمَهْذَبُ الْأَخْشَاقِ ۖ وَمَقْوَمُ الشَّيْمِ وَالْأَخْلَاقِ ۖ

وَشَرِيفُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَمِيعُ الْأَخْلَاقِ ، وَيَسِرُّ  
 الْأَخْلَاقِ ، وَنَحْمُودُ الشَّيْمَ ، وَنَحْمِيدُ السَّجَايَا ، وَنَرْضِي  
 الْأَخْلَاقَ ، وَكَرِيمُ الْحَنِيمِ ، وَلَطِيفُ الدِّينِ وَالْعَادَةِ ،  
 وَفُلَانٌ حَلَوُ الْمَرَائِزِ ، وَالطَّبَائِعِ ، وَالسَّلَاقِ ، وَالنَّحَازِ ،  
 وَالضَّرَائِبِ ، ( وَالشَّشَنَةِ ، وَالنَّحِيزَةِ ، وَاللَّبِيشَةِ ،  
 وَالْجِلَّةِ ، وَالنَّحِيَّةِ ، وَالسَّيِّئَةِ ، وَالْفَرِيزَةِ ، وَالسُّورِ ،  
 وَالْتُوسِ ، وَالْدِّينِ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ الطَّبِيعَةِ  
 وَالْعَادَةِ )

### بَابُ الْأَنْقِيَادِ وَسَهْلِ الْخَلْقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسٌ الْقِيَادِ ، طَوَّعُ الْجَنَابِ ، لَيْنُ  
 الْعَرِيكَهِ ، وَاسِعُ الْفَنَاءِ ، ( وَتَقُولُ : ) هُوَ وَاسِعُ الْجَنَابِ  
 ( بِالْفَتْحِ ) أَيْ الْفَنَاءِ ، وَوَاسِعُ الْقِيَادِ وَالْجَنَابِ ( بِالْكَسْرِ )  
 أَيْ سَمِيعُ الْمَقَادَةِ ، لَيْنُ الْعَطْفَةِ ، ( وَيُقَالُ : ) طَوَّعٌ  
 طَوَّعًا إِذَا أَنْقَادَ وَتَابَعَ ، ( وَيُقَالُ : ) لِسَانُهُ لَا يَطْوَعُ  
 بِكَذَابٍ أَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَأَطَاعَنِي مِنَ الطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ . وَفُلَانٌ طَوَّعُ الزِّمَامِ . يَسْهَلُ الشَّرِيعَةُ .  
 كَرِيمُ الْمَهْرَةِ . ( وَيُقَالُ : ) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ .  
 وَتَشَفَّعَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيْسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَنَصَّبَ .  
 وَتَعَدَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . ( وَتَهَوَّلَ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : )  
 تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ .

### بابُ فِي شَرَاةِ الْخُلُقِ

وَيُقَالُ لِلْسَّيِّئِ الْخُلُقِ : هُوَ شَكْسُ الْخُلُقِ .  
 وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ الْخُلُقِ ، وَمَعَهُ  
 شَكَاةٌ ، وَشَرَّاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ ، وَشَكْسُ  
 الْخُلُقَةِ . وَعَسِرُ الْخُلُقَةِ . ( وَالْأَشْوَسُ الصَّلَفُ .  
 وَالْمَتَشَاوِسُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ )

### بابُ الْعَزْمِ عَلَى الشَّيْءِ

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى الْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ  
 بِالْمَسِيرِ وَاعْتَزَمَهُ ، وَاعْزَمَ الْمَسِيرَ وَاجْتَمَعَهُ ( وَلَا يُقَالُ  
 اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ وَارْتَمَعَتْ عَلَيْهِ ) وَنَوَاهُ . وَاتَّوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ .

## بابُ المَقَامِ وَالْمَنْزِلِ

يُقَالُ: هَذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَفَضْلُهُ وَمَأْوَاهُ وَمَعْنَاهُ  
وَنَادِيهِ وَمَشْوَاهُ وَمُنْتَدَاهُ وَمَتَبَرَاهُ ( يُقَالُ : )  
تَبَوَّاتُ الْمَنْزِلَ وَالْمَسْكَانَ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ وَحَلَّتْ بِهِ  
وَحَلَّتْهُ أَيْضًا وَبَيْتُ بِهِ وَبَيْتَتْ بِهِ ( وَيُقَالُ : )  
لَيْسَتْ هَذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ إِذَا تَبَاكَكَ  
مَوْضِعُكَ وَهَذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنْ الْمَقَامُ  
بِهِ وَقَرَرْتُ فِي الْمَسْكَنِ أَقَرُّ ( وَتَقُولُ : ) آوَى  
الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ وَآوَى إِلَى  
مَسْكَنِهِ وَمَعْرِسِهِ ( وَالْمَعْرِسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعْرَسُ بِهِ  
أَيُّ يَتَلَوَّمُ بِهِ وَيُقَالُ عَرَسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا  
خَرَجُوا وَتَزَلُّوا وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ  
وَكَذَلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ ( وَمِنْ هَذَا الْبَابِ يُقَالُ : )  
قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ وَبَثَّ حَاسِنُهُ وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ  
وَأَفَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ تَحْفِلٍ وَمَشْهَدٍ وَتَجْمَعٍ وَتَشْتَرٍ

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ  
وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

### بابُ لُبْسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُقْنَعِينَ وَمُقْنَعِينَ فِي الْحَدِيدِ  
وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلِمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّا كَافِي  
الْحَدِيدِ ، وَمُكَفِّرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجِّجِينَ فِي  
السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ .)  
(وَيُقَالُ: ) رَأَيْتُهُ شَاكَ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ: )  
لِذِي الرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي النِّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النُّشَابِ  
نَاشِبٌ ، وَلِذِي السِّيفِ سَائِفٌ وَمُضَاتٌ . (وَيُقَالُ  
مُسَيْفٌ) . وَلِذِي الدَّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي التُّرْسِ تَارِسٌ ،  
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجْمٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
سَيْفٌ فَهُوَ أَمِيلٌ (الجمع ميلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:  
وَالْأَمِيلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرِجٍ) . وَإِذَا لَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِيرٌ (والجمع حُسُرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ



مَعَهُ تَرَسٌ فَهُوَ اكْتَشَفُ ، وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ  
 اَعْزَلُ ( وَالْجَمْعُ عَزَلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْاَعْزَلُ  
 فِي غَيْرِ هَذَا الدَّابَّةِ تَسِيرٌ وَذَنْبُهَا فِي جَانِبٍ ) .  
 ( وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَثْدِرْ عَلَى نَزْعِ  
 شِكَّتِهِ ) . ( وَيُقَالُ : سَيْفٌ مَرْهَفٌ ، وَ مَشْجُودٌ ، وَ سِنَانٌ  
 مُذَلَّقٌ ، وَ نَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَ ارْتَهَفَتِ السَّيْفُ ، وَ ذَلَّتِ  
 السِّنَانُ ، وَ ذَلَّتْهُ . وَ سَنَنْتِ النَّبْلَ ( بِمَعْنَى وَاحِدٍ )

### بَابُ الْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَ حَاصَصْتُهُ عَلَى  
 الْأَمْرِ مُحَاصَصَةً ، وَ نَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَ صَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ،  
 وَ نَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَ حَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . ( قَالَ بَعْضُ  
 الْأُدَبَاءِ : ) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ  
 وَ تَرَاكُ الْخُشُوقِ لِلضَّيْنِ غَبَاوَةٌ

## ❦ بَابُ الْحَاكِمَةِ ❦

يُقَالُ : حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الْحَاكِمِ مُحَاكَمَةً ،  
 وَخَاصَّتُهُ مُخَاصَمَةً ، وَقَاضَيْتُهُ . وَنَافَرْتُهُ . ( وَيُقَالُ : )  
 قَضَى بَيْنَنَا ، وَفَصَّلَ بَيْنَنَا ، وَفَتَحَ بَيْنَنَا . ( وَيُقَالُ  
 لِلْحَاكِمِ : الْفَتَّاحُ ) . ( وَيُقَالُ : ) حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ،  
 وَالْقِسْطِ . وَالسُّوْيَةِ . ( وَقَسَطَ الرَّجُلُ جَارَ . وَاقْسَطَ  
 عَدْلًا ) . ( وَالنِّصْفَةُ . وَالنِّصْفُ . وَالْإِنْصَافُ وَاحِدٌ .  
 وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ بِمَعْنَاهُ . قَالَ  
 الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنْ نَصَفَا لَوْ سَبَيْتُ وَسَبَيْتُ

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : سَارَ فِينَا بِالْجَوْرِ ، وَالظُّلْمِ .  
 وَالْعَشْمِ . وَالْجَنَفِ . وَالْحَبْطِ . وَالْحَيْفِ . وَالْعُسْفِ .  
 وَالْعَدَاءُ . ( يُقَالُ : عَدَا عَلِيٌّ . وَاعْتَدَى عَلِيٌّ . وَالْعَدَاءُ  
 الْجَوْرُ . وَالظُّلْمُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَتَحَ عَلِيٌّ رَعِيَّتَهُ

آثَابِ الظُّلْمِ ، وَأُفْلِقَ عَلَيْهِمَا عِقَالُ الْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا  
 مَعَالِمَ الْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ الْعَدْلِ ، وَمَلَأَ الْأَقْطَارَ  
 بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ الْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ  
 نَارًا ، وَتَأْكُلُ الرُّعْيَةَ ، وَأَسْتَأْكَلُهُمْ وَأَسْتَأْصَاهُمْ .  
 ( وَتَقُولُ : ) فَدَحَهُمْ بِالْمُونِ الْبُحْفَةِ ، وَأَكْأَفِ  
 الْبَاهِظَةِ ، وَالنَّوَابِ الْمُجْتَاةِ . ( وَالْجُمَالَةُ مَا يُجْعَلُ  
 لِلْعَامِلِ مِنَ الرُّشَا وَالْمَصَانَعَاتِ . وَالْعَهْلَةُ مَا يُسَمَّى  
 لِلْعَامِلِ مِنْ تَحْمَلِهِ . وَالْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ الْمُلُوكِ  
 إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَالْفَيْ الْخَرَاجُ . وَالْأَجْلَابُ  
 الْأَمْوَالُ الَّتِي تُتَجَابُ مِنْ وَجُوهِهَا ، وَالْجَالِيَةُ جَزِيَّةُ  
 الرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : الْجَالَةُ  
 وَالْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ الْجَالَةِ الْجَوَالُ وَجَمْعُ الْجَالِيَةِ  
 الْجَوَالِيَةُ . ( وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : ) قَدْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنْ  
 الْمَأْثَمِ الْمَوْذِيَةِ وَالطُّغْمِ الشَّائِثَةِ وَالْمَأْكَلِ الْفَاضِيَةِ

## بَابُ النِّمَةِ

يُقَالُ : عَذَقْتُ الشَّاةَ أَعَذَقْتُهَا عَذَقًا ، إِذَا عَلَّمْتَهَا  
بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فَلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ  
شَرٍّ إِذَا وَسَّمْتَهُ بِهِ

## بَابُ فِي الدَّعَاءِ بِدَوَامِ النِّعَمِ

تَقُولُ : أَدَامَ اللَّهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَأْتَ  
قِسْمَهُ ، وَقَرَأْتَ آيَاتِهِ ، وَوَصَلَ سَوَابِقَهَا بِعَوَاطِفِهَا ،  
وَسَالَفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَرَوَّاهُنَّ بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا  
بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَّاعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَاتِبِهَا ،  
وَتَلِيدَهَا بِمُطَرَفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِمُجْدِثِهَا ، وَمُؤْتَلَفَهَا  
بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْجَازِهَا ،  
وَسَوَابِقَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ الْفَوَائِدُ .  
وَالْعَوَائِدُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنِّعَمُ .  
وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْإِنَائِجُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَّنُ .  
وَالْمَوَاضِلُ

## بابُ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ : خَيْرُ جَاءٍ وَرَدٍ فِي أَهْلِ  
 قَوْمٍ ، وَبَارِعَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا أَلْعَمْرُ ، وَنَعَمْ عَوْفُكَ ،  
 وَهَمْنَتَ لَا تَنْكَدُ ، وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَبْتَ أُمُّهُ . ( يَدْعُونَ  
 عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَمْدَ لَهُ ) . ( وَيُقَالُ فِي الزَّوَّاجِ : ) عَلَى  
 يَدِ الْخَيْرِ وَالْيَمِينِ ، وَبِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ ( وَالرِّفَاءُ الْإِتِّفَاقُ )

## بابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ

يُقَالُ : قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّاً وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنَجَّيَتْ بِهِ ،  
 وَقَبَّحَ تَاجِلِيَهُ . ( قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ لِابْنِ لَدْعَةَ قَاتِلِهِ  
 حِينَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئاً : ) بئسَ مَا  
 سَلَّحْتَ أُمَّكَ أَيُّ الْبَسَاتِكِ السَّلَاحَ . ( وَيُقَالُ : )  
 خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَارَخَ مِيسِيَّهُ ، وَكَبَا  
 جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَآوُهُ ، وَأَنْثَلَمَ  
 رُكْنُهُ ، وَأَنْهَارَ جُرْفُهُ ، وَدَمِنَ ظِلْفُهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ ، وَخَارَ  
 مَآوُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاوُهُ ، وَقَرَعَ فِنَاوُهُ ، وَصَفَرَ إِنْآوُهُ



## بابُ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَوَعَلِيلٌ، وَسَقِيمٌ، وَمُعْتَلٌ،  
وَوَجَعٌ، وَمَوْعُولٌ، وَتَحْمُسُومٌ، وَهَرُودٌ، وَوَصَبٌ،  
وَمُضْنِي (وَيُقَالُ: قَدْ نَهَيْتَ فُلَانًا الْعِلْلُ النَّاهِكَةُ،  
وَالْأَوْصَابُ وَالْأَمْرَاضُ الْمَذْنَفَةُ وَالْأَنْقَامُ الْمُضْنِيَّةُ،  
وَالْأَعْرَاضُ، وَالْأَلَامُ، وَالْأَدْوَاءُ، وَالْأَوْجَاعُ،  
وَتَقُولُ: قَدْ أَذْنَفْتُهُ الْعِلَّةُ فَهُوَ مُذْنَفٌ، وَقَدْ نَهَيْتُهُ،  
وَأَضْنَيْتُهُ فَهُوَ مُضْنِي. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَيْتِ  
الْمَرْأَةَ وَأَضْنَأَتْ وَضْنَأَتْ وَضْنَتْ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا،  
فَقِيهَا هَذِهِ اللَّغَاتُ الْأَرْبَعُ). وَنَهَيْتُهُ فَهُوَ مَنْهُولٌ، وَقَدْ  
نَهَيْتَ، وَضْنِي، وَذَنْفٌ، وَنَحْفٌ، وَنَحْلٌ (بِالْفَتْحِ)،  
وَضَوِيٌّ، وَآلُ شَخْصَةٍ، وَعَرِيَّتُ أَشَاجِعِهِ (كُلُّ  
هَذَا إِذَا نَحَلَ)، وَقَدْ نَشَرْتَ الْعِلْلُ أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهِ،  
وَجَعَلْتَهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ لِسَهْمٍ، (وَالْأَسْمُ  
السَّهَامُ وَالسَّهْوَمُ)، وَشَجَبَ يَشْجُبُ، وَبَآتَ عَلَيْهِ

نَهْكَهُ الْمَرَضُ . ( وَتَقُولُ : ) أَمَرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ  
 فِعْلًا مَرَضَ مِنْهُ ، وَمَرَضْتُهُ إِذَا قُتِّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .  
 ( قَالَ الْأَمَوِيُّ : ) نَالَنِي ثِقَلَةٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهَذَا ثَقُلُ  
 الْقَوْمِ وَثِقَلَتُهُمْ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي لَا دَوَاءَ  
 لَهُ : ) دَاءٌ عَقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعِيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ  
 الرَّجُلُ مِنَ الْقُوَّةِ ، وَفُجِحَ مِنَ الْفَاجِحَةِ ، وَهَذَا دَوَاءٌ  
 يَعْقِلُ الْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

### بَابُ الْحُمَيَاتِ وَأَجْنَائِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبْتَهُ الْحُمَى ، وَتَخَوَّنْتَ جَسْمَهُ ،  
 وَتَأَكَّلْتَ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجْفَاهُ زِيْلًا . ( وَالْعَمِيدُ  
 الْمَثْبُتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا لِي الَّذِي يَعْمَدُكَ . أَيْ  
 يُوجِعُكَ ) . وَالصَّالِبُ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ .  
 وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ ، وَالرَّسُّ وَالرَّسِيسُ الْمَسُّ  
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَالْعُرْوَاءُ الَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ ،  
 وَالْوَرْدُ يَوْمٌ وَرُودُهَا ، وَالْقَلْدُ يَوْمٌ يَبْعَثُهَا ، وَالرَّبْعُ

الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ ، وَالَّذِي  
 أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا ، وَالْقَلَمُ الْحَيْنُ الَّذِي  
 تَنْقَلِعُ فِيهِ ، ( وَيُقَالُ : ) تَرْضَعْتُ فُلَانًا فِي قَلَمٍ مِنْ  
 جُهَادٍ ، ( وَتَقُولُ : ) أَرَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى إِذَا دَامَتْ  
 وَتَعَادَتْ

### بَابُ الْقِيَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبَلَ مِنْ مَرْضَاهُ  
 فَهُوَ مُبِلٌ ، وَبَلَ قَهْوٌ بَالٌ ، ( وَيُقَالُ : ) بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ  
 وَأَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَأَسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ وَبَرَى فَهُوَ بَارِيٌّ ،  
 وَزَمَّةٌ نَقُومُهَا فَهُوَ نَاقَةٌ ( وَالْجَمْعُ زَمَّةٌ ) ، وَشَفِيَّ وَوَعُوفِيَّ ،  
 وَأَفَاقَ إِذَا قَعَّ ، وَأَفَرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَازَلَّ تَمَازُلًا ، وَأَنْدَمَلَ  
 أَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَأَطْرَعَشَّ أَطْرَعَشَاشًا ،  
 وَأَبْرَعَشَّ أَبْرَعَشَاشًا ، وَأَنْتَعَشَّ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ ،  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ تَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ أَيَّ رَجَعَهُ ، وَقَدْ  
 صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكَدَنَةٌ ، وَقُوَّةٌ ، ( وَيُقَالُ : )

نَهَتْ مِنْ الْمَرَضِ أَنْفَهُ ، وَنَهَتْ الْحَدِيثَ أَنْفَهُ فِيمَا  
 جَمِيعًا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرْءُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ  
 بِأَوَّاءٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ الْجُزْءِ . وَفِي النَّصَبِ بِأَلِفٍ .  
 لِأَنَّ الهمزة متى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبَاهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوِّرْ  
 لِأَنَّهَا تَخْفَى أَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَخُرِجَتْ خَطًّا . وَبَرَاءً مِنْ  
 مَرْضِيهِ يَبْرُو حَكَاهُ الْمَازِينِي . وَقَالَ بَشَّارُ :  
 نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فَزُ بَصِيرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو

بَابُ الْغُرُورِ وَالْإِخْدَاعِ وَالْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَعْصِي وَيَعْوِي : اسْتَفْزَهُ  
 الشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَأَسْتَفْوَاهُ بِخُدَعِهِ ،  
 وَأَسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ ، وَأَسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشَبَابِهِ ،  
 وَزَغَّهُ ، وَضَلَّاهُ بِحِيلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ،  
 وَأَفْتَعَاهُ ، وَأَخْنَدَهُ مَرَكَبًا . ( يُقَالُ : ) فَتَنَتْهُ . وَأَفْتَنَتْهُ  
 أَيْضًا . ( وَالْأُولَى أَفْصَحُ ) . ( وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَابِ

الرَّسَائِلُ : ) أَهْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ فَصَدَّتهُ عَنْ  
السَّمَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرُّشْدِ ،  
وَاسْتَطَرَدَّهُ الْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى التَّعَدِّي ، وَاسْتَوَلَّ  
عَالِيهِ الْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ ، وَأَعْتَلَاهُ التَّطَاوُلُ  
فَكَبَّجَهُ عَنِ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ  
الرَّجْعَةِ ، وَأَمَلَى لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ،  
وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ  
لَهُ التَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضْعِ الْمَنْجَةِ ، وَأَدَالَهُ الْمُهْلَ  
فَتَمَادَى فِي الْمُدْوَانِ ، وَضَالَهُ بِخُدَعِهِ فَأُورِدَهُ مَخُوفَ  
الْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ الْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ  
بِغُرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّيْغِ فَبَادَ بِهِ عَنِ الْمُنَاجِ ،  
وَوَطَّى لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّبَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمُهْصِيَةَ  
فَتَهَوَّرَ فِي ظُلُمِهَا . ( وَيُقَالُ : ) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ،  
وَاسْتَفَوَاهُم . وَاسْتَجَابَ شَيْئًا . وَاسْتَجْلَبَهُمْ . وَاسْتَجَدَّ لَهُمْ .  
وَاسْتَمَرَّ أَهْمُهُمْ . وَاسْتَحْلَاهُمْ .



## بَابُ الْأَسْتِطْلَانِ

يُقَالُ : قَدِ اسْتِطْلَنْتُ الْبَلَدَ وَأَسْكَنْتُهُ ، وَقَطَّاعْتُهُ ،  
وَتَنَأْتُ بِهِ ، وَتَبَوَّأْتُهُ . ( يُقَالُ : قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطَّاعُهُ  
وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا . وَهَذَا تَأْنِي مِنْ تَنَاءِ الْبَلَدِ مَهْمُوزٌ ) .  
وَحَمَيْتُ بِهِ ، وَعَدَنْتُ بِهِ ، وَقَوَّضْتُ بِهِ ، وَوَضَّعْتُ بِهِ .  
وَدَجَنْتُ بِهِ . ( يُقَالُ : دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَسْكَنِ )  
وَتَوَيْتُ بِهِ . ( وَالتَّوَاؤُ الْمَقَامُ ) . وَابْنُ الْمَسْكَنِ وَبَنٌّ ،  
وَأَرَبْتُ بِهِ ، وَتَوَيْتُ بِهِ ، وَالْبَّ بِهِ ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ  
وَطَنُ فُلَانٍ ، وَقَطَّاعُهُ ، وَمَوْلِدُهُ ، وَمَنْشَأُهُ ، وَمَنْبِئُهُ .  
وَمَسَقَطُ رَأْسِهِ . وَعُشُّهُ ( قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :  
أَصَافَ الْقَوْمَ ، وَاشْتَوَا ، وَارْتَبَعُوا ، وَآخَرَفُوا . ) إِذَا  
دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مَنَةً . ( فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا  
مُدَّةَ هَذِهِ الْأَرْضِ مَنَةً فِي مَوْضِعٍ قَالَ : ) صَافُوا فِي  
مَوْضِعٍ كَذَا ، وَشَتَوَا ، وَارْتَبَعُوا ، وَآخَرَفُوا

بابُ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ

يُقَالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وَعَهْدٌ، وَمِيثَاقٌ،  
 وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَيْثِقَةِ، وَالْأَصْلُ مِوثَاقٌ فَأَنْقَلَبَتْ  
 الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ، وَعُهُودٌ،  
 وَمِثَاقٌ، (وَيُقَالُ: ) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِالْبَيْعَةِ  
 وَغَيْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةً يَدِي، وَصَفْقَةً يَمِينِي،  
 وَصَفْقَتِي، وَكَانَتْ صَفْقَةً رَاحِيَةً، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً،  
 (وَيُقَالُ: ) وَاثَقْتُ فُلَانًا، وَعَاهَدْتُهُ، وَعَاقَدْتُهُ،  
 وَصَافَقْتُهُ، وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي أَغْنَاقِ الْقَوْمِ  
 (وَالْعَهْدُ الْإِمَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ  
 عَهْدَهُمْ إِلَى مَدَّتِهِمْ)، (وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى  
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ)، (وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ:  
 إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيْنَا)، (وَالْعَهْدُ الْخِفَاضُ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ: حَسَنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ)، (وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ،  
 يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ)، (وَالْإِلَ، وَالذِّمَّةُ،

وَالْحَلْفُ . وَالْأَصْرُ الْتَهْدُ . وَالْجَمْعُ أَصَارٌ . وَأَصْرَةٌ .  
وَأَوَاصِرُ) . وَالْأَصْرَةُ وَالْإِلَالُ الْقَرَابَةُ

### بَابُ الْقَسَمِ

تَقُولُ : حَافَتُ لَهُ بِإِيمَانٍ مُخَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ  
بِالْمُعَظَّةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَأَلَيْتُ . وَالتَّيَّيْتُ . وَتَأَلَيْتُ .  
( قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَأَنْ سُبِقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتِ )  
يُقَالُ : بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ  
الْقَمُوسُ الَّتِي تَقْسِمُ صَاحِبَهَا فِي الْأَيْمِ وَالذَّمِّ إِذَا  
خَفَّتْ . ( وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْأَلِيَّةُ . وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ ) .  
( قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا  
وَعَدْتُهُ خُلْفًا قَدْ أَخْلَفَنِي ( وَتَقُولُ : ) وَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ  
كَذَا ، وَبِاللَّهِ وَتَاللَّهِ ، وَآيُمُ اللَّهِ ، وَآمِنُ اللَّهَ ، وَبِئْسَ  
اللَّهُ ، وَهَيْمُ اللَّهِ ، وَلَيْمُ اللَّهِ

## باب في نكث العهد

يُقَالُ: غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَاخْفَرَهُ،  
وَحْتَرَ ذِمَّتَهُ وَبَذِمَّتَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ،  
(وَنَكَثَ الْغَزْلَ وَالْحَبْلَ أَيِ نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ إِذَا  
نَصَرْتُهُ. وَاخْفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ الْفَرَّاءُ:)  
الْحَتْرُ أَقْبَحُ الْغَدْرِ. (وَتَقُولُ: فُلَانٌ أَمْرٌ عَقْدًا مِنْ  
فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

## باب في الإلتفاق على الأمر الذي يكره

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَمُوَاطِقٌ لَهُ  
عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالِيٌّ لَهُ، عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ  
لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى التَّدْبِيرِ، وَأَصْفَعُوا  
عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مِيلُهُ. (وَتَقُولُ:)  
مِيلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصِغُوهُ، وَصَغَاةُ، وَضَلَعُهُ. (وَالْمَيْلُ  
وَالضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً. وَالْمَيْلُ وَالضَّلَعُ الْفِعْلُ. قَالَ  
أَبْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْني بِالْفِعْلِ الْمَصْدَرُ. وَإِنَّمَا الْمَصْدَرُ

أَسْمُ الْفَعْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَغَوْتُ إِلَيْهِ  
 أَصْغُو صَغَوًا وَصَغَا (مقصود) . وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي  
 إِذَا مَالَهُ إِلَيْهِ

### بَابُ التَّنْوِينِ

يُقَالُ : أَجَرَيْتُ عَلَى فَلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَقْوَتُهُ ،  
 وَيَمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيَقْنَعُهُ . وَيُشْبِعُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا  
 يَسَعُهُ . وَيُقِيهِ . وَمَا أَنْتَ الْقِسْمُ ( بِالْهَمْزِ ) . وَمَنْتَهُمْ  
 ( بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا ) . ( وَيُقَالُ : أَجَزَاهُ يُجْزِيهِ مَهْمُوزٌ )

### بَابُ الْمُسْكَافَاةِ

يُقَالُ : كَافَأْتُ الرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُسْكَافَاةِ ،  
 وَأَجْتَرَأْتُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اكْتَفَيْتُ بِهِ ( مَهْمُوزٌ ) . وَاثْبَتُهُ  
 عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ  
 وَجَازَيْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ . ( قَالَ الْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غَيْرِ  
 مَهْمُوزٍ . وَأَجَرَأْتُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتُهُ إِيَّاهُ مَهْمُوزٌ ) .



## بَابُ كَفَافِ الْعَيْشِ

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَدَعَا مِنْ  
الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَذَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ  
قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمُنِيَّةِ لَذَّةً

وَأَصَبْتُ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا  
وَتَقُولُ : أَجْتَرَأْتُ بِالْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا  
جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَأَقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَعِمْتُ بِهِ ، وَتَرَجَّيْتُ  
بِهِ ، وَتَقَوْتُ بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ  
فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَاللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَأُ مِنْ  
الْمَهْزُولِ

## بَابُ الطَّعْنِ وَالتَّضَرُّعِ

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ  
فَجَنَلَهُ وَقَمَرَهُ ، وَجَفَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ  
فَبَطَلَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَّمَهُ ، وَقَرَطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَعَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَمَّ وَثَبْتُ وَثْبَةَ الشَّيْطَانِ قَرَلٌ خُفَّيَّ قَرَّ طَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَمَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ جَنْبِيهِ ،

وَطَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَّتْ ، وَطَعَنَهُ

فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا

أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَنَجَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى

كَأَنْظَامٍ . (وَالسَّلَكِيُّ الطَّعْنُ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْمُخْلُوجَةُ

الطَّعْنُ يَمْنَةً وَيُسْرَةً)

### بَابُ الْقَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحٌ اللَّفْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيْبِيَّةٌ

لَا يَتَكَلَّمُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ (وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ

اللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضَبُ اللِّسَانِ ،

(وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْأَعْضَابُ مِنَ الرِّجَالِ

الَّذِي لَا أَخْلَ لَهُ وَمِنَ الطُّبَّاءِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) .

وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلَيْسَ اللِّسَانُ ، وَصَارِمٌ

اللِّسَانُ ، وَمَنْطَلِقُ اللِّسَانِ ، وَطَلَقَ أَيْضًا ، وَبَسِيطُ  
 اللِّسَانِ ، وَبَيْنَ اللِّسَنِ ( وَالْجَمْعُ أَبْنَاءُ وَمُبِينُونَ ) .  
 وَقَالَ قَطَّاعٌ لَمَّا يُرِيدُ كَأَلْسِفِ الْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ  
 حَيْثُ شَاءَ كَأَلْبُلْبُلِ الصَّيَاحِ . ( يُقَالُ : ) إِنْ فَلَانًا  
 لِّلْسِنٌ ، وَمَقْوَةٌ ، وَمَذْرُوءَةٌ ، وَخَطِيبٌ مِصْمَعٌ وَمِصْمَعٌ .  
 وَذَرِيبٌ ، وَمِقْوَلٌ ، وَلِسِنٌ ، وَلَحْنٌ ، وَمِصْلَقٌ ، وَإِنَّهُ لَسَمِيعٌ  
 الْبَدِيهَةِ ، وَتَبَّتْ الْبَدِيهَةُ ، وَعَمَّرَ الْبَدِيهَةَ ، وَشَدِيدُ  
 الْإِتِّسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَأَسِعَ الْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ  
 الْبَاعِ .

بَابُ الْبَلَاغَةِ وَمَدَحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ  
 ( وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَلَاغَةِ : ) الْبَيَانُ ، وَاللِّسْنُ  
 وَالذَّرَابَةُ ، وَالذَّلَاقَةُ ، وَالْخِلَاطَةُ ، وَالْفَصَاحَةُ ،  
 وَالْخِطَابَةُ ( كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ ) . ( وَالْخِلَاطَةُ الْخَدِيعَةُ  
 بِاللِّسَانِ ) . ( وَتَقُولُ فِي مَدَحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ : ) هُوَ  
 بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَعَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُؤَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيَتَابَعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ  
غَوْرُهُ ، وَمَلَمَنْ مَا يُجَاوِلُهُ ، تُحَدِّثُ بِنَا فِي نَفْسِكَ ،  
مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلِّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُهْدٍ لَهُ الصَّوَابُ ،  
مُجَنِّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُوَيِّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخِّرٌ لَهُ  
الْخِطَابُ ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجَنِّبَ  
مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَهْدِي بِمُجْتَهَدِهِ ، مُبَيِّنٌ ، مُلَخِّصٌ ، مُفْهِمٌ ،  
مُجَلِّدٌ عَنْ نَفْسِهِ ، وَوَعِيدٌ عَنْ قَتِيرِهِ ، لَطِيفٌ أَمْسَالِكُ  
خَفِيِّ الْمَدَاخِلِ ، ( وَتَقُولُ فِي مَدَحِ الْكَلَامِ : ) هَذَا  
كَلَامٌ بَيْنُ الْمَنَاجِجِ ، سَهْلٌ الْخُرُجِ ، مُطَرِّدُ السِّيَاقِ  
وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ،  
وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثَالِهِ تَسْتَمَالُ الْقُلُوبُ  
الْتَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرِفُ الْأَبْصَارُ الطَّائِعَةُ ، وَتَرُدُّ  
الْأَهْوَاءَ الشَّارِدَةَ ، وَبِمِثَالِهِ يَتَيَسَّرُ الْبَيْعُ ، وَيُسْنَى  
الْبَيْعُ ، وَيُسَهَّلُ الْعَمَلُ ، وَيَهْرَبُ الْبَعِيدُ ، وَيَذَلُّ  
الْقَصَبُ ، وَيُذْرَكُ الْمَنِيْعُ ، وَيُصَابُ الْمَنِيْعُ . ( وَتَقُولُ : )

أَلَفْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيفًا ۖ وَحَبَّرْتَهُ تَحْبِيرًا ۖ  
وَتَمَمَّتْهُ تَمِيمًا ۖ وَصَنَّفْتَهُ تَصْنِيفًا ۖ وَرَضَيْتَهُ تَرْضِيفًا ۖ

### بَابُ الْيَمِينِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : فَلَانُ عَمِي الْإِسَانُ ۖ  
وَذُو عِي ۖ وَحَاصِرُ الْإِسَانِ ۖ وَمَعَهُ عِي ۖ وَحَصْرُهُ وَقْفَاهُ ۖ  
وَقَدَامَةُ ۖ وَلَكْنَةُ ۖ وَهُوَ كَلِيلُ الْإِسَانِ ۖ وَثَقِيلُ الْإِسَانِ ۖ  
وَمُفْحَمٌ ۖ وَقَدَمٌ ۖ وَبَلِيدٌ ۖ وَقَفَةٌ ۖ وَكَهَامٌ ۖ وَالْكَنُ ۖ  
وَدَدَانٌ ۖ وَأَبْكُمْ ۖ (وَيُقَالُ : ) فَلَانُ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ ۖ  
كَلِيلُ الْمُدِيَةِ ۖ مَيِّتُ الْحِسِّ ۖ جَامِدُ الْقَرِيحَةِ ۖ مُسْتَحْكَمُ  
الْأُكْنَةِ

### بَابُ الْأَفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مِكْنَارٌ ۖ (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) الْمِكْنَارُ  
كَحَاطِبِ اللَّيْلِ ۖ (وَيُقَالُ : ) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ  
سَقَطُهُ ۖ (وَيُقَالُ : ) هُوَ مِهْذَارٌ وَوَثْرَتَارٌ وَمِهْتَارٌ ۖ (يُقَالُ :  
ذَا هَذَا فِي مَنْطِقِهِ يَهْدِرُ وَيَهْدُنُ) وَمُتَشَدِّقٌ ۖ وَمَتَعِجِرٌ ۖ



وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ ، وَمُتَقَرِّقٌ ، وَمُتَعَمِّلٌ ، وَمُتَكَلِّفٌ ، وَمُحَكِّمٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) مَا كَلَامُهُ إِلَّا أَنَّهُ . وَهَذَرٌ . وَخَطْلٌ .  
 وَحَشْوٌ . وَهَذْيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَاقَةٍ .

### بابُ الْأَكْتِسَابِ وَالنَّيْجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَأَجْتَرَحْتَ .  
 وَاكْتَدَحْتَ . وَأُسْتَشْرَتْ . وَأَقْتَرَفْتَ . ( يُقَالُ : كَسَبَ  
 فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَّانِ الشَّرِيفِ  
 لَمَّا مَا كَسَبْتَ ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتَ ) . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا  
 جَزَاءُ مَا أَقْتَرَفْتَ ، وَهُوَ كَأَفَاءَةِ مَا أَجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ  
 مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَابِلَةُ مَا أُرْتَكَبَتْ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا  
 كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهَذَا لِقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،  
 وَنَاجِيَةُ جَهْلِكَ ، وَنَحْنَى تَعْدِيكَ . وَهَذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ  
 وَنَمْرُتُهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَأَقْتَرَفْتَ خَيْرًا .  
 وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَعْرِفْ حَسَنَةً .

( وَتَمُولُ : ) يُسَيِّمُ مَا نَتَجَ هَذَا الْفِعْلُ ( بِغَيْرِ الْفِ ) .  
 قَالَ الشَّيْخُ بْنُ حِلْزَةَ :  
 لَا تَكْسَعُ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

### بابُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ

وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ،  
 وَاسْتَوَخَّمَ غَيْبَ أَمْرِهِ ، وَاسْتَمَرَّ ثَمَرَةً رَأْيِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ  
 وَبَيْلُ الْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ الْعَاقِبَةِ ، وَنَخْوَفُ الْعُقْبَى ،  
 وَوَحِيمُ الْغَيْبِ وَالْمَغِيبَةِ ، وَمُرُ الْخُجْتَى ، وَبَشَعُ الثَّمَرَةِ ،  
 وَلَا تُؤْمِنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ ، وَتَبَاعُثُهُ ، وَسَوَابِقُهُ ،  
 وَلَوَاجِعُهُ ، وَرَوَاهِنُهُ ، وَرَوَادِفُهُ ، وَتَوَالِيهِ ،  
 وَقُصَرَاهُ وَقُصَارَاهُ ، وَعُشْبَاهُ وَاحِدُهُ ( وَالتَّبَاعَةُ وَالتَّبَاعَةُ  
 بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ وَخَوَائِمْهَا ، وَمَصَايِرُهَا وَغَيْبُهَا ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) تَرَاقَى الْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَاعْتَضَلَ أَيُّ  
 أَشْئَةٍ يَعْضَلُ ، وَافْطَمَعَ يَفْطَعُ ، وَسَيَّطَطُ بِذَلِكَ إِذَا

آلَتِ الْأُمُورُ مَا لَهَا وَرَجَعَتْ إِلَى تَحْصِيلِهَا وَحَقَائِقِهَا  
 (وَيُقَالُ: ) بَشَى مَا تَعَبَ فَلَانَ مِنْ أَمْرِهِ . ( وَيُقَالُ : )  
 مَا آعَقَ هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا نَدَمًا ، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً ،  
 وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا ، وَلَا آثَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا ، وَلَا كَسَبَ  
 إِلَّا ضَرَرًا ، وَلَا آفَحَ إِلَّا شَرًّا . ( وَيُقَالُ : ) مَا أُسْتَثْنِيَ  
 هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا ضَرَرًا . ( وَقَالَ أَرْدَشِيرُ : ) فَرَاغُ أَلْيَدٍ  
 وَبَطَالَةُ أَلْبَدِنِ لِقَاحُ الْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى الْفَاقَةِ

❦ بَابُ السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ ❦

يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَقَلِّبًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ  
 ذَلِكَ ، وَمُتَتَرِّعًا . وَمُتَنَزِّيًا . وَمُتَسَرِّعًا . وَمُتَبَادِرًا .  
 وَمُتَبَادِيًا . وَمُتَبَرِّعًا . ( وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ : ) وَجَدْتُهُ  
 مُتَقَافِلًا وَمُتَبَاطِلًا عَنْهَا ، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا ، وَمُتَتَبِّطًا عَنْهَا

❦ بَابُ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ❦

يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْقَصْرَانِ  
 ( يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْأَمَشِيَّ ) . وَمَا كَرَّ الْجَبْدِيدَانِ ( يَعْنِي

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلَى  
 مَصُورٌ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا) . وَمَا أَصْطَحَبَ  
 الْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ وَالْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ  
 النَّيْبُ ، وَلَاحَ النَّيِّرَانِ ( وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ) .  
 وَمَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ اللَّيْلُ . ( وَتَقُولُ : )  
 لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا أَبَدٍ ، وَمَا أَوْرَقَ الْعُودُ ،  
 وَمَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ  
 فِيهِ بَذْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، وَمَا بَلَ  
 بَحْرٌ صَوْفَةً ، وَمَا هَمَّتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا  
 ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُرَيْيٌ ، وَمَا خَالَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ،  
 وَمَا لَبَّى اللَّهَ مُلَابٍ ، وَمَا زَقَا الذِّكُّ وَصَرَخَ ، وَمَا  
 دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةً شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ  
 السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يُوَوِّبَ الْقَارِظَانِ ، وَيَدُ  
 الْمُسْتَنَدِ ( وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ ) ، وَيَسْنُ الْجَمَلُ  
 ( يَمْنَى وَلَهُ الْعَنْسَبُ ) . ( وَتَقُولُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا : )

عَقْدُ فَلَانٍ عَقْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ  
 الْمَصْرِيَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ  
 (وَالْوَاحِدُ حَقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً .  
 وَقَالَ قَوْمٌ ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ  
 الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مَرُورُ الْأَعْوَامِ ،  
 وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَغْيِلُ الزَّمَانِ وَتَكُونُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ  
 وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ) لَا ثَبَاتَ لَوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ،  
 وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لَوْصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

### بَابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي  
 الْمُقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمُقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْئَاءُ (وَالْجَمْعُ  
 الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْفَيَّافِي) . وَيَيْدَاءُ ، وَيَيْدٌ .  
 وَقَلَاءُ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرُورَاءُ (وَالْجَمْعُ  
 فَلَوَاتٌ وَمَقَاوِزُ وَمَرُورِيَّاتٌ وَمَرُورَى) . وَيِهْمَاءُ . وَجَبْهَلٌ  
 (وَالْجَمْعُ الْمُجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ



والجمع مساف و مسافات وهي المنازل ذوات المياه .  
 وكل منزل لم يكن فيه ماء يسمى منهلاً . ومهمة  
 ( والجمع المهامة ) . وخرق ( والجمع خروق ) . وديمومة  
 ( والجمع دياميم ) . ( ويقال : ) أغار الرجل وأنجد  
 إذا أتى الغور وأنجده وأشأم وأشهم إذا أتى الشأم  
 وتهامة . وأعلى وأعرق إذا أتى العلية والعراق .  
 ( والعالية الحجاز وما يليها ) . وأيمن إذا أتى اليمن  
 وشرق وغرب إذا أتى المشرق والمغرب . قال  
 الزبير بن بكار الزبيري :  
 غدونا فشرقتا وغاروا فمينا

وقاضت على آثارهن دموع

قال آخر :

أيما مال لك سار الذي قد صنعتم

وأنجد أقوام بذاك وأعرقوا

ويقال : تغدد . وتدمشق . وتخرسن . إذا أتى

هَذِهِ أَلْيَلَادُ . ( وَيُقَالُ : ) تَزَلُ فُلَانٌ أَيَّ أَتَى مَكَّةَ ،  
وَجَاسَ إِذَا أَتَى نَجْدًا . ( لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ ) .  
( وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : ) مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبَسَةِ  
الْعَجَلَانِ ، وَفُوقِ النَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ الْفَرَسِ ، وَاعْتَمَةِ  
الْكَلْبِ آنَفَهُ ، وَلِحْسَةِ الْكَلْبِ ، وَحَسَوَةِ الطَّائِرِ ،  
وَمَذَقَةِ الشَّارِبِ ، وَلَمَحِ الْبَصَرِ ، وَأَرْتَدَادِ الطَّرْفِ ،  
وَحَظْمَةِ الْبَرْقِ . ( يُقَالُ : ) لَيْسَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قَيْدُ  
رُحٍّ وَشِبْرِ ، وَقَدَرُ شِبْرِ ، وَقَيْسُ رُحٍّ ، وَقَيْدُ غَاوَةٍ ،  
وَمِقْدَارُ شِبْرِ ، وَقَابُ قَوْسٍ

### بَابُ بِمَعْنَى نَحْوِ

وَيُقَالُ : أَلْقَوْمٌ نَحْوُ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ،  
وَكَرْبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
يُقَالُ : ) أَلْقَوْمٌ نَهَاءُ أَلْفٍ ، وَجُمَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ  
أَلْفٍ ( كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ) . وَلَيْسَ إِلَّا أَنْ  
فِي ذَلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ ﴾

يُقَالُ : أَغْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَاعْتَجَزَ  
الْخَيْلِ ، وَاعْتَابَ الْخَيْلِ ، وَذُنَابِي الْخَيْلِ ، وَآخِرِيَّاتِ  
النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ .  
( وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : ) جَاءَ فِي آوَائِلِ النَّاسِ ،  
وَفِي الْمَقْدَمَةِ ، وَفِي سَرَاعِ النَّاسِ ( بِالْفَتْحِ ) وَفَرَّاطِهِمْ .  
( وَيُقَالُ : ) أَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ  
بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ ، ( وَتَقُولُ : ) لَهَا ، عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ،  
وَإِثْرَ ذَلِكَ ، وَتَقِيَّةَ ذَلِكَ ، وَتَقِيَّةَ ذَلِكَ ، وَعَقِيبَ ذَلِكَ  
أَيَّ بَعْقِبِهِ ، وَحَقِيقَ ذَلِكَ ، وَعَقِيبَ ذَلِكَ ، وَعَلَى  
دُبُرِهِ ، وَفِي كَسْنِهِ ،

﴿ بَابُ الْمَغْنَمِ ﴾

وَتَقُولُ : هَذَا أَجَلٌ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيْبَةٍ ،  
وَذَخِيرَةٍ ، وَفَائِدَةٍ ، وَمُسْتَفَادٍ ، وَمَغْنَمٍ ، وَمُنْفَسٍ ،  
وَمُدَّخِرٍ ، وَرِيعَاقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

## كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

## بَابُ السَّبَاقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصَلَةٍ مِنْ الْحِصَالِ ،  
 وَشَاءَهُ ، وَبَذَهُ بَذَاهُ وَفَاقَهُ ، وَفَاتَهُ ، وَأَعْجَزَهُ ، وَاتَّعَبَهُ ،  
 وَعَجَّزَتْهُ ، وَالْغَيْثُ . ( وَيُقَالُ : ) سَبَقَهُ وَسَاقَهُ فُلَانٌ فُلَانًا  
 فَسَبَقَهُ قَاعِدًا ، وَسَبَقَهُ مُتَتَبِعًا . قَالَ جَرِيرٌ يَتَّبِعُونَ عَمَرَ  
 ابْنَ لَجَاءٍ :

نَهَى التَّيْمِيَّ عَتَبَةً وَأُلْمَعِيَّ  
 وَقَالَا سَوْفَ يَبْهَرُكَ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مِنْ أَلِ قَوْمٍ  
 هُمُ سَبَقُوا آبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ  
 وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأُوهُ عَلَى خَصْمِيهِ ،  
 وَتَقَدَّمَ مَهْلُهُ ، وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ ، وَآخَرَزَ فَوْقَ  
 النَّضَالِ ، وَأَسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ . ( وَالْأَمْدُ ، وَالْمَدَى ،  
 وَالْغَايَةُ ، وَالنِّهَايَةُ ، وَالْغَرَضُ ، وَالْغَوْرُ وَاحِدٌ ) . ( وَكَذَلِكَ

يُقَالُ : ( فَلَانٌ لَا يُسَاقِي ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ  
مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَامَنْ سَامَاهُ . ) ( وَتَقُولُ : ) أَهُوَ سَابِقُ  
غَايَاتٍ ، وَطَّلَاعُ أَتْجِدٍ ، وَفَلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا  
يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يَتَّصِلُ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرِكُ  
شَاوَهُ ، وَلَا يُرَامُ مَسَامَاتُهُ ، وَلَا يَتَعَاطَى مَسَامَاتُهُ  
وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي  
مِضْمَارِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) جَرِي الْمَذَكِّيَاتِ  
غِلَابٌ . ( وَغَايَةُ الشَّيْءِ وَمَدَاهُ ، وَأَمَدُهُ ، وَمُنْتَهَاهُ .  
وَنَهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِدَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ .  
وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنَهَائِيَّتُهُ . كَأَنَّهَا وَاحِدٌ ) .  
( وَيُقَالُ : ) انْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ .  
( وَتَقُولُ : ) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ الْكَارَاتِ . وَأَقْعَى  
الْمَدَى . ( وَيُقَالُ : ) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالْمُنْتَهَى الْخُصَى ،  
وَالْأَمَدُ الْأَبْعَدُ ، وَالْفَرَضُ الْأَقْصَى





بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ  
الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِعًا بَيْنَ  
الْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِرًا بَيْنَ  
الْأَمْرَيْنِ . ( وَيُقَالُ : ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَيْ  
فَصْلٌ . وَبَيْنٌ أَيْ بَعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هِيَاتَ بَيْنَ اللُّومِ بَوْنٌ وَالْكَرَمِ

أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بَصَرِي وَالْحَرَمِ

( وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ

لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ

بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوسِّعُ اللَّغَاتِ وَيُجِيزُ مَا

يُرْدُهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ . ) ( وَيُقَالُ : )

بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَتَمَايُزٌ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاضُلٌ . ( قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ حَكِي أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوُتٌ . وَتَفَاوُتٌ .

وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . ) ( وَتَقُولُ : ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ

تَنَافِي . وَتَنَاقُضٌ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَايُكُ . وَتَضَادٌ .

❦ بَابُ بِمَعْنَى أَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ ❦

يُقَالُ : أَعْمَلُ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ،  
وَبِمَا آسَسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَخَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ  
لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

❦ بَابُ الرِّسْمِ ❦

وَتَقُولُ : حَدَوْتُ نَلَى مَا مَثَّلْتُ ، وَبَيَّيْتُ عَلَى مَا  
آسَسْتُ ، وَنَهَجْتُ بِمَا رَسَمْتُ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْ مَا رَسَمْتُ  
إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ ( وَيُقَالُ : أَرَسِمُ  
لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحَدِّي مِثَالًا أَهْتَدِ بِهِ ، وَأُشْرِعْ  
لِي نَهْجًا أَسْتَهْدِي بِهِ ، وَهَدِّي سَبِيلًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنِّي لِي  
سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَأَهْدُبُ لِي عَادًا أَهْتَدِي بِهِ ، وَأَلْبِسُ لِي  
لَحْيًا أَتَلْبَسُهَا . ) ( وَيُقَالُ : ) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا  
يُعْزَى مِنْهُ ، وَيَبْتَغِي مِنْهُ وَيُبْغِي ، وَيَكَادُ مِنْهُ ، وَيَمَارِسُ  
مِنْهُ وَيَرَاغُ مِنْهُ وَيَقَادُ

### بابُ الْوَارِثِ وَالْخَافِ

يُقَالُ : هُوَ لَأَوْرَثَهُ فُلَانٌ ، وَأَخْلَافُهُ ، وَأَعْقَابُهُ .  
 ( وَاحِدُهَا خَلْفٌ وَعَقِبٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) خَائِفَةٌ وَلَدِ  
 فُلَانٍ ( إِذَا كَانَ خَافَ سُوءَ ) . وَتَهَبْتُهُ . وَذُرَيْتُهُ .  
 ( وَالْمَوْتَى أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ ) . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ  
 تَوَزَّعَ وِثَرَاتُ فُلَانٍ . وَارِثُهُ . وَثَرَاتُهُ . وَثَرٌّ لَهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقًّا أَلَا بَأْسَةً . وَهِيَ  
 خُوصَّةُ الْمَلِكِ تُشَقُّ بِنَحْفَيْنِ ) . ( وَتَقُولُ : ) تَوَزَّعُوا وِثَرَتَهُ .  
 وَتَمَزَّعُوهُ . وَتَقْسِمُوهُ

### بابُ الْقِسْمَةِ وَالْتَجْزِئَةِ

يُقَالُ : قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً ، وَوَرَعْتُهُ  
 بَيْنَهُمْ تَوَزَّيْعًا ، وَقَسَطْتُهُ تَقْسِيطًا ، وَفَضَضْتُهُ عَائِلَتَهُمْ  
 فَضْضًا ، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِئًا وَتَجْزِئَةً . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا  
 قِسْطُ فُلَانٍ ( وَالْجَمْعُ اقْسَاطٌ ) . وَنَصِيبُهُ ( وَالْجَمْعُ  
 أَنْصِبَاءٌ ) . وَنِسْبَتُهُ ( وَالْجَمْعُ نِسْبَاءٌ ) . وَقِسْمَتُهُ ( وَالْجَمْعُ

أَقْسَامُ) . وَحَظُّهُ (وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ) . وَحِصَّتُهُ (وَالْجَمْعُ  
 حِصَصٌ) . (وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ أَجَزَلُ سَهْمًا ، وَأَتَمُّ  
 قِسْمًا ، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ،  
 وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا . ( وَيُقَالُ : ) قِسْطُهُ مِنْ هَذَا  
 الْأَمْرِ الْأَجَزَلُ ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ الْمَعْلَى ،  
 وَحَظُّهُ الْأَكْفَى ، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ . ( وَفِي ضِدِّ هَذَا  
 يُقَالُ : ) سَهْمُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَخْيَبُ ، وَنَصِيبُهُ  
 الْأَخْسَرُ ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ ،  
 مَغْرُوضُ النَّصِيبِ ، مَبْجُوسُ الْحَظِّ ، مَغْبُونُ الصَّفَقَةِ ،  
 وَسَهْمُهُ الْمُنْجِ . ( وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ السَّفِيحُ .  
 وَالْمُنْجِ . وَالْوَعْدُ الَّذِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهُ )

بَابُ أَجْنَاسِ الْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ مِنَ الْأَرْضِ  
 يُقَالُ : الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْخَرَابُ . وَالْمُعْطَلُ .  
 وَالْمُهْمَلُ . وَالْمُفْطَلُ . وَالْمَوَاتُ . وَالْيَبَابُ . وَالْفَسَايِرُ .  
 ( كُلُّهَا وَاحِدٌ ) . وَهَذِهِ الْأَغْفَالُ وَالْمَعَامِي وَالْمَغَايِرُ . ( وَهِيَ

الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ . ( وَتَقُولُ : ) غَمَرْتُ الْأَنْهَارَ أَيْ  
 الْخُرَابَ ، وَأَحْيَيْتُ الْمَوَاتَ ، وَآثَرْتُ الْبَائِرَ ، وَسَدَدْتُ  
 الْبَثْقَ ( بِالْفَتْحِ ) . ( قَالَ الْفَرَّاءُ : ) الْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ  
 مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدَهُ وَالْمَوْتَانُ الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ .  
 وَاسْتَخْرَجْتُ الْمَهْمَلَ ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْغَائِرَةَ ،  
 وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْفَائِضَةَ ، وَاعَدْتُ الْمَنَابِعَ الْمُنْدَفِقَةَ ،  
 وَحَفَرْتُ الْأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

### بَابُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ : عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ التَّلَالِ ، وَرَأَيْتُ مِنَ  
 الرُّوَابِي ، وَتَلَعْتُ مِنَ التَّلَاعِ ، وَاسْكَمْتُ مِنَ الْإِسْكَامِ ،  
 وَاطْمَأْنَنْتُ مِنَ الْأَطَامِ ، وَهَضَبْتُ مِنَ الْهَضَابِ وَالْمَضْبَاتِ ،  
 وَعَلَى أَطْمَةٍ ( وَالْجَمْعُ أَطَامٌ ) . وَعَلَى أُطْمٍ . ( وَيُقَالُ : )  
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَنَشَرَ مِنْ  
 الْأَرْضِ ، وَتَجَوَّعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَلَى مَرَقَبٍ وَمَرَصِدٍ  
 وَمَرَبَاٍ مِنَ الْأَرْضِ . ( وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : )



الْتَقَى الْفَيْتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُطْمَئِنٍّ مِنْ  
 الْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ، وَفَضَاءٍ مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ الْأَرْضِ .  
 ( وَالْحَزَنُ ضِدُّ السَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ  
 يَوْمَ حُنَيْنٍ : آيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : بِأَوْطَاسٍ . قَالَ : نَعَمْ  
 مَجَالُ الْخَيْلِ . لَا حَزَنٌ ضَرَسَ . وَلَا سَهْلٌ دَهَسَ .  
 وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَايِضُ الدَّاخِلُ ( وَهِيَ  
 الْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ )

### بَابُ الصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَنَّيْتُ الْجِبَالَ وَالْأَعْلَامَ ( الْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ ) ،  
 وَالْأَطْوَادَ ( الْوَاحِدُ طَوْدٌ ) ، وَتَصَدَّعْتُ وَتَفَرَّعْتُ ،  
 وَتَوَقَّعْتُ . ( وَالتَّوَقُّعُ وَالتَّصَدُّعُ بِمَنْزِلَةِ ) . ( يُقَالُ :  
 صَعِدَ فِي الْجَبَلِ صُعُودًا وَاصْعَدَ فِي الْوَادِي اصْصَادًا ،  
 وَهَذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ ) . وَافْرَعُ فِي الْجَبَلِ  
 إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا انْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . ( قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ : ( قَوْلُهُ قَوْلَ صَعْدَةٍ . وَهِيَ يُقَالُ : تَيْسٌ  
وَقِيلُ وَوَقِيلُ ) ( وَالْجَمْعُ أَوْقَالُ ) . أَنشَدَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ :  
لَمْ يَمْنَعْ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ

مِنْهَا حَمَامَةٌ أَيْكَ ذَاتُ أَوْقَالٍ

### بَابُ أَجْنَاسِ الْجِبَالِ

الْأَعْلَامُ . وَالْأَطْوَادُ . وَالرَّوَابِي . ( وَيُقَالُ : )  
جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَازِخٌ . وَعَالٍ ( إِذَا كَانَ  
مُرْتَفِعًا ) . وَمُنِيفٌ ( وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ  
وَالشَّوَاخِ ) . ( يُقَالُ : ) هَذَا جَبَلٌ صَبٌّ الْمُرْتَفِقُ ،  
وَعَرُّ الْمُنْحَدِرِ ، أَوْ سَهْلٌ الْمُرْتَفِقُ ، وَعَرُّ الْمُنْحَدِرِ .  
( وَالثَّانِيَةُ طَرِيقُ الْعَقَبَةِ . وَشَعَفُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقَفْتُهُ  
وَقَلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذَوَابِتُهُ .  
وَشَرْفُهُ . وَفَرَعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ  
لِلْبُيُوتِ الْمَنُورَةِ فِيهِ : ) الْكُوفُ . وَالْمِيرَانُ ( الْوَاحِدُ  
كَهْفٌ وَغَارٌ ) . ( وَيُقَالُ لِفَجَائِهِ : ) الْخَارِمُ . وَاسْفُوحُهُ

الْأَقْبَالُ . ( يُقَالُ : ) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هَذَا الْجَبَلِ  
 ( الْوَاحِدَ قَبْلُ ) . ( وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ الْتَّصِلَةُ بِهِ : ) أَعْضَادُ  
 الْجَبَلِ . ( وَيُقَالُ : ) كَمَنْ الْقَوْمُ فِي شِعَابِ الْوَادِي ،  
 وَأَحْنَائِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاظِفِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ الْمَخَارِمِ ،  
 وَبُطُونِ أَنْهَجَاجٍ ، وَالشَّعَابِ ، وَالطَّرِيقِ ، وَالسَّبِيلِ .  
 وَالْمَسَالِكِ . ( الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ) . ( وَالسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ )  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ . ( تَقْرِيرٌ : ) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ  
 لِعُورَتِهِ ، وَوَعْيَتِهِ ، وَخُرُوتِهِ . وَصَعُوبَتِهِ . ( قَالَ أَبُو  
 زَيْدٍ : ) أَوَعَثَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي الْوُعُوثَةِ . ( وَمِنْ  
 هَذَا الْبَابِ يُقَالُ : ) أَنْتَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ ( وَالْجَمْعُ  
 الْجَوَادُ ) . وَعَلَى الْجَادَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، وَالْحَقِّ . وَالْحَزْمِ .  
 وَالصَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعَلَى الشَّرَاكِ وَالشِّبَاكِ ، وَعَلَى  
 السَّرَاءِ ، وَعَلَى جَدِّ الطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ الطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ  
 الطَّرِيقِ وَمِنْهَا جِهَةٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ سَلَكَ الْجَدَّةَ  
 آمِنَ الْمَشَارَ . وَتَنَنِ الطَّرِيقِ ، وَتَجَبَّةِ الطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

الطَّرِيقُ ، وَلَا حِبَّ الطَّرِيقِ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا طَرِيقٌ  
لَا حِبَّ ، وَقَاعِدٌ . وَطَرِيقٌ مَرِيعٌ آيٌ وَاسِعٌ . وَهُوَ  
طَرِيقٌ ظَاهِرُ الْمَنَارِ ، بَيْنَ الْأَعْلَامِ ، وَاضِحُ الْمُنْهَجِ .  
( وَفِي ضِدِّهِ : ) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مَعُودٌ ،  
دَائِرٌ . مَجْهُولٌ . ( وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ : )  
حَادَ عَنْ الطَّرِيقِ وَالْأَمْرَ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ،  
وَخَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ،  
وَصَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

### تَابُ النَّصْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَظْفَرَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بَعْدُوهُ إِظْفَارًا ،  
وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ  
عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً .  
( وَيُقَالُ : ) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فُلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ  
النَّصْرَ ، وَالْظَّفَرَ . وَالْعَلَبَةَ . وَالظُّهُورَ . وَالْعُلُوءَ . وَالْإِدَالََةَ .  
وَالْفُلْجَ . وَالْفُلْجَ

باب رفع الشأن

يُقَالُ رَفَعْتُ خَاسِيَةً فَلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِيهِ ،  
وَنَمَتُ نَقِيصَتَهُ ، وَأَنْفَتُ بِهِ عَلَى الْفَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ،  
وَرَهْتَهُ ، وَفَوَهْتُ بِهِ ، وَسَمَعْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ  
الْحُمُولِ ، وَسَمَعْتُ بِهِ وَرَقِيتُ بِهِ ( وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالْفَتْحِ ) .  
( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ السَّفِيلَةُ وَالسَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ  
ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ ، وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنْ  
الْعَالِيَةِ خَيْرٌ مِنْ أَرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدَةٍ ( ١ ) . وَأَنْشَدَنَا  
ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوَّكَاهُ أَسْعَدُ أَجْمَلِهِ

وَلَكِنَّا يَمُتُّنِي بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَتْ فَوْقَهُ وَجَلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ



وَتَقُولُ : نَبِيَّتُهُ جَعَلَتْ لَهُ نَبَاهَةً ، أَوْجَهَتْهُ آيُ  
 جَعَلَتْ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهَتْهُ أَيْضًا ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ  
 يَعْفَرٍ :

تَأَمَّاهُ الْمُلُوكُ فَأَوْجَهَوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْأَمْسِ عَيْرُ  
 وَشَرَّفَتْهُ جَعَلَتْ لَهُ شَرَفًا

بَابُ الْبُلُوغِ إِلَى أَوْجِ الْأَمْرِ وَأَقْصَاهُ

يُقَالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِفُلَانٍ مِنَ الْحَالِ وَالْمَنْزِلَةِ غَايَةً  
 لَيْسَ وَرَاءَهَا مَطْلَعٌ لِنَظَرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ مُسْتَرِيدٌ ، وَلَا  
 مَذْهَبٌ لِدِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِدِي إِنْعَامٍ ، وَلَا  
 فَوْقَهَا مَرْتَبَةٌ لِمِنَّةٍ ، وَلَا مَنْزَعٌ لِأُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوِزٌ  
 لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي الْأَصْحَابَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوِزٌ وَرَاءَهَا  
 لِيُجْتَهِدَ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى الْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَا ، وَأَنْتَ  
 نِسْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ الْأَمَالِ وَبَلَغْتَ  
 نِعْمَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ إِلَّا مَالٌ وَالْأَمَانِيُّ  
 وَالْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ إِلَّا مَالٌ وَالْهِمَمُ

### بابُ النَّبَاهَةِ

( أَجْنَسُ النَّبَاهَةِ : ) الْبُسُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ،  
وَالْأَرْتِفَاعُ ، وَالْأَرْتِفَاعُ ، وَالْعُلُوُّ ، وَالرَّفْعَةُ ، وَالنَّبَاهَةُ  
( وَجَمْعُ النَّبَاهَةِ ) : ( وَيُقَالُ : ) قَوْمٌ سَرَّاءٌ وَجَلَّةٌ ،  
وَنَبِلٌ ، ( وَالْجَلَالُ ، وَالْجَلَالَةُ ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْبَعِيدُ  
وَبَعْدُ الصَّوْتِ ) ، ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ وَجِيهٌ ، نَبِيهٌ ،  
شَرِيفٌ الْقَدْرُ ، نَبِيهٌ الذِّكْرُ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ، عَلِيٌّ  
الرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ ، مَلْحُوظُ الْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ الْخَطَرِ ،  
قَدْرُمِي بِالْأَبْصَارِ ، وَقَصِيدٌ بِالْأَمَالِ ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ  
الرِّحَالُ

### بابُ الرُّتْبِ وَالْمَعَالِي

يُقَالُ : فَلَانٌ يَطْلُبُ الْأُمُورَ الْعَالِيَةَ ، وَالْمَرَاتِبَ  
السَّنِيَّةَ ، وَالْأَدْرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ ، وَالْأَقْدَارَ الشَّرِيفَةَ ،  
وَالرُّتْبَ الْجَلِيلَةَ ، وَالْمَعَالِيَ الْخَطِيرَةَ ، وَالْمَحَالَ النَّفِيسَةَ ،  
( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ يَتَوَقَّلُ إِلَى الْعُلَى ، وَيَسْمُو إِلَى

الْمَكَارِمُ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ  
 الْمَرْزِ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى الْمَجْدِ . ( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ  
 قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ،  
 وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتَبَةٌ  
 لَا تُدَانِي ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَابُ . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا مَا  
 تَشْتُمُو إِلَيْهِ الْهَمَمُ ، وَتَرْتُونُو إِلَيْهِ الْإِبْصَارُ ، وَتُمْتَدُّ نَحْوُهُ  
 الْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعُيُونُ ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ  
 الْأَمَالُ

### بَابُ الْخُمُولِ وَاسْقُوطِ الشَّانِ

وَفِي ضِدِّ ذَلِكَ : الْخُمُولُ . وَالْخُسَاسَةُ . وَالضَّعْفُ .  
 وَالسَّفَالَةُ . ( يُقَالُ : ) فَلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيسٌ . وَسَاقِطٌ .  
 وَوَضِيعٌ ( وَالْجَمْعُ وَضَعَاءٌ ) . ( وَالسَّفَالُ . وَالسَّقُوطُ .  
 وَالْإِنْخِطَاطُ . وَالْغَمُوصُ . وَالْإِدْنَاءَةُ . وَالْخَمْرُ .  
 وَالْخَقَارَةُ وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ خَامِلٌ الْجَبَاهِ  
 وَالذِّكْرِ ، خَفِيَ الْمَنْزِلَةُ ، وَصِيعَ الْقَدْرُ ، بَيْنَ الضَّعْفَةِ

تَحْطُوطُ الْقُدْرِ ، وَمَوْخَرُ الْمَنْزِلَةِ . ( وَتَقُولُ : )  
 أَتَضَعْتُ رِجْلَهُ ، وَأَنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ،  
 وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْلَى فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،  
 وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ،  
 وَصَمَّرَ قُدْرَهُ ، وَأَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ،  
 وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

### بَابُ سَلَامَةِ النِّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحٌ السَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ النِّيَّةِ ،  
 سَلِيمُ الطَّوَيَّةِ ، خَالِصُ الصَّمِيرِ ، وَالِدِخْلَةِ ، وَالِدِخِيلَةِ ،  
 وَالْمُغِيبِ ، وَالْغَيْبِ ، وَالْمُعْتَمِدِ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا وَادُّ  
 الصَّدْرِ ، خَالِصُ الطَّوَيَّةِ ، سَلِيمُ اللَّبِ ، أَمِينُ  
 الْمَغِيبِ ، نَاصِحُ الدِّخْلَةِ . ( وَتَقُولُ : ) بَاطِنُهُ فِي  
 النَّصِيحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ  
 مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَمَلُهُ مُلَازِمٌ لِّلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ  
 مُوَافِقٌ لِّلِسَانِهِ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ ظَهَرَ الرَّجُلُ فِي

النَّصِيحَةِ وَالْفَشِّ وَبَطْنٍ ، وَاسْرٍّ وَعَلَنٍ ، وَفُلَانٌ نَاصِحٌ  
الْجَبِّ ، مَأْمُونٌ الْغَيْبِ

❦ بَابُ فَسَادِ النِّيَّةِ ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ الْقَوْمِ ،  
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقَمَتْ  
ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوَيْتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغَلَتْ صُدُورُهُمْ ،  
وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

❦ بَابُ كَثَانِ السِّرِّ ❦

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ ، وَآخَفَى ،  
وَاسْرَّ ، وَاضْمَرَ ، وَكَنَّ ، وَآجَنَ ، وَطَوَى ، وَأَبْطَنَ ،  
وَعَطَى ، وَوَارَى . ( وَيُقَالُ : ) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ  
نَفْسِي ، وَكَأَنِّي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونِ  
سِرِّهِ ، وَآخَفَى عَنِّي مَكْنُونِ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ  
مَصُونِ طَوَيْتِهِ ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِهِ

❦ ❦



بابُ إِذَا عَاقَبَ الْبَرَّ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَأَبْدَى .  
وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ .  
وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ .  
وَفَاهَ بِهِ . وَالْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ . ( وَيُقَالُ : )  
أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاثِمًا ،  
وَأَثَارَ مَا كَانَ كَاثِمًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهِمًا .

بابُ اكْتِشَافِ الْبَرِّ

وَيَقُولُ : قَدْ وَقَعْتُ عَلَى مَا أُخْمَرُوه ، وَأَضْطَمَرُّوه ،  
وَأَعْتَقَدُوه ، وَأَنْطَوَرُوه ، وَأَتَوَرُّوه ، وَأَلْتَحَفُوا بِهِ .  
وَأَسْتَحْفَبُوه ، وَأَسْرُوه ، وَأَسْتَسْرُوه ، وَأَسْتَبْطِنُوه .  
وَأَكْنُوهُ ( يُقَالُ : ) كُنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ فِي كِنٍ .  
( وَأَكْنُتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ ) .  
( يُقَالُ : ) أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسْرَرْتَهُ  
أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى السُّجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَمَرَ الْأُرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَصْحَرَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ

سَدَّيْتُهُ . وَأَشَدَّ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ ( ١ )

وَوَقَّعْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَّائِلِهِمْ ، وَضَمَائِلِهِمْ .

وَدَخَائِلِهِمْ . وَخُبَيَّاتٍ صُدُورِهِمْ . ( وَتَشْوِلُ : ) قَدْ

تَسَقَّطَتِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْرِهِ ، وَأَسَقَّطْتَهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ ،

وَأَسْتَنْزَلْتَهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسْتَنْزَلْتَهُمْ وَأَسْتَدْرَجْتَهُمْ أَيْضًا

بَابُ اخْتِ الْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِزَوَائِلِهِ .

وَبِحَدَّثَانِهِ . وَهُودَاتِهِ . وَهُوَادِيهِ . وَفُورَاتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

( ١ ) - يعني فرسًا يستخرج الفأر من هجرتين بشدة وطسبه حتى كأن

سيادًا دخل عليهما فاخرجهما

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُتَّصِرُ

بَابُ أَخْذِ الشَّيْءِ بِأَجْمِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَوْ بِأَجْمِهِ

وَأَصْلُهُ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ ، وَظَلِيفَتِهِ .

وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلْهَتِهِ أَوْ

بِجَمِيعِهِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ )

وَبَرْمَتِهِ . وَبِرَاجِحِهِ . وَبِرَبِغِهِ . ( وَيُقَالُ : ) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ

الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جَاهَهُ .

وَدِقَّةَهُ . وَقَلَّهَ . وَكَثَرَهُ . وَطَارَفَهُ . وَتَالَدَهُ . ( وَبَعْضُ

الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ

خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى

كُلِّهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْرِآنِ الشَّرِيفِ : وَلَا بَيْنَ لَكُمْ

بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأُتِيَتْ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ أَوْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : تَيْهًا أَوْ رِزْقًا رَغَدًا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُدْمَرُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ  
 رَبِّهَا ( وَتَقُولُ : ) قَدْ اسْتَشْرَقَ الشَّيْءُ ، وَاعْتَرَقَهُ ،  
 وَاعْتَرَقَهُ . وَاسْتَوْعَبَهُ ، وَاسْتَهْضَاهُ ، وَتَقْضَاهُ . ( تَقُولُ : )  
 حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَخَزَنْتُهُ ، وَاحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَمْتَاتُ  
 عَلَيْهِ ، وَالتَّخَعْتُ بِهِ ، وَاسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَعَايْتُ  
 عَلَيْهِ ، وَاعْتَايْتُ عَلَيْهِ .

### بَابُ الْأَزْوَاجِ

يُقَالُ : هَذِهِ أَمْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَايِلَتُهُ ، وَزَوْجَتُهُ  
 وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبْضُهُ . وَطَاعِيَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ .  
 وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيْعَتُهُ . وَعَرْسُهُ . وَرَبْصُهُ . وَقَعِيدَتُهُ .  
 وَقَرِيْبَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مِثْوَاهُ . وَسَكَنَتُهُ . وَابْنَتُهُ .  
 وَازَارُهُ . وَبَيْتُهُ . ( وَهَذَا الرَّجُلُ ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَعْلَاهَا .  
 وَحَايِلُهَا . ( وَابْعَلُ الرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هَذَا بَعْلُ  
 الدَّارِ أَيْ رَبُّهَا )



باب السكران

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ ، وَأَنْتَشَى ، وَثَمِلَ ، وَأَنْزَفَ ،  
وَنَزَفَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرِي لَنْ أَنْزِفُكُمْ أَوْ صَحَّوْكُمْ

لِبَئْسَ الْبِدَافِي كُنْتُمْ آلَ ابْنِ جَرَّاءَ

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : أَلِدَّ سَكْرَانُ ، وَالنَّشْوَانُ ،  
وَالنَّزِيفُ ، وَالثَّمِيلُ

باب بمعنى فلان مجرب في الأمر ومدرّب

يُقَالُ: فلان مجرب ، وَمُنَجِّدٌ ، وَمُجَرِّسٌ ، وَهُوَ مُعَرِّسٌ ،  
وَمُدْرِبٌ ، وَمُحَنِّكٌ ، (وَالدَّرَبَةُ ، وَالْمُنَكَّةُ ، وَالْمُجَرَّبَةُ ،

وَاحِدٌ) ، (يُقَالُ: ) فلان أحنك سناً ، وَأَكْثَرَ تَجَرُّبَةً  
مِنْ فلانٍ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) نَابٌ وَقَدْ تَقَاعَ الدَّرَبَةُ

النَّابُ ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ أَيَّ أَسْنٍ وَجَرَّبَ ،  
وَقَدْ عَجَمَتْهُ السُّطُوبُ ، وَمُنَجِّدُهُ الْأُمُورُ ، وَمُحَنِّكُهُ

الْجَارِبُ ، وَوَقَرَّتْهُ السُّوَادِثُ ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ ، وَآدَبَهُ



الْمَلَوَانِ ، وَثَقَّةُ الْجَبِيدَانِ ، وَسَبْكَةُ تَصَارِيْفِ  
 الدُّهُورِ ، وَشَحْدَ أَرَاءِ مَسِّ التَّجَارِبِ . ( وَتَقُولُ : )  
 قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُفْرِعْ  
 لَهُ الْعَصَاهُ وَلَا تُثَقِّلْ لَهُ الْحَصَاهُ وَلَا يُقْتَصَصْ بِالْهُوْنِيَّاهُ  
 وَلَا يُخْتَلُ بِالْجَرَشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطْنٍ ،  
 وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعِّمُ بِالشَّيْثَانِ ، وَلَا  
 يَنْبَهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) زَا حِمٍ بَعْدَ أَوْ دَعٍ ، وَالْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ  
 الْحِمْرَةَ ، وَرَأْيُ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ .

### بَابُ الْغَفْلَةِ وَالْغَبَاةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : فَلَانُ غُمْرٌ ، وَمُغْمَرٌ .  
 وَغُفْلٌ ، وَغَيٌّ ، وَغَرٌّ ، وَجَاهِلٌ . ( وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ .  
 وَأَغْفَالٌ ، وَأَغْيَاءٌ ، وَأَغْرَارٌ ، وَجَهْلَةٌ . ) ( قَالَ الْكِسَاءِيُّ : )  
 غَبِيتُ الْكَلَامَ . وَغَبِيَ عَنِّي الْكَلَامُ . ( وَيُقَالُ : )  
 أَمْرَأَةٌ غَرَّةٌ ، وَغَرٌّ أَيْضًا . ( وَتَقُولُ : ) فَمَلَّ ذَلِكَ

غَبَاوَةٌ . وَغَرَارَةٌ . وَغَمَارَةٌ . (وَنَحْمَرُ الْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ  
 الْمُبَرَّدُ) الْغُفْلُ الَّذِي لَا نَقْعُ عَلَيْهِ سَمَاتُ الْأُورِ .  
 وَيُقَالُ لِلْبِرْدُونِ الَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ .

بَابُ الرِّضَا بِحُكْمِ اللَّهِ

يُقَالُ : أَرْضَ بِنَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَا  
 لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذَلِكَ  
 نَحْمُومُ الْقَضَاءِ ، وَنَحْتُمُ الْقَضَاءِ . (وَالْمَقْدُورُ ، وَالْمَقْدَارُ .  
 وَالْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَ لَكَ جُحُومًا . وَهُنِي  
 لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : ) لَا غَلَبَ لَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمْ  
 الْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَ وَأَقِيعَ ، وَمَا قُدِّرَ كَاتِنٌ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالطَّيَّانِيُّ فِي مُنِي :  
 فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَأَسُوجِرَ أَحَهَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَهَا

الْمُنَى الْأَقْدَارُ مِنْ مُنِي لَهُ عُنَى مُنِيًا .

بابُ أَجْنَاسِ الرِّوَائِحِ

رَقَالُ : قَدْ شَجِمَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ ، وَتَشَفَّتْهَا .  
 وَأَسْتَشَفَّتْهَا . وَشَفَّتْهَا . وَأَسْتَشَاثَتْهَا . وَأَسْتَشَاثَتْهَا .  
 وَاشْيَتْهَا . ( وَعَرَفَ الطَّيِّبُ وَنَشَرَهُ وَنَسِيمَهُ . وَرِيَاهُ .  
 وَنَشَوْتُهُ . وَآرَجُهُ . وَفَعَمَتُهُ . وَآرِيحَتُهُ . وَذَفَرُهُ وَاحِدٌ ) .  
 ( وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرَفُ رَائِحَةٌ  
 كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَالذَّفَرُ كَذَلِكَ مِنْ الْأَضْدَادِ يَكُونُ  
 مِنَ الطَّيِّبِ وَمِنْ النَّثَنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ أَيْ طَيِّبَةٌ  
 وَرَائِحَةٌ ذَاوِرَةٌ أَيْ مُنْتَنَةٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَعَمَتُهُ رَائِحَةٌ  
 الطَّيِّبِ إِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ . وَتَشَوَّعَتْ رَائِحَتُهُ أَلْيَسَكَ  
 وَفَاحَتْ . وَسَطَعَتْ . ( يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ . وَسَطَعَ  
 الْغُبَارُ . وَسَطَعَ الدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ الرِّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :  
 تَضَوَّعَ مِنْكَ بَطْنُ نَعْمَانَ إِنْ بَدَتْ

بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوَسٍ وَقِطَافٍ

وَقَالَ الطَّائِي :

وَقَهْوَةٍ كَوَكْبِهِمَا يَزْهَرُ . يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ .  
 وَيُقَالُ : تَضَمَّحَ الرَّجُلُ بِالطَّيِّبِ ، وَتَلَعَّمَهُ ، وَتَقَلَّى  
 بِأُغَالِيَةٍ ، وَتَغَلَّفَ .

### ❦ بَابُ الْإِخْلَاقِ ❦

يُقَالُ : أَتَمَّلَ الثُّوبُ إِذَا بُلِيَ ، وَتَمَلَّ . وَأَخْلَقَ .  
 وَخَلَقَ . وَأَسْحَقَ . وَأَسْحَقَ . وَخ . وَأَمَحَّ . وَأَنْهَجَ .  
 ( وَتَقُولُ : ) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . ( وَالْوَاحِدُ  
 طِمْرٌ ) . وَأَذْرَاسِهِ . وَأَسْمَالِهِ ( وَالْوَاحِدُ تَمَلُّ ) . وَجَاءَ فِي  
 مَبَازِلِهِ ( وَالْوَاحِدُ مَبْذَلٌ ) . ( وَأَلْسَحَقُ . وَأَلْسَمِلُ . وَالطِّمْرُ .  
 الثُّوبُ الْبَالِي ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ نَالَهُ مَهَانَةٌ . وَرَثَانَةٌ .  
 وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَثُ الْكِسْوَةِ ، وَبَازُ الْهَيْئَةِ .  
 ( وَيُقَالُ : ) بَلَجَ الثُّوبُ . وَتَامَ . وَتَهَتَّى . وَتَهَبَّى . وَتَفَسَّأَ .  
 ( سَكَلَ ذَلِكَ بِمَعْنَى بُلِيَ ) . ( يُقَالُ : ) صَارَ الشَّيْءُ بَالِيًا .  
 وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ وَالْعِظْمُ رَمِيًّا وَرَفَاتًا وَحُطَامًا .  
 وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا ( يُقَالُ : ) بُلِيَ

الشَّيْءُ يَبْلَى بِلَى وَبَلَاءٌ . قَالَ الْمَجَّاجُ

وَالْمَرْءُ يُبْلَى بِبَلَاءِ السَّرْبَالِ

مَرُّ اللَّيَالِي وَاتِّقَالَ الْأَحْوَالِ

بَابُ الْإِحْتِفَاءِ وَالْإِكْرَامِ

يُقَالُ: زُرْتُ فَلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي الْإِبْرِ ، وَالْإِطْفَافِ .

وَالْإِيثَارِ . وَالْإِدْنَاءِ . وَالْإِحْتِفَاءِ . وَالْإِقْتِفَاءِ . وَالتَّقْرِيبِ .

وَالْإِينَاسِ . وَالْإِبْسَاسِ . وَالْبَسْطِ . وَالْإِكْرَامِ .

وَالْحِفَاوَةِ . ( وَيُقَالُ : ) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَطْفَأَهُ

حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَاحْفَى فِي الْمَسْئَلَةِ

إِحْفَاءً إِذَا بَالَعَ وَالْحَ ، وَاحْفَ إِحْفَافًا مِثْلُهُ

بَابُ التَّصْنَعِ

يُقَالُ فَلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ،

وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَا بِهِ ، وَيَرَاءِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى

بِهِ



### باب الأَصْنَافِ

يُقَالُ لَمْ أَرِ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ ،  
وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ ،  
وَلَا جِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ . ( وَتَقُولُ : ) وَفَرْتُ عَلَى  
كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ  
كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ . ( وَتَقُولُ : )  
أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حِظًّا كَامِلًا ،  
وَمِنْ كُلِّ قَنٍّْ مِنَ الْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جِنْسٍ ،  
وَكُلِّ صِنْفٍ . ( فَالضَّرْبُ . وَاللَّوْنُ . وَالصِّنْفُ . وَالْفَنُّ .  
وَالْجِنْسُ . وَالنَّوْعُ . وَالشَّيْءُ . وَاحِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : )  
صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَائِبِهِمْ .  
وَدَرَجَاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ

### باب الرَّاخَةِ

وَيُقَالُ رَكَنُ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ ، وَآخَلَدَ إِلَى  
الدَّعَةِ ، وَالرَّاخَةِ . وَالْخُمْضِ . وَالطَّائِفَةِ . ( وَيُقَالُ : )

فَالآنُ صَبِيحُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَائَةٍ ، وَهُوَ رَافِيَةٌ ،  
 وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي الذَّرْعِ ، وَفَارِغُ الْبَالِ ،  
 وَوَاسِعُ الشَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ  
 الْحِنَاقِ ، وَقَدْ اسْتَمْتَهَدَ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوَطَأَ الْعَجْزَ ، وَاعْتَادَ  
 الطَّائَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مَهَادٍ مِنَ الْخَفِضِ ،  
 وَرِخْوُ اللَّيْلِ ، وَالْبَالِ . وَالْقَلْبِ

بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنَّ ،  
 وَتَعَبٍ مُنْصَبٍ ، وَتَعَبٍ مُتَعَبٍ ، وَكَدٍّ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَعَبْتُ الدَّوَابَّ ، وَكَلْتُ ، وَحَسَرْتُ فَهِيَ حَسَرَى ،  
 وَارْحَفْتُ فَهِيَ رُحْفَةٌ ، وَنَقِصْتُ نَفْسَهُ ، وَتَقَوَّصْتُ .  
 وَتَقَوَّصْتُ . وَتَقَوَّصْتُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوُضٌ ، وَكَلْتُ  
 عَنْ الْقِيَادِ ، وَطَلَحْتُ فَهِيَ طَلْحٌ ، وَظَلَعْتُ فَهِيَ ظَالِمَةٌ ،  
 وَرَزَمْتُ ( وَالظَّالِمَةُ الْغَايِرَةُ ) . وَبَلَدْتُ . وَرَزَخْتُ .  
 وَأَعْبَيْتُ . ( وَالرَّازِخُ الْمُعْبِي وَالْجَمْعُ رَزَخٌ وَرَزَخٌ ) .

وَهِيَ مَعْتَمِلَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْكَلالِ . ( وَاللَّهُوْبُ التَّعَبُ .  
 وَكَذَلِكَ الْآيُنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالنَّهَبُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ عَادَتِ مَا قَاسَيْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .  
 وَعَانَيْتُ . وَكَعَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ .  
 وَزَاوَيْتُ . وَهَذَا أَمْرٌ صَعِبُ الرَّاسِ . وَالْمُزَاوَلَةُ .  
 ( قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَمِلَ بِالْحُجُبِ : ) وَاللَّهِ مَا  
 كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَيْتُ أَمْرًا مُوجِبًا )

### بَابُ الْإِسْتِمَاعِ

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَاصْنَعْتُ إِلَيْهِ  
 أُصْنِخْ ، وَآذَنْتُ لَهُ أَذْنًا ، وَاصْنَعْتُ إِلَيْهِ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمْ إِذَا تَمِيعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ  
 وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ آذِنُوا  
 قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي مُشَارٍ (١)

وَيُقَالُ : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتُهُ وَحَفِظْتُهُ .

( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ : وَتَنبِيْهَا أُذُنٌ وَإِعْيَةٌ . وَقَالَ أَيْضًا )

فِي أُذُنٍ : وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ آيٌ أَصَاخَتْ

وَأُسْتَمِعَتْ . ) ( وَيُقَالُ : ) فَلَانُ أُذُنٌ . إِذَا كَانَ يَقْبَلُ

كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيَصْدُقُ بِهِ ، وَيُنْصِتُ لَهُ

﴿ بَابُ تَمَامِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ : قَدِّمْتُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ تَامٌ ، وَسَبَّغَ فَهُوَ

سَابِغٌ ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ ، وَنَمَى فَهُوَ

تَامٌ ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ . ( يُقَالُ : )

هَذَا تَمَامُ الْأَمْرِ . ) وَلَيْلُ التَّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَتَمَامُ

حَمَلِ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ

( ١ ) يُقَالُ : شَرْتُ الْعَسْلَ وَاشْرْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ كَوْرِهِ .

## ❦ بَابُ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ ❦

وَتَقُولُ فِي الزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَآزَى  
 فَهُوَ مُوفٍ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . ( وَيُقَالُ : ) أَنَافَ  
 الْمَالُ عَلَى أَلْفٍ دِرْهَمٍ أَيِ زَادَ ( قَالَ الْحَمَادِيُّ :  
 الْقَصْدُ وَاسِطَةُ الْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ  
 فَهُوَ عَجْزٌ ) . ( وَتَقُولُ فِي النُّقْصَانِ : ) نَقَصَ فَهُوَ  
 نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَآخَذَجَ فَهُوَ مُخْذِجٌ ،  
 ( يُقَالُ خَذَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا أَلَّتْهُ بِغَيْرِ قِمَامٍ ) .  
 وَبُتِرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌ . ( وَالْوَضِيعَةُ .  
 وَاللُّوكْسُ . وَالنُّقْصَانُ وَاحِدٌ ) . ( يُقَالُ : ) وَضَعْتُ فِي  
 مَالِي ، وَأَوْضَعْتُ وَوُكِسْتُ . وَأَوَكِسْتُ

## ❦ بَابُ الرِّابِطَةِ ❦

يُقَالُ : بِالْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ  
 الْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَشِخْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ،  
 ( وَيُقَالُ : ) شَخَّنْتُ الْبَلَدَ بِالرِّجَالِ أَيِ مَلَأْتُهُ



بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ ، وَحَزْلُ الرَّأْيِ ،  
 وَسَدِيدُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ الرَّأْيِ ، وَمَوْفِقُ الرَّأْيِ ،  
 وَثَاقِبُ الرَّأْيِ ، وَاصْطِيلُ الرَّأْيِ ، وَصَائِبُ الرَّأْيِ ،  
 وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَالْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ  
 الْعَزْمِ ، وَهُوَ مَا ضَيَّ الْعَزِيمَةُ ، مُبْرَمُ الْعُقْدَةِ ، نَافِذُ  
 الْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي  
 رَأْيِكَ فَيَالَةَ

بَابُ سُقْمِ الرَّأْيِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ  
 الْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ ، وَمُتَشِيرُ الرَّأْيِ ،  
 وَسَقِيمُ الرَّأْيِ ، وَهُضَطْرِبُ الرَّأْيِ ، وَاعْمَى الْبَصِيرَةِ ،  
 وَوَاهِيُ الْعَزِيمَةِ . ( وَتَقُولُ : ) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ،  
 وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . ( وَتَقُولُ : ) تَعَجَّزْتُ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

آتاهُ تَجْهِيزًا ، وَتَفْهِيمًا رَأْيَهُ تَفْهِيمًا ، وَفَيْتُ رَأْيَهُ  
تَفْهِيمًا

### بابُ الْأَسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ

يُقَالُ : فَلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ،  
وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
لَا يُطَاعُ الْقَصِيرُ رَأْيِي ، وَلَا رَأْيُ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . ( وَلِدُرِيدُ  
ابْنِ الصِّمَّةِ : هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغْبَ عَنْهُ . وَمِثْلُ  
هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُنْعَمْ

### بابُ ادِّخَارِ الْمَالِ

يُقَالُ : ادَّخَرَ فَلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَاعْتَقَدَهُ .  
وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَارْتَدَّفَهُ . وَحَوَاهُ . وَاعَدَّهُ .  
وَصَيَّرَهُ لَهُ عِدَّةً لِيَوْمِ الشَّدَّةِ . ( وَيُقَالُ : ) ذَخِيرَةٌ  
فُلَانٍ الْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ أَخِيهِ الْمَالُ . ( وَيُقَالُ : )

أَقْتَنَى مَالًا وَأَعَدَّهُ ، وَجَمَلَهُ عِدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

﴿ بَابٌ يَمَعْنَى نَفْسِ الْإِنْسَانِ ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجَدُّ

الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكَلَمُهُ .

وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

لَيْسَ أَلْفَتِي كُلُّ أَلْفَتِي إِلَّا أَلْفَتِي فِي آدِيهِ

وَبَعْضُ أَخْلَاقِ أَلْفَتِي أَوَّلِي بِهِ مِنْ نَسَبِهِ

﴿ بَابُ الْمُمَازَحَةِ ﴾

الْمَزَاحُ . وَالْمُحَازَلَةُ . وَالْمُدَاعَبَةُ . وَالْمُفَاكَهَةُ .

وَالْمُسَاهَاةُ . ( وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفُكَاهَةُ ) . ( وَيُقَالُ : )

أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ الْهَزْلِ . وَهَزَلْتُ الدَّابَّةَ بِغَيْرِ

أَلْفٍ . وَبِرْذَوْنٍ مَهْزُولٍ ) . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ،

وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَا هَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ .

( وَقَالَ هَرْمَزٌ : لَا تَسْمُوا الْمُجْبُونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْشَ

أَنْتِصَافًا ، وَلَا أَلَسْفَهَ مَنَعَةً ، وَلَا أَلْهَزْءَ مُفَاكِهَةً ، وَلَا  
 أَلَوْقَاحَةَ صَرَامَةٍ ، وَلَا أَلِإِنْصَافَ ضَعْفًا ، وَلَا أَلْتَّيْبَتَ  
 بِلَادَةٍ ، وَلَا إِيْنَ أَلْلَفْظِ عِيًّا )

بَابُ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ،  
 وَاسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَاشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ،  
 وَوَقَدَّتْ جَهْرَتُهُ ، وَاجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَأَمْتَمَ حَدُّهُ .  
 ( وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : ) أَقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ  
 شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ،  
 وَيَسْتَفْجِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَبْتَزَّاقِيَ أَمْرُهُ ،  
 وَيَسْتَشْرِىَ الشَّرُّ أَيَّ نَزِيدٍ ، وَأَنْضِلَ الْأَمْرُ فَهُوَ  
 مُنْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَأَعْتَلَى ، وَبَدَّكَثَفَ جَمْعُهُ ، وَاشْتَدَّ  
 رُكْنُهُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ كَثُرَ أَهْلُكُمْ ، وَآمِرُوا . وَعَفَّوْا  
 وَكَثَّفُوا ، وَتَقَفُّوا . ( يُقَالُ : ) عَرَّفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ  
 أَمْرُكَ وَالْحَالُ ، وَمَا أَتَتْهُ إِلَى الْأَمْرِ ، وَمَا أَنْبَأَكَ

إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا أُسْتَطْرَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ  
 الْأَمْرُ . ( وَتَقُولُ : ) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَاهِي إِلَيْهِ أَمْرُكَ  
 وَتَرَاهِي ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ . ( وَيُقَالُ : ) أَعْضَلَ  
 الْأَمْرُ وَأَفْطَحَ ، وَأَسْتَشْرَى الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَجَلَّ  
 الْأَمْرُ عَنِ الْعِتَابِ ، وَأَعْيَا عَلَى الرَّاقِي ، وَعَظُمَ عَنِ  
 التَّلَاقِي . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) بَلَغَ السَّيْلُ الرَّبِّي ، وَجَاوَزَ  
 الْحَدَّ ، وَبَلَغَتْ الدَّلُؤُ الْحِمَاةُ ، وَأَنْتَهَى السَّيِّكِينُ  
 الْعَظَمَ ، وَبَلَغَ الْحِزَامُ الطُّيَّيْنِ ، وَأَنْقَطَعَ السَّلَى فِي  
 الْبَطْنِ ، وَأَتَسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ  
 تَفَاقَمَ الصَّدْعُ ، وَأَضْطَرَبَ الْحَبِيلُ ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ .  
 ( وَتَقُولُ : ) أَكْبَرُ فُلَانٍ الْأَمْرَ ، وَأَعْظَمُهُ ، وَأَسْتَظْمُهُ ،  
 وَأَسْتَشْكُرُهُ ، وَأَسْتَشْنَعُهُ ، وَأَسْتَبْشَعُهُ .

بَابُ أَجْناسِ الْعَابِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ عَابِسَ الْوَجْهِ وَكَاشِرًا .  
 وَكَاسِفًا ، وَبَاسِيرًا ، وَكُشِيرًا ، وَهَقِيطًا ، وَقَاطِبًا ، وَكَالِحًا .



قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْحَيَا كَأَنَّ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَهْمَلِهِ  
(وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ قَالَتْهُ

بُوجْهِهِ مُكْفَهَرٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَكْشَفْنَا وَإِمْسَاكَ

(وَالْأَكْشَفُ الْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ : ) تَجَهَّيْنِي فُلَانٌ ،

وَجَبَّهَنِي . وَتَجَهَّيْنِي . وَهَرَّيْنِي . وَنَهَرَّيْنِي . وَوَرَّيْنِي .

وَزَبَّيْنِي . وَلَقِيْنِي بِسَارَةٍ وَعَبُوسٍ . (وَهُوَ الْعَبُوسُ .

وَالْقُطُوبُ . وَالْكُلُوحُ . وَالْكَشُورُ . وَالْبُسُورُ .

وَالْأَكْشَفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّهْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُعْتَظًا كَأَنِّي وَارٍ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بِأَسِيرِ الْوَجْهِ قَاطِبُهُ

(وَتَجَهَّيْنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيتَ جَافِيًا)

بَابُ الْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ إِشْرًا ، وَتَهْلًا .

وَبَشَاشَةٌ . وَطَلَّاقَةٌ . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَائَةً . وَأَهْمَرَّازًا .

وَضَرَّافَةٌ . وَهَشَّاشَةٌ . وَلَطَّافَةٌ . وَبَسْطَاءٌ . وَإِنْيَاسَاءٌ .

وَلَيْنَ جَانِبٍ

بَابُ يَبْنِي لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ . يَفْعَلُ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَعِيَ ، وَمَا

عَتَمَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا نَشَبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعَثَمَ أَنْ

فَعَلَ كَذَا . ( وَيُقَالُ : ) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالَفَ ، وَأَنَعَمَ

أَنْ يُخَالَفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالَفَ ، وَآلَمَ أَنْ يُخَالَفَ ،

وَوَهَمَ وَأَهِمَّ وَأَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالَفَ . ( وَيُقَالُ : )

كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . ( وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةً ضَعِيفَةٌ )

بَابُ أَخْلَوَ مِنَ الشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ أَمْوَالِهِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ

ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ،

وَصَفِيرٌ مِنْهُ فَهُوَ صِفِيرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصَفٍّ ،

وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . ( وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتَرَهَّةً

إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَرَبِّتَةً . وَقَدْ تَرَهَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

الزينة . ( قال ابن خالويه : يُقال : رجل أمره .  
وأمرأة مرها لا كحل في عينها . وقد مرهت العين  
تمره مرها شديدا . والمرأة الساتاة التي لا خضاب في  
يديها )

### باب منزل الوحوش

الغيل . والحديس . والعرين . والعريضة . والغاب .  
والغابة . والعريس . والعريضة . ( هذه كلها مواضع  
الأسد ) . ( وتقول : ) هذا ليث عريضة وليث غابة  
وليث عريضة . قال الشاعر :

كبتني الصيد في عريضة الأسد

قال مالك بن خالد المناعي :

ليث مدل هزبر عند خبيسته

بالرقميين له أجر وأعراس

ويقال : ليس إلهان مقعد رجل ولا مرتبط

فرس ولا مبرك بعير ولا مرتبط عنزة ولا مجثم

## جَمَاعَةٌ ، وَلَا مَقْصُودُ قِتَالَةٍ

بَابُ مَعْنَى بَرَزَ الْقَرِيقَانِ لِلِقَتَالِ ۞

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ، وَبَدَأَ الْفِئَتَانِ،  
وَتَرَاءَى الْقَرِيقَانِ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ، وَتَشَامَّتِ الْفِئَتَانِ،  
وَتَدَانَى الْقَرِيقَانِ. ( وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَدِيلُ ) : فَإِذَا  
هُمُ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صَلِّعَم) لِعِمَارِ  
ابْنِ يَاسِرٍ: تَقَاتَلَتِ الْفِئَةُ الْبَاقِيَةُ. وَتَصَافَّتِ الْفِئَتَانِ،  
وَتَسَاوَرَ الْقَرِيقَانِ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى  
الطَّائِفَتَانِ. ( وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: وَإِنْ طَائِفَتَانِ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ) . ( وَيُقَالُ: ) تَصَافَّ الْجُمُعَانِ.  
( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ )

بَابُ كَثْرَةِ الْعَدُوِّ ۞

يُقَالُ ضَعُفَ اللَّهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ، وَزَلَزَ  
أَقْدَامَهُمْ، وَنَحَبَ قُلُوبَهُمْ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ، وَرَعَبَ  
قُلُوبَهُمْ، وَأَطْلَاشَ سِهَامَهُمْ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ، وَارْعَدَ

فَرَأَيْنَهُمْ وَالْعَبَّاسَ جُورًا فِيهِمْ ، وَقَدْ أَفْرَأَيْنَهُمْ  
فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وَجُوهَهُمْ ، وَمَسَّ أَلْوَابَهُمْ  
وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً ، وَهَيْبَةً ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ،  
وَمَنْحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْثَافَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللَّهُ أَقْدَانَهُمْ ،  
وَأَنْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ سَبِيلَهُمْ ، وَخَيَّبَ أَمَلَهُمْ ،  
وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ،  
وَرَدَّهُمْ بِغِيظِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى  
أَوَّلِهِمْ . ( وَيُقَالُ : ) كَبَارِزُ الْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ ،  
وَصَلَدَ وَأَصْلَدَ نَجْمُهُ ، وَأَفْلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَافَتْ  
جَمْرَتُهُ ، وَأَخَافَتْ جِدَّتُهُ ، وَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،  
وَكُلَّ حِدَهُ ، وَفُلٌ أَيْضًا ، وَتَمَسَّ جِدَهُ ، وَأَنْقَطَعَ  
نِظَامُهُ ، وَتَضَعَضَعَ رُكْنُهُ ، وَفَتَّ عَصْدَهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ،  
وَسَهَلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَا أَنْتَ عَرِيضَكْتُهُ ،  
( وَيُقَالُ : ) هَذَا آرَدَ لِعَادِيَّتِهِ ، وَأَخْصَدَ لَشَوْكَتِهِ ،  
وَأَقْعَ لِكَلْبِيهِ ، وَأَكْبَى لِنَزْدِيهِ ، وَأَنْكَسَرَ لِعَرِيضِهِ ،



وَأَقْلُ لِحْدِهِ ، وَآسَكُنُ لِقُورِهِ ، وَآظْفَأُ لِحِمْرِهِ ،  
وَأَشْكَدِي لِمَحَافِرِهِ ، وَأَثْنِي لِغَرِيْبِهِ ، وَأَصْلَدُ لِمَعْوَلِهِ ،  
وَأَسْكُفُ لِشُؤْبُوْبِهِ

### ❦ بَابُ صَمِيمِ الْقَلْبِ ❦

يُقَالُ : أَصْبَتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَأَسْوَدَ قَلْبِهِ ، وَصَمِيمَ  
قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَأْمُورَ قَلْبِهِ ، وَحِمَاطَةَ قَلْبِهِ ،  
وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . ( وَأَلْبَالُ الْقَابِ )

### ❦ بَابُ مُرَادَفَاتِ أَمَامَ وَتَجَاهَ ❦

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قِبَالَكَ ، وَتَجَاهَكَ .  
وَحَذُوْتَكَ . وَمُقَابَلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحَذَاكَ .  
وَحِذَّتَكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتَأَقَّاكَ . وَحِيَا لَكَ

### ❦ بَابُ الرِّايَاتِ وَالْأَعْلَامِ ❦

الرَّيَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ .  
( وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ ) . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ  
لِلرَّايَةِ الدَّرْفُسُ . قَالَ الْبُخَيْرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السَّيْنِيَّةِ

التي وصف بها ابوان كسرى وهي من احسن شئره  
اولها :

صنت نفسي عما يدنس نفسي  
وترفعت عن جدا كل جيس

فيقال في اثناها :

والمنايا مواثيل وانوش

وان يزجي الصفوف تحت الدرفس

ويقال : نشر الاعداء رايات ضالاتهم

وباطلهم ، واعلام جهالتهم ، ونشر الاولياء رايات

حقهم . ( وتمسول : ) هم تبع لكل ناعق وناعر ،

وهم سراع الى كل من نصب للباطل راية ، ورفع

لشركاء . ( وقال عبد الملك بن مروان : ) انا نتحمل

كل لعة الا نصب راية ، وانتحال دعوة ، وصمود

منبر . ( وفي الحديث : ) من قتل تحت راية عمية قتل

قتل قتلة جاهلية ودخل النار

بَابُ تَفْرِيقِ الْقَوْمِ

يُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، وَتَشَتَّتُوا ، وَتَبَدَّدُوا ،  
 وَتَصَدَّعُوا ، وَتَشَعَّبُوا ، وَتَمَزَّقُوا ، وَأَنْفَضُوا ، ( وَتَقُولُ : )  
 تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي  
 الْبِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عِبَادِي ، وَعِبَائِي ، وَآبَائِي ، وَآيَادِي  
 سَبَا ، وَآيِدِي سَبَا ، وَفَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدَ سَلَمَهُمْ ،  
 وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شَجَرَهُمْ ، وَشَدَّبَ جَمْعَهُمْ ،  
 وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَمْرَقٍ ، ( وَتَقُولُ : ) لَفِظَتُهُمُ الْبِلَادُ ،  
 وَتَجَهَّدَتُهُمْ ، وَحَجَّتُهُمُ الْأَمْصَارُ ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ ،  
 مُتَبَدِّدُونَ ، مُتَشَتَّتُونَ ، مُتَصَدِّعُونَ ، مُتَمَزِّقُونَ ،  
 مُتَشَعِّبُونَ ، مُتَطَرِّدُونَ ، مُتَشَرَّدُونَ ، مُنْفَضِّعُونَ ،  
 مُنْفَضُّونَ ، ( وَتَقُولُ : ) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجَالُو ،  
 وَأُنْجَلَى يَنْجَلِي ، وَأَجَلَى يُجَلِي ، وَأَجَائِيَّةُ أَنَا عَنْ دَارِهِ  
 ( وَالْأَسْمُ الْجَلَالَةُ ) ، ( وَتَقُولُ : ) قَدْ تَفَرَّقَ سَلَمُهُمْ ،  
 وَتَصَدَّعَتِ أَلْفَتُهُمْ ، وَأَنْبَثَتْ أَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَطَتْ

تَوَاهُمُ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمُ ،  
وَأَنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأَنْصَدَعَ شَجَرُهُمْ ، وَتَشَايَسَتْ  
أَخْرَابُهُمْ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ يَتَجَمَّعُ يَتَفَرَّقُ عَمْدَهُ

﴿ بَابُ أَنْتِظَامِ الشَّيْءِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللَّهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ  
أَفْتَهُمْ ، وَشَعَّبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَّمَ شَجَرَهُمْ ، وَوَصَّلَ  
نِظَامَهُمْ

﴿ بَابُ بَعْثِي فُلَانٌ عُرْضَةً لِلنَّوَائِبِ ﴾

يُقَالُ : أَلَا نَسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ  
وَنَصِبٌ ، وَعُرْضَةٌ ، وَجَزْرٌ ، وَدَرِيَّةٌ . ( وَتَقُولُ : )  
كَأَنَّا غَرَضٌ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةٌ رِمَاحِنَا ، وَجَزْرٌ سِيُوفِنَا ،  
وَأَلَا نَسَانُ وَدِيعةٌ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةٌ بَلَى ، وَنَهْرَةٌ تَلَفٍ

﴿ بَابُ الْمُدَاوَمَةِ ﴾

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَاطَأْتُ  
عَلَيْهِ ، وَوَاطَأْتُ عَلَيْهِ ، وَاقْبَأْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاصَيْتُ

عَلَيْهِ ۚ وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ۚ وَاسْكَبْتُ عَلَيْهِ ۚ وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ۚ  
وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

بَابُ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ

( يُقَالُ : ) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ۚ  
وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . ( وَيُقَالُ : ) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ۚ  
حَاشِدًا ۚ مُسْتَعِدًّا ۚ مُتَأَهِّبًا ۚ مُتَحَفِّلاً ۚ . مُحْتَشِدًا ۚ قَالَ  
عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِحُجَّتِهِمْ

وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ  
وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّةً ۚ وَعَتَادَهُ ۚ وَأُهْبَتَهُ ۚ  
وَحَفَلْتَهُ ۚ وَأَعَدَدْتُ لَهُ أَعِدَّةً ۚ وَعَدَادًا ۚ وَأَعْتَدَدْتُ ۚ  
وَفُلَانٌ يُعِدُّ الْأُمُورَ أَقْرَانَهَا ۚ وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ۚ  
وَأَسْتَعِدَدْتُ ۚ وَحَفَلْتُ ۚ وَاحْتَفَلْتُ ۚ وَحَشَدْتُ ۚ  
وَاحْتَشَدْتُ ۚ وَهَيَّيْتُ لِلْأَمْرِ هَيَّأَتَهُ ۚ ( وَهَيَّيْتُ الْمَرْأَةَ  
نَفْسَهَا ) ۚ ( وَتَقُولُ : ) تَهَيَّئْ فِي عِدَّةٍ عَائِدَةً ۚ وَهَيَّأْ



قَسِيَّةٌ (وَيُقَالُ : ) جَاءَ فُلَانٌ بِحِفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ  
بِقَصْرِهِ وَقَصْدِيضِهِ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ ( وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ .  
وَالْأَلَاتُ . وَالْأَدَوَاتُ . وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنَى )

بَابُ الْأَسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعَزِلٍ عَمَّا آتَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ  
ذَلِكَ ، وَفِي غَنِيَّةٍ ، وَفِي بُلْهَنِيَّةٍ عَنْ ذَلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ  
عَنْ ذَلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِأَمْرَأَةٍ  
مِنْ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسَلِ  
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَرِلٍ

بَابُ بِمَعْنَى يُخْسِنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ

يُقَالُ : هُوَ كَيْشٌ وَيَبْرِي ، وَلَيْسَمٌ وَيَبْرِي ،  
وَيَكْسِرٌ وَيَجْسِرُ ، وَيَلْسَعٌ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ،  
وَيَدْوِي وَيَدَاوِي ، وَيَطْمَعُ وَيُوَيْسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ،  
وَيَعْرِفُ وَيَعْكُرُ ، وَيُوحِشُ وَيُوَيْسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُجَلِّي وَيُخْرِقُ وَيُخَسِّنُ وَيُخَسِّي . ( وَتَقُولُ : ) عِنْدَهُ نَعْمَى  
 وَبُوسَى ، وَعُرْفٌ وَانْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ  
 آرِي وَشَرِي . ( فَأَلَارِي الْعَسَلُ . وَالشَّرِي الْحَنْظَلُ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرِيُّ :  
 وَلَهُ طَعْمَانِ آرِي وَشَرِي

وَكَلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلَّ

وَقَالَ آخَرُ :

مُتَمَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَدْنَيْنِ حَاوٍ كَالْعَسَلِ

بَابُ الْبَقَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيٌّ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الْأَدِيمِ ،  
 نَهْيُ الْجَيْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ .  
 ( وَتَقُولُ ) أَخَافُ أَنْ يُطَيِّخَهُ هَذَا الْفَعْلُ ، وَيُطَيِّقَهُ .  
 وَيُنَاسُهُ . وَيُطَيِّقُهُ . ( وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ : ) النَّقِيَّاتُ  
 أَسْلِيُوبٌ ، الْمُبَرَّاتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

## بابُ الْإِعْتِذَارِ وَالْتَنَصُلِ

وَيَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ وَلَا بَرَاءَةَ وَلَا مَخْرَجَ  
وَلَا عِذْرَةَ. (وَيُقَالُ : ) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ  
بِهِ ، وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ ، وَيَنْتَهِي مِنْهُ ، وَيَتَضَيِّعُ مِنْهُ .  
( وَيُقَالُ : ) اُعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا أُحْتِجَّ . ( وَاعْذَرَ إِذَا  
فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْعُذْرَ . وَاعْذَرَ إِذَا مَرَّضَ وَغَبَّ . )  
وَالْعُذْرُ . وَالْمَعْذِرَةُ . وَالْعِذْرَةُ . وَالْعُذْرَى وَاحِدٌ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

لِلَّهِ دَرُكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتَهُمْ

لَوْلَا حُدِثْتُ وَلَا عُذْرِي لِمُحَمَّدٍ  
يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ الْعِلَلَ ،  
وَتَعَلَّلَ . ( مِثْلُ تَجَنَّى ) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَتَّبَ . قَالَ نَصِيبُ  
الْأَسْوَدِ :

وَلَكِنْ إِنْسَانًا إِذَا مَلَ صَاحِبًا

وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

بَابُ بِمَعْنَى نَالَ، حُظُوءَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ

يُقَالُ : فَسَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ .  
(وَالزُّلْفَى . وَالْحُظُوءَةُ . وَالْأَثَرَةُ . وَالْقُرْبَةُ . وَالْمَكَانَةُ  
وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ : ) أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي  
هِئَكَ ، وَأَزَلَّنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْضَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ : )  
أَنْتَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ زُفَّةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظُوءَةً ،  
وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً ، وَمَرْتَبَةً

بَابُ الْمَوَافَقَةِ وَالرِّضَا

يُقَالُ : أَحَبُّ أَنْ تَتَوَخَّيَ بِذَلِكَ مُوَافَقَتِي ،  
وَتَتَمَنَّيَ بِسَارِي ، وَتَتَحَرَّى بِمَسْرَتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِمِ  
مَبْرَتِي ، وَتَبْنِي بِرِضَايَ ، وَتَتَمَسَّ بِمَبَارِي

بَابُ الشَّكِّ وَالرَّدِّ وَالْيَتَيْنِ

يُقَالُ : شَكُّ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌ ،  
وَرَدَّدٌ فِيهِ فَهُوَ مُرَدِّدٌ ، وَاهْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُهْتَرٍ ،  
وَأَرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَمَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَمَاجِمٌ

وَمَا تَكُنْ فِي ذَلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . ( وَتَقُولُ : )  
 لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مَرِيَّةَ ، وَلَا يَتَخَالَفُنِي  
 فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَغْتَرِضُنِي فِيهِ مَرِيَّةٌ ، وَقَدْ زَاغَ الشَّكُّ ،  
 وَأَنْجَلَى الرَّيْبُ ، وَزَالَ الْأَرْتِيَابُ ، وَأَتَحَسَّرَتِ الْمَرِيَّةُ ،  
 وَأَضْمَحَلَّ الْجَلَاغُ . ( وَتَقُولُ : ) وَقَفْتُ عَلَى حَقِيَّةِ  
 الْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَلَبْتُهُ عِلْمًا . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . ( وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فِي  
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ )

### بَابُ التَّيَسُّنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَسَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ الْيَمِينِ وَالْبَرَكَاتِ ،  
 وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ الْبَرَكَاتِ ، وَتَقَاءْتُ بِهِ مِنَ الْفَالِ ،  
 وَفُلَانٌ مَيُّونُ النَّفْسَةِ ، مُبَارَكُ الصُّحْبَةِ ، مَيُّونُ الطَّائِرِ ،  
 وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ السُّعُودِ ، وَسَعِيدُ الْجَدِّ ، مَيُّونُ الطَّلَاعِ ،  
 وَشَخْصٌ يَأْتِيهِ طَالِعٌ ، وَأَسْعَدُ طَائِرٍ ، وَعَلَى الطَّائِرِ  
 الْمَيُّونِ



### بابُ الشَّامِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : تَشَاءُ مَتَّ بِفُلَانٍ  
وَتَطِيرُ تَمِينَهُ ، وَفُلَانٌ مَشُومٌ النَّقِيَّةُ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنْ  
النُّحُوسِ ، وَهُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبَسُوسِ ، وَأَشَامٌ مِنْ  
خَوَافَةِ (أَسْمِ امْرَأَةٍ) ، وَأَشَامٌ مِنَ الْبَارِحِ ، وَأَشَامٌ مِنْ  
قَدَارٍ ، (وَالْمَشَائِمُ وَالْمَنَاحِسُ وَاحِدٌ) ، (وَيُقَالُ : ) جَدُّ  
فُلَانٍ مَشُوسٌ ، وَنَكَدٌ ، وَعَاثِرٌ ، وَمَتَعُوسٌ ، رَأْسُ  
النُّحُوسِ ، وَقَائِدُ النُّكَدِ وَالشُّومِ ، وَشَخْصَ فُلَانٌ فِي  
أَنْكَدِ السَّاعَاتِ ، وَأَنْحَسَ الْأَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةِ كَيَّوَانِ  
الْأَنْكَدِ الْمَذْمُومِ .

### بابُ الطَّلِيْعَةِ وَالْجَوَاسِيْسِ

يُقَالُ : قَدَمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا الطَّلَائِعَ وَالنَّوَافِضَ  
(وَالْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) ، وَالنَّفَاضُ (مُفْرَدُهُ نَفْضَةٌ) ، (وَلَيْسَ  
النَّفْضَةُ عَلَى قِيَاسِ النَّفِضَةِ وَلَكِنَّهَا جَمْعُ النَّافِضِ) .  
(وَتَقُولُ : أَنْفُضِ الْأَرْضَ أَيِ أَنْظُرْهَا هَلْ تَرَى

شَيْهًا عَدُوًّا أَوْ سَبِيًّا ) وَالرَّيَّانُ . وَالذَّيَّانَةُ . وَالْعَيُونُ .  
 وَالْجَوَاسِيسَ ( الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيعَةٌ . وَدَيَّانٌ .  
 وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَذْكَنَا الْعَيُونَ عَائِيهِمْ .  
 وَأَعْتَنَّا لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا . وَأَعْتَنَّا أَيضًا . وَرَبَّأُ  
 لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيعَةً فَهُوَ مُرْتَبِيٌّ . ( وَيُقَالُ : ) الْتَوَافُضُ .  
 وَالْتَفَافُضُ . وَالْعَسَاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالْمُطَوِّفُ .  
 وَالْدَّرَاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْحَكَارِسُ .  
 وَالْمَسَاحُ ( \* ) ( وَالْمَرَبَا . وَالْمَرْتَبَا . وَالْمَرْقَبُ . وَالْمَرْصَدُ  
 حَيْثُ يَنْتَظَرُ الرَّاصِدُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدِهِ

( \* ) قِيلَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ ضَرَبَ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا الصَّلَاةَ  
 لِلْمَسْلُوعَةِ . فَأَبَوْا ذَلِكَ كَمَا نَهَوْا عَنْ يَذْهَبُونَ إِلَى مَوْضِعٍ يُعَاتَوْنَ فِيهِ السَّلَاحَ . وَضَرَبَهُمْ  
 عَلَى أَنْ يَقُولُوا الْبَصِيرَةَ . فَأَبَوْا إِلَّا الْبَصِيرَةَ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : فَسَأَلَتْ أَبَا  
 عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : سَمِعْتُ ثَعْلَبًا يَقُولُ : اصْطَبَابُ الْمَسْلُوعَةِ ( بِالسَّيْنِ )  
 أَجُودُ مَا خُوِذَ مِنَ السَّلَاحِ . فَمَا الْبَصِيرَةُ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِأَسْكَانِ الصَّادِ وَالْعَامَةِ  
 تَكْسِرُهُ ( بَصِيرَةٌ ) . وَكَانَ عَبْدُ الصَّمدِ بْنُ الْمَعْدِلِ مَعْرُوفًا بِهَجْوِ الْمَازِنِيِّ حَصْدًا  
 مِنْهُ فَقَالَ فِيهِ :

وَفَتَى مِنْ مَازِنٍ . سَادَ أَهْلَ الْبَصِيرَةِ . أُمُّهُ مَعْرُوفَةٌ . وَأَبُوهُ نِكْرَةٌ .  
 فَقَالَ الْمَازِنِيُّ : أَخْطَأْتُ لِقَا هِيَ الْبَصِيرَةُ

فَمَرَأَى . وَمَسْمَعٍ . ( وَيُقَالُ : ) مَا زِلْتُ أَعْسُ اللَّيْلَ .  
وَأَحْرُسُ النَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيضًا . وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ  
يَعْسُونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْفُضُونَ .

### بابُ الْأَسْتِعْبَادِ وَالْإِذْلِيلِ

يُقَالُ : قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ . وَاعْتَبَدَهُمْ .  
وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَصَنَعَهُمْ . وَأَسْتَرَقَهُمْ .  
وَمَلَكَهُمْ . وَأَمْتَنَ فُلَانٌ فُلَانًا . وَأَبْذَلَهُ . وَأَهَانَهُ .  
وَأَزْرَى بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) وَأَأْتَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ . وَقَبَّحْتُهُ .  
وَحَوَّزْتُهُ . وَسَاطَمَانَهُ . وَهُوَ لَا خَوْلَ الرَّجُلُ . وَخَذَمَهُ .  
وَتَبَعَهُ . وَبَطَمَانَتَهُ . وَحَاشِيَتَهُ . وَهُمْ شَعَارُهُ . وَدِثَارُهُ .  
( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) هُمْ الشَّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ .

### بابُ الدَّهْشِ

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سَقَطَ فِي يَدِهِ .  
وَكَبِرَ فِي ذَرْعِهِ . وَقُطِعَ بِهِ . وَنُزِلَ بِهِ . وَأَبْدَعَ بِهِ .





General Organization of the Alexandria Library (ZAL)

*Bibliothèque d'Alexandrie*







